بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ازدهر علم القراءات في السنوات الأخيرة ازدهاراً ملحوظاً ساراً، تنشط له نفوس القراء المهرة، وقد أصبحت أعدادهم بالألوف بفضل الله .

ومع هذا الإقبال على تعلم القرآن الكريم بقراءاته السبع المتواترة ، وضرورة ضبط ذلك من خلال أهم منظومة اشتهرت عبر القرون «حرز الأماني و وجه التهاني في القراءات السبع» للإمام الشاطبي ؛ هذه المنظومة المبهرة ببلاغتها والملخصة لكتاب التيسير للإمام الداني ، والتي نالت اهتمام العلماء حفظاً وشرحاً وعناية لم ينافسها في ذلك أياً من مصادر القراءات؛ فلأهميتها ومكانتها أحببت أن أسهم في تطويع التقنيات الحديثة لخدمتها فجددت في أسلوب عرض شرحها في مشجرات تنظم دقائقها وتسرع العين لتثبيت مضمونها واضحاً في الذاكرة مقروناً بالآيات التي هي محلها ، ملونة مبهجة تسهم في الفصل بين مسائلها. وقد درَّستها كعرض رقمي في دورات عديدة فكانت محل إعجاب الدارسات ميسرة للمعلومة ، مما شجعني لنشرها كتطبيق إلكتروني استفاد منه أكثر من ستة وعشرين ألف مستخدم ، فوردت الكثير من رسائلهم تثني عليه وتحث على إخراجه كتاباً يسهل تداوله ورقياً وإلكترونياً فجاء هذا الكتاب تفاعلاً معهم وتلبية لاحتياج الدارسين ، أسأل الله القبول والتوفيق لخدمة القرآن العظيم .

إنزالُ القرآنِ على سبعةِ أحرفٍ

- ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(أقرأني جبْريلُ عَلَى حَرْفٍ، فَرَاجَعْتُه فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزيدُهُ وَيَزيدُني حَتّى انتَهَى إلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ .)
رَواهُ البُخَارِيُّ ومُسْلِم.

- وعَنْ أُبيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِندَ أَضاةِ بَني غِفارٍ فَأَتاهُ جِبْريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ، فَقالَ: إنَّ اللهَ يأمرُكَ أن تُقرِئَ أمَّتك القرآنَ على حرفٍ. فقال: (أسألُ اللهَ معافاتَهُ و مغفرتَه وإنَّ أُمَّتي لاتُطيقُ ذلك.) ثم أتاه الثانيةَ فقال: إنّ الله يأمرُكَ أن تُقرِئَ أمَّتك القرآنَ على حرفين. . فقال: (أسأل الله معافاتَهُ و مغفرتَه وإنّ أُمتي لاتُطيقُ ذلك.) ثمّ جاءه الثالثةَ فقال : إنّ الله يأمرُكَ أن تُقرِئَ أمَّتك القرآنَ على ثلاثةِ أحرفٍ ، . فقال: (أسألُ اللهَ معافاتَهُ و مغفرتَه وإنّ أُمتي لاتُطيقُ ذلك.) ثُمَّ جاءَه الرابعةَ فقال : إنّ الله يأمرُكَ أن تُقرِئَ أمَّتك القرآنَ على سبعة أحرفٍ؛ فأيُّما حرفٍ قرؤوا عليه فقد أصابوا. رواه مسلم

إنزالُ القرآنِ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَحِكْمَةُ ذلك

- عَنْ عُمَرَ بنِ الخطّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال سمعت هشامَ بنَ حكيمِ بنِ حزام يقرأُ سورةَ الفرقانِ في حياةِ رسول اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلّم ، فاستمعتُ لقراءتِه فإذا هو يقرأُ على حروفٍ كثيرةٍ لم يُقرِئنيها رسولُ اللهِ فكِدتُ أساورُه في الصلاةِ فتصبَّرتُ حتّى سلَّمَ فلبَّبْتُه بردائِه فقلتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هذه السورةَ التي سمعتُكَ تقْرأُ ؟ قال أَقْرَأَنيها رَسولُ الله صلى اللهُ عليهِ وسلَّم. فقلتُ : كَذَبْتَ فإنَّ رَسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلَّم قد أَقْرَأَنيها على غيرِ ما قرأتَ!! فانطلقتُ بهِ أقودهُ إلى رسول اللهِ صلى الله عليه وسلَّمَ، فقلتُ : سمعتُ هذا يقرأُ سورة الفرقانِ على حروفٍ كثيرةٍ لم تُقرئْنيها ، فقال: (اقرأْ يا هشامُ.) فقرأ عليه القراءةَ الّتي سمِعْتُه يَقرأُ،فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلَّمَ: (كذلك أُنزِلتْ.) ثم قال: (اقرَأْ يا عُمرُ.) فقرأتُ القراءةَ الّتي أَقرَأَني ،فقال صلى الله عليه وسلَّم : (كذلك أُنزِلتْ، إنّ هذا القرآنَ أُنزِلَ على سبعةِ أحرُفٍ فاقرَؤُوا ما تيسَّر منه .) رواه البخاريُّ ومُسْلِم .

إنزالُ القرآنِ عَلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَحِكْمَةُ ذلك

3

- وعن أُبَيِّ بنِ كعبٍ رضي الله عنه، قال لقِيَ رسولُ الله صلّى اللهُ عليهِ وسلّم جبريلَ، فقال : (يا جِبْريلُ إِنِّي بُعِثْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ فيهمُ العَجُوزُ و الشيخُ الكبيرُ و الغُلامُ والجارِيةُ والرَّجُلُ الَّذِي لم يقرأْ كِتاباً قطُّ .) قال: يامحمدُ إنَّ هذا القرآنَ أُنزِلَ على سَبْعةِ أَحرُفٍ . رواه الترمذي وقال حسن صحيح.

التقريب الميسر لطيبة

مبادئ علم القراءات

إنَّ مبادي كلِّ فنٍّ عشرة	الحدُّ ، والموضوعُ ثم الثمرة
وفضلُه ونسبةٌ والواضع	والاسمُ ،الاستمدادُ، حكمُ الشارع
مسائلٌ، والبعضُ بالبعضِ اكتفى	ومَن درى الجميعَ حازَ الشرفا

1.الحد : (التعريف) القراءات هي علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً ، مع عزو كل حرف إلى قائله.

قال صاحب العين: (كل كلمة تقرأ على وجوه* في القرآن تسمى حرفاً.)

*الوجه هو الطريقة التي يقرأ بها القارئ.

مثال:﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا ﴾ قرأ ابن كثير بهمزة : (نَنسأْهَا)

وقرأ ابن عامر (مَا نُنسِخۡ) ..

هذه الاختلافات معزوةً لقرائها هي المراد من علم القراءات.

مبادئ علم القراءات

إنَّ مبادي كلِّ فنٍّ عشرة	الحدُّ ، والموضوعُ ثم الثمرة
وفضلُه ونسبةٌ والواضع	والاسمُ ،الاستمدادُ، حكمُ الشارع
مسائلٌ، والبعضُ بالبعضِ اكتفى	ومَن درى الجميعَ حازَ الشرفا

2. **الموضوع** : هو كلمات القرآن من حيث أحوال النطق بها وكيفية أدائها .

مثال : يَبُشْرَىٰ ـــ تُقرَأ : يابشراىَ .

3. **ثمرته** : فائدته العصمة من الخطأ في القرآن الكريم ، وصيانته من التحريف والتبديل ، والعلم بما يقرأ به كل إمام من الأئمة المشهورين ، والتمييز بين ما يقرأ به وما لا يقرأ به.

مثلا : البسملة لا تختم بها السورة ولا تكون إلا للبدء بها .

4. **فضله** : من أشرف العلوم لتعلقه بالقرآن الكريم . من حيث نطقه وأدائه وصيانته من التحريف .

مبادئ علم القراءات

إنَّ مبادي كلِّ فنٍّ عشرة	الحدُّ ، والموضوعُ ثم الثمرة
وفضلُه ونسبةٌ والواضع	والاسمُ ،الاستمدادُ، حكمُ الشارع
مسائلٌ، والبعضُ بالبعضِ اكتفى	ومَن درى الجميعَ حازَ الشرفا

5. نسبته : إلى سائر العلوم التباين . لأن باقي العلوم يمكن إدراكها من خلال دراسة الكتب ؛ أما علم القرآن فلا يمكن إدراكه إلا بالتلقي عن شيخ متقن، يعلم ذلك بالأسانيد المتواترة المتصلة بالنبي صلى الله عليه وسلم.

6. واضعه : أئمة القراءة المشهورين، وضعوه وضعاً ،أي أسسوا مبادئه و قواعده ورتبوه وأقرؤوه لمن بعدهم . وقيل أول من وضعه أبو عمر الدوري ، أما أول من كتب فيه و ألف فيه فهو أبو عبيد القاسم بن سلّام ت 224هـ .

مبادئ علم القراءات

إنَّ مبادي كلِّ فنٍّ عشرة	الحدُّ، والموضوعُ ثم الثمرة
وفضلُه ونسبةٌ والواضع	والاسمُ ،الاستمدادُ، حكمُ الشارع
مسائلٌ، والبعضُ بالبعضِ اكتفى	ومَن درى الجميعَ حازَ الشرفا

7.**اسمه** : علم القراءات جمع قراءة :وجه مقروء به، وجه و وجه و وجه ـ وجوه، قراءة وقراءة وقراءة ـ قراءات .

8.**استمداده** : من النقول المتواترة الصحيحة عن الأئمة الأعلام الكبار الموصولة أسانيدهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه أعظم ميزة للقرآن والقراءات .

9.**حكم الشارع** : هو فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين، وإذا لم يقم به أحد أثموا جميعاً . أي الوجوب الكفائي تعلماً وتعليماً.

مبادئُ علمِ القِراءاتِ

إنَّ مـبـادي كـلِّ فـنٍّ عشـرة	الحـدُّ ، والـموضوعُ ثـم الثـمـرة
وفـضـلُـه ونـسـبـةٌ والـواضـع	والاسمُ ،الاستمدادُ، حكمُ الشارع
مسائلٌ، والبعضُ بالبعضِ اكتفى	ومَن درى الجميـعَ حـازَ الشـرفا

10. مسائل : هي قواعده الكلية.

مثل القاعدة: كل ألف منقلبة عن ياء يميلها حمزة والكسائي ، ويقللها ورش بخلف عنه ،

مثل: ضُحى ـ ضُحيان.

الأوجهُ الَّتي يقعُ فيها التغايرُ لا تخرجُ عن سبعة

1- اختلاف الأسماء بين الإفراد والتثنية والجمع،
وبين التذكير والتأنيث

﴿ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾

يَتَوَفَّىٰهُمُ : تذكير

النحل 28

﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾

مَسَٰكِينَ : جمع

البقرة 184

﴿ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡ ﴾

إِخۡوَتِكُمۡ: جمع

الحجرات 10

الأوجهُ الَّتي يقعُ فيها التغايرُ لا تخرجُ عن سبعة

2-اختلاف تصريف الأفعال ،من ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ

﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا

فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ﴾

يَطَّوَّعْ : مضارع مجزوم

البقرة 184

﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ

أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾

اَعْلَمْ : (فعل أمر)

259البقرة

الأوجهُ الَّتي يقعُ فيها التغايرُ لا تخرجُ عن سبعة

3- اختلاف وجوه الإعراب

﴿ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾

وَلَا تَسْـَٔلْ : (لا ناهية جزمت الفعل)

البقرة ١١٩

الأوجهُ الَّتي يقعُ فيها التغايرُ لا تخرجُ عن سبعة

4- الاختلاف بالنقص والزيادة

﴿قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ﴾

يَٰبُشۡرَايَ : بزيادة ياء

يوسف 18

﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ﴾

قرئ بحذف الواو (سَارِعُوٓاْ)

آل عمران 133

الأوجهُ الَّتي يقعُ فيها التغايرُ لا تخرجُ عن سبعة

5- الاختلاف بالتقديم والتأخير

﴿وَقَـٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾
﴿وَقُتِلُواْ وَقَـٰتَلُواْ﴾ بتقديم الفعل الثاني
آل عمران 195

﴿خِتَـٰمُهُۥ مِسۡكٌۚ﴾
(خَـٰتَمُهُۥ) بتقديم الألف على التاء
المطففين 26

الأوجهُ الَّتي يقعُ فيها التغايرُ لا تخرجُ عن سبعة

6- الاختلاف بالإبدال

﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ﴾

(تَتْلُواْ) بإبدال الباء تاء

يونس 30

الأوجهُ الَّتي يقعُ فيها التغايرُ لا تخرجُ عن سبعة

15

7- الاختلاف في اللهجات

- كالفتح والإمالة
- الإظهار والإدغام
- التسهيل والتحقيق
- التفخيم والترقيق
- وبعض الكلمات مثل: بيوت خُطُوات .. مما اختلفت فيه لغة القبائل

أركان القراءة الصّحيحة

16

فَكُــلُّ مـا وافقَ وَجْهَ نَحْوِ	وَكانَ لِلرَّسْمِ احْتِمالاً يَحْوِي
وَ صَحَّ إسْنَاداً، هُوَ الْقُرْآنُ	فَــهَــذِهِ الــثَّلاثَــةُ الأَرْكَانُ
وَحَيْثُمَا يَخْتَلَّ رُكْنٌ أَثْبِتِ	شُــذُوذَهُ لَوْ أَنَّهُ في السَّبْعَةِ

قراءات الأئمة السبعة بل العشرة هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن و ورد فيها الحديث :" أنزل القرآن على سبعة أحرف ". وغيره من الأحاديث . وهذه القراءات العشر جميعها موافقة لخط مصحف من المصاحف العثمانية التي بعث بها عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار بعد أن أجمع عليها الصحابة، وعلى اطراح كل ما يخالفها.

الإمامُ الشّاطبيُّ

إمامُ القُرَّاءِ وحُجَّةُ المقْرِئينَ

أبو مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بنُ فِيرُّه بنِ خلفِ بنِ أحمدَ الشَّاطِبِيُّ الرُّعَيْنِيُّ الأندلُسِيُّ

رحمهُ الله

(538 – 590 هـ)

اسمُه :

- هو أبو القاسم، أو أبو محمد القاسم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرُّعَيْني الأندلسي الضرير.

- **فِيرّه**: قال ابن الجزري : (فِيرُّه: بكسر الفاء، بعدها ياء ساكنة، ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء، ومعناه بلغة عجم الأندلس: الحديد).
- **الرُّعَيْني**: بضم الراء وفتح العين المهملة، وسكون الياء المثناة من تحتها، وبعدها نون، قال القسطلاني : (الرُّعَيْني: نسبة إلى "ذِي رُعَيْن"، أحَدُ أَقْيَال اليمن) - والقَيْل:هو الملِك مِن مُلُوك حِمْير.
- **الشَّاطِبي**: نسبة إلى شاطبة مدينة كبيرة ذات قلعة حصينة، بشرق الأندلس.

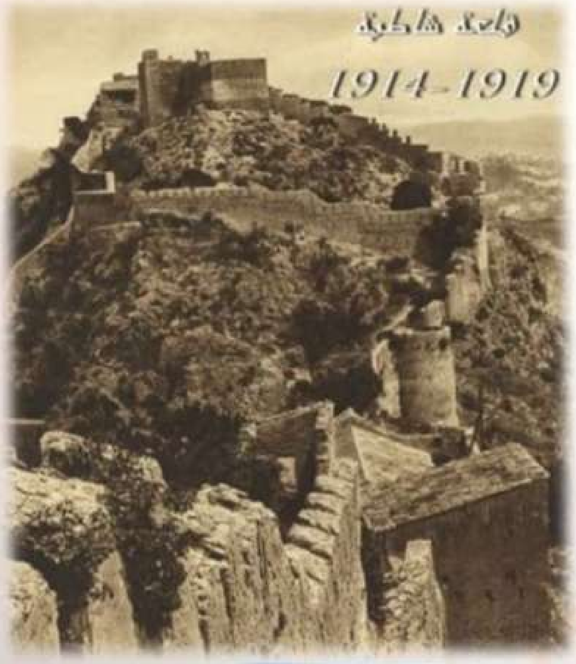

مدينة "شاطبة":

- **شاطبة** مدينة بشرق **الأندلس** ازدهرت إبان الحكم الإسلامي حتى منتصف القرن الثالث عشر الميلادي .
- تلي **بلنسية** من حيث الأهمية ، وتعرف اليوم بالاسم الأسباني "**خاتيبا Jativa**" ولكنها فقدت كثيرا من أهميتها القديمة ، وقد تعرضت للتخريب إبان الحرب الأهلية الأسبانية الأخيرة .
- كانت بموقعها الطبيعي من أعظم حصون **الأندلس** لوقوعها على مرتفع يبلغ 115مترا فوق سطح البحر يشرف على السهل المنبسط الذي يحيط بها لذا أقيمت بها تحصينات منيعة منذ العصر الروماني جددها العرب بعد ذلك وما زالت قائمة حتى الآن.

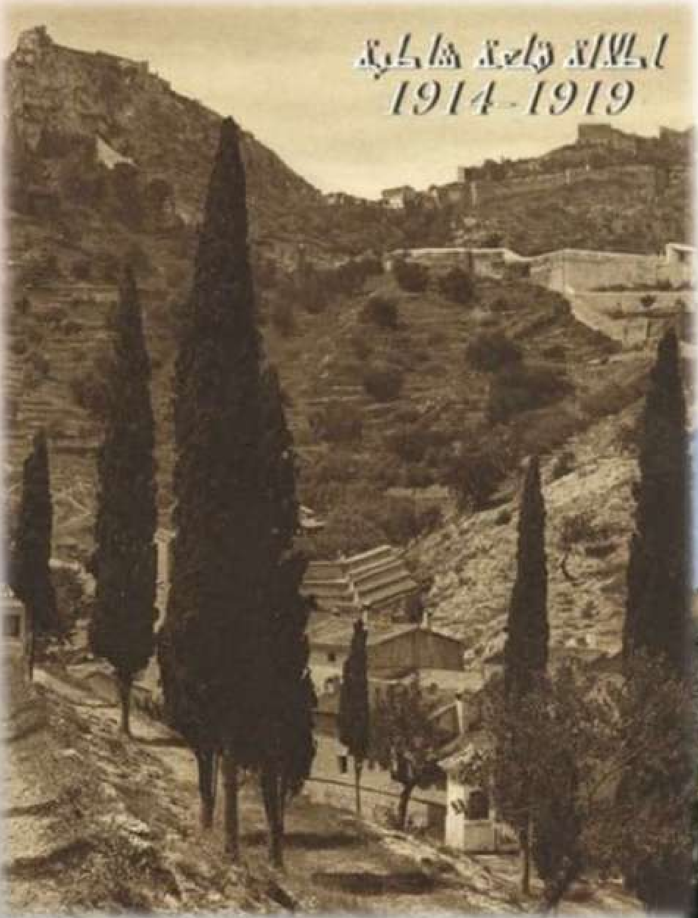
اطلالة قلعة شاطبة
1914-1919

نشأتُه :

- ولد الشاطبي في آخر سنة (538هـ) عاش بداية حياته بشاطبة، ثم انتقل بعد ما جاوز الثلاثين مِن عمره إلى مصر سنة (572هـ) وعاش بها إلى أن توفي رحمه الله عام (590هـ) في عصر دولة المماليك البحرية.
- الإمام الشاطبي بدأ طلبه للعلم منذ نعومة أظفاره، وهو غلام حدث، فأخذ يتتبع علماء شاطبة ومقرئيها، حتى حوى علماً غزيراً.
- يقول القفطي : (تفنن في قراءة القرآن والقراءات، وهو حدث، وقرأ الناسُ عليه في بلده، واستفادوا منه قبل التكهل) .

مشايخُـه :

1- أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن أبي العاص النفزي الشاطبي المعروف بـ (ابن اللايه)، توفي سنة بضع وخمسين وخمسمائة، كان متصدراً الإقراء، ديّناً بصيراً بالروايات، قرأ الشاطبيُّ عليه القراءات وأتقنها ببلِدِه شاطبة.

2- أبو الحسن، علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي، (ت564هـ)، عرض الشاطبي عليه كتاب "التيسير"، وسمع منه الحديث.

3- أبو عبد الله، محمد بن يوسف بن مفرج الإشبيلي، (ت600 هـ)، روى الشاطبي عنه "شرح الهداية" للمهدوي.

4- أبو الحسن، علي بن عبد الله بن خلف بن النعمة الأنصاري البلنسي، (ت567هـ)، روى الشاطبي عنه "شرح الهداية" للمهدوي.

5- أبو عبد الله، محمد بن جعفر الأموي البلنسي، (ت586هـ)، سمع منه "كتاب الكافي" لابن شريح، وأخذ عنه كتاب "سيبويه"، و"الكامل" للمبرد، و"أدب الكاتب" لابن قتيبة وغيرها.

مؤلفاته :

1- القصيدة اللامية: المسمّاة "*حرز الأماني ووجه التهاني*" التي ذكر الشاطبي أنه ابتدأ أولها بالأندلس إلى قوله: (جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِئٍ دَلِيلاً ..) وأكملها بالمدرسة الفاضلية بالقاهرة، وقد نظم فيها كتاب "التيسير" لأبي عمرو الداني .

صورة الصفحة الأولى من مخطوطة حرز الأماني

مؤلفاته :

2- **القصيدة الرائية**: المسمّاة بـ "*عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد*"، والتي نظم فيها مسائل "المقنع" لأبي عمرو الداني، (ت444هـ)، وزاد عليه أحرفاً يسيرة، وتقع هذه القصيدة في (298) بيتاً، وقد حظيت هذه المنظومة بشروح كثيرة منها ما يلي:

- شرح الإمام علم الدين، أبي الحسن السخاوي، (ت643هـ)، سمّاه "الوسيلة إلى كشف العقيلة".

- شرح ابن جبارة، أحمد بن محمد بن عبد الولي المقدّسي الحنبلي (ت728هـ).

- شرح برهان الدين، أبي إسحاق، إبراهيم بن عمر الجعبري (ت732هـ)، سماه "جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد".

- شرح أبي البقاء، علي بن عثمان بن القاصح، (ت801هـ)، سماه "تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد".

- شرح الملا علي قارئ، (ت1014هـ)، سماه "الهبات السنية العلية على أبيات الشاطبية الرائية".

مؤلفاته :

3- **قصيدة رائية في عدد آي السور** نظم فيها تأليف الفضل ابن شاذان الرازي، (ت: في حدود:290هـ)، سماها " *ناظمة الزهر* " وقد حظيت هذه القصيدة بعدة شروح منها ما يلي:

- "لوامع البدر في بستان ناظمة الزهر" لعبد الله صالح بن أحمد الأنصاري الأيوبي، (ت1225هـ).
- "القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر" لرضوان بن محمد المخللاتي، (ت1311هـ).
- "قطف الزهر من ناظمة الزهر" لعلي الضباع، (ت1376هـ).
- "بشير اليسر شرح ناظمة الزهر" لعبد الفتاح القاضي (ت1403هـ).

4- **"قصيدة دالية"** نظم فيها كتاب "التمهيد" لابن عبد البر، (ت463هـ)، قال القفطي: (قصيدة دالية في خمسمائة بيت، من حفظها أحاط بالكتاب علماً))، وقال القسطلاني : (لم أقف عليها مع تطلبي لها).

5- **"قصيدة نظم فيها ظاءات القرآن الكريم"** وتقع في أربعة أبيات.

6- **"قصيدة نظم فيها موانع الصرف"** وتقع في أربعة أبيات.

شرحُ مَنظومة:
حرزُ الأمَاني و وجهُ التَّهاني
في القراءاتِ السبعِ

من نظمِ الإمامِ ***القاسمِ بن فيرُّه الشاطبيّ الرعيتيّ الأندلسيّ*** – رحمهُ الله –
538هـ – 590هـ

AnyScanner

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (9-1)

1- بَدَأْتُ بِـ : بِسْمِ أللهِ فِي النَّظْمِ أوَّلا ... تَبَارَكَ رَحْمَاناً رَحِيماً وَمَوْئِلا

2- وَثَنَّيْتُ: صَلَّى اللهُ رَبِّي عَلَى الرِّضَا ... مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إلَى النَّاسِ مُرْسَلا

3- وَعِتْرَتِهِ ثُمَ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مَنْ ... تَلاهُمْ عَلَى ٱلإحْسَانِ بِالخَيْرِ وُبَّلا

4- وَ ثَلَّثْتُ : أنَّ الْحَمْدَ لِلهِ دائِماً ... وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أجْذَمُ الْعَلا

افتتح الناظم قصيدته بالبسملة لما اشتملت عليه من المعاني الجُلَّى والصفات العلى لله ربِّ العالمين ، المنعم المحسن الذي بيده كل خير يؤمَّل ، وإليه الموئل و الملاذ.

وثنّى بالصلاة والسلام على المرسل هديّةً منه إلى العباد أجمعين ، والذي ارتضاه للنبوة فكان واسطة بينه وبينهم . **وكذلك صلى الله على عترته** أهل بيته وصحابته رضي الله عنهم وعلى مَن تبعهم واقتدى بهم خُلُقاً وعملاً.

وثلَّث بالحمد لله تعالى فمنه سبحانه كلُّ نعمةٍ وكلُّ خيرٍ ، وهو المستحق للحمد وحده، فما لا يُبدأُ بحمده تنقطع أسباب البركة والرفعة عنه.

AnyScanner

مقتطفاتٌ مِنَ المَعَاني

5- وَ بَـعْـدُ : فَـحَـبْـلُ اللهِ فِـيـنَـا كِـتَـابُـهُ	فَـجَاهِدْ بِـهِ حِـبْـلَ الْـعِـدَا مُـتَحَـبِّلا
6- وَ أَخْـلِـقْ بِـهِ إذْ لَـيْـسَ يَـخْـلُقُ جِـدَّةً	جَـدِيـداً مُـوَالِـيهِ عَلَى الْـجِـدِّ مُقْبِلا
7- وَ قَـارِئُـهُ الْـمَـرْضِـيُّ قَـرَّ مِـثَـالُـهُ	كَالأُتْـرُجِّ حَـالَيْـهِ مُرِيحًا وَمُوكِلا

أما بعد فإنّ كتاب الله هو حبل نجاتنا.. **فيا أيها القارئُ** لكتاب ربنا اجعل همتك في المجاهدة به بما اشتمل عليه من البراهين،لئلا يصل إليك الأعداء بكيدهم ولا تضرك خصومتهم.

فهذا القرآن مستقرٌّ على الجدّ سائر على الحقّ المستقيم رفيع المنزلة لايبلى ولاتنقضي عجائبه.

وقد مثّل النبي صلى الله عليه وسلم قارئَه بالأترجّة فقال:''**مثلُ المؤمنِ الذي يقرَأُ القُرآنَ مَثلُ الأُترجّةِ ريحُها طيّبٌ و طعمُها طيّبٌ**.'' أخرجه البخاري ومسلم

AnyScanner

مقتطفاتٌ مِنَ المَعَاني

8- هُـوَ الْـمُـرْتَضَى أَمَّا إذَا كَانَ أُمَّةً	وَيَـمَّـمَـهُ ظِـلُّ الـرَّزَانَةِ قَـنْـقَـلا
9- هُـوَ الْـحُرُّ إنْ كانَ الْحَرِيَّ حَوارِياً	لَـهُ بِـتَـحَـرِّيـهِ إلَـى أَنْ تَـنَـبَّـلا

فقارئ القرآنِ مَرضيٌّ قصده مُخلصةٌ نيَّتَه لأنه صار بتوجهه للقرآن وعنايته به جامِعاً للخير ، فيكون بمثابة أُمَّةٍ ، كأنه الجبل في ثباته و علوِّ خصاله و رزانته.

متحرر من استعباد الهوى له ، لم تأسره زخارف الدنيا لكثرة تحريه القرآن ولزومه له حتى ينبغ في العلم أو يموت.

مِنْ فَضائِلِ القُرآن الكريم ومَزَايَا حَمَلَتِه (10 – 13)

10- وَإنَّ كِتَـابَ اللهِ أَوْثَـقُ شَـافِعٍ	وَأَغْنى غَنَاءٍ وَاهِـباً مُـتَـفَـضِّـلا
11- وَخَـيْـرُ جَلِيسٍ لا يُـمَـلُّ حَدِيثُهُ	وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِـيهِ تَـجَـمُّلا
12- وَحَيْـثُ الْفَتى يَرْتَاعُ فيِ ظُلُمَاتِهِ	مِنَ الْـقَبرِ يَـلْقَاهُ سَـناً مُتَهَلِّلا
13- هُنَالِـكَ يَهْـنِيهِ مَقِـيلاً وَرَوْضَةً	وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ يجتَلَى

كتاب الله عز وجل هو الشافعُ الذي لاترد شفاعته، مصداقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلّم: "اقرؤوا القرآنَ فإنَّهُ يَأتي يومَ القِيامَةِ شَفِيعاً لأصحابِه." ففيه الكفاية التامّة.

وهو الأنيس الذي لايمل حديثه وكلما ازداد المؤمن من تلاوته ازداد جماله لما يظهر من تلاوته من النور والبهجة،ولما يقتبس من أخلاقه. **وحتى في ظلمة القبر** حيث يخشى المرء سيئاته وما يحل به بسببها يأتيه القرآن مؤنساً باشَّ الوجهِ فيتبدلُ خوفُه طمأنينةً، ويهنأ قارئُ القرآنِ حين يصبحُ قبرُه روضةً من رياضِ الجنةِ بسببِ تلاوتِه القرآنَ في حياتِه.

SCAN AnyScanner

مِنْ فَضائِلِ القُرآن الكريم ومَزَايَا حَمَلَتِه (14 – 19)

14- يُنَاشِدُ في إرْضَائِهِ لِحبيبِهِ	وَأَجْدِرْ بِهِ سُؤْلاً إلَيْهِ مُوَصَّلا
15- فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكاً	مُجِلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجِّلا
16- هَنِيئاً مَرِيئاً وَالِدَاكَ عَلَيْهِما	مَلاَبِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالحُلا
17- فَما ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ	أُولَئِكَ أَهْلُ اللهِ والصَّفْوَةُ المَلا
18- أُولُو البِرِّ وَالإحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتُّقَى	حُلاَهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرَانُ مُفَصَّلا
19- عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِساً	وَبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلا

يناشد القرآن ربَّه يومَ القيامة أن يُعطِيَ قارئَه من الأجرِ والمثوبةِ ما تقرُّ به عينُه، فما أحقَّ من مسؤولِه أن يوصلَ إليه. وقد بشَّر النبيُّ صلى الله عليه وسلم قارئَ القرآن المعَظِّمَ له والعاملَ به، فقال: "مَنْ قَرَأَ القُرْآنَ وعَمِلَ بما فِيه أُلْبِسَ والدَاهُ تَاجاً يومَ القِيامَةِ ضَوْؤُه أَحسَنُ مِن ضَوءِ الشَّمسِ في بُيوتِ الدُّنيا فَمَا ظَنُّكم بِالذي عَمِلَ بهذا ؟" رواه أبو داود. وقال: " إن للهِ أَهلينَ مِن النَّاس . قيلَ مَن هم؟ قال: أهلُ القرآنِ هُم أهلُ اللهِ وَخاصَّتُه." أخرجه البزار وابن ماجه .

SCAN AnyScanner

فضل القُرَّاءِ السَّبْعةِ و رواتُهم (20 إلى 24)

20- جَزَى اللهُ بِالْخَـيْـرَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً ... لَنَا نَـقَلُوا القُرْآنَ عَذْباً وَسَلْسَـلا

21- فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْـعَةٌ قَدْ تَـوَسَّطَتْ ... سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلِ زُهْراً وَكُمَّلا

22- لَهَا شُهُبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ ... سَوَادَ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّق وَانْجَلَى

23- وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ ... مَـعَ اثْنَيْنِ مِـنْ أَصْحَابِـهِ مُتَمَثِّلا

24- تَـخَـيَّرَهُـمْ نُقَّـادُهُمْ : كُلَّ بَارِعٍ ... وَلَـيْـسَ عَـلَى قُـرْآنِـهِ مُـتَأَكِّلا

القارئ

- الراوي الأول
- الراوي الثاني

SCAN AnyScanner

1) الإمامُ نافعٌ وَ رَاوِيَاهُ

25- فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ في الطيِّبِ نَافِعٌ   فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلا

26- وَقَالُونُ عِيسى ثُمَّ عُثْمانُ وَرْشُهُمْ   بِـصُحْـبَـتِهِ المَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلا

القارئ نافع المدني

إمام دار الهجرة

ولد 70هـ - ت 169 هـ

الراوي الأول	الراوي الثاني
قالون	ورش
120 – 220 هـ	110-197 هـ

AnyScanner

2) الإمام ابنُ كَثِيرٍ المكيُّ وَ رَاوِيَاه

27- وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ   هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَى

28- رَوى أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ   عَلَى سَنَدٍ وَهْوَ المُلَقَّبُ قُنْبُلا

القارئ ابن كثير

من التابعين إمام أهل مكة

45 – 120 هـ

الراوي الأول بسند عنه	الراوي الثاني بسند عنه
أحمد البزي	قنبل
170 – 250 هـ	195 - 291 هـ

AnyScanner

3) الإمامُ أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ وَ راوِيَاهُ

29- وَأَمَّا الإِمَامُ الـمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ — أَبُـو عَـمْرٍو الْبَصْرِي فَـوَالِـدُهُ الْعَـلا

30- أَفَاضَ عَلَى يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ — فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْـفُـرَاتِ مُـعَـلَّلا

31- أَبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو — شُـعَـيْـبٍ هُـوَ الـسُّـوسِـيُّ عَنْهُ تَـقَبَّلا

القارئ أبو عمرو البصري

68 - 154 هـ

الراوي الأول

بواسطة يحيى اليزيدي

أبو عمر الدوري

بضع و 150 - 246 هـ

الراوي الثاني

بواسطة يحيى اليزيدي

أبوشعيب السوسي

ت 172-261 هـ

4) الإِمامُ ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ وَراوِيَاهُ

32- وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلا

33- هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهْوَ انْتِسَابُهُ لِذَكْوَانَ بِالإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلا

القارئ **ابن عامر الشامي**

إمام أهل الشام تابعي جليل

21 – 118 هـ

الراوي الأول بسند عنه	الراوي الثاني بسند عنه
هشام	**ابن ذكوان**
153 – 245 هـ	173 – 242 هـ

AnyScanner

5) في الكُوفَةِ:

1. الإِمَامُ عاصمٌ وَ راوِيَاهُ

34- وَبِالْكُوفَةِ الْغَـرَّاءِ مِنْهُـمْ ثَلاَثَةٌ   أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذاً وَقَرَنْفُلا

35- فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ   فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلا

36- وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَى   وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلا

القارئ عاصم
شيخ الإقراء بالكوفة
ت 127 هـ

الراوي الأول
شعبة
95 — 193 هـ

الراوي الثاني
حفص
90 — 180 هـ

SCAN AnyScanner

6) في الكُوفَةِ:

2. الإِمَامُ حمزَةَ وَ راوِيَاهُ

37- وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ	إِمَاماً صَبُوراً لِلقُرانِ مُرَتِّلا
38- رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلاَّدٌ الَّذِي	رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتْقَناً وَمُحَصَّلا

القارئ حمزة

إمام الإقراء بالكوفة بعد عاصم

80 – 156هـ

الراوي الأول	الراوي الثاني
خلف بواسطة سليم	خلّاد بواسطة سليم
150 - 229 هـ	119 – 220 هـ

AnyScanner

7) فِي الكُوفَةِ:

3. الإِمَامُ عَلِيٌّ الكِسَائِيُّ وَ راوِيَاهُ

39- وَأَمَّـا عَـلِيٌّ فَـالْـكِـسَائِيُّ نَـعْـتُـهُ ... لِـمَـا كَـانَ فـي الْإِحْرَامِ فِـيهِ تَسَرْبَـلا

40- رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَى ... وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِي وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلا

القارئ **الكسائي**

إمام الإقراء بالكوفة بعد حمزة

119-189هـ

الراوي الأول

أبو الحارث

ت 240 هـ

الراوي الثاني

الدوري

(وهو نفسه راوي البصري)

بضعٍ و150 -246 هـ

AnyScanner

غَايَةُ النَّاظِمِ تمييزُ طُرُقِ القُرَّاء وتيسيرُها للحفظ

41- أَبُـو عَـمْرِهِمْ والْيحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ صَرِيحٌ وَ بَـاقِـيهِـمْ أَحَـاطَ بِهِ الْولا

42- لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ وَلا طَـارِقٌ يُخْـشى بِهَـا مُتَمَحِّـلاً

43- وَهُـنَّ الَّـلوَاتِي لِلْمُـوَاتِي نَصَـبْتُها مَنَاصِبَ فَانْصَبْ فِي نِصَابِكَ مُفْضِلا

44- وَهَـا أَنَا ذَا أَسْعى لَعَلَّ حُـرُوفَهُمْ يَطُـوعُ بِـهَا نَـظْمُ الْقَـوَافِي مُسَهَّلا

أبو عمرو البصري وابن عامر نسبهما خالص من الرق ومن ولادة العجم فهما من صميم العرب. وباقي السبعة شيب نسبهم بالولاء – أي من ذرية العجم –.

لهؤلاء القراء ورواتهم مذاهب في الأصول والفرش منسوبة إليهم اتضحت معالمها وثبتت قواعدها لايخشى عليها من مضلل ومدلس.

يقول الناظم : وإني مجتهد في نظم قراءات الأئمة السبعة راجياً من المولى تيسير ذلك.

AnyScanner

مَنهجُ النَّاظِم ، وَرُمُوزُه للقُرَّاء السَّبعَةِ (الحرفِيَّةِ الفَرْدِيَّة)

45- جَـعَـلْتُ أَبَـا جَـادٍ عَلَى كُلِّ قَـارِئٍ ... دَلِـيـلاً عَـلَـى الـمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلا

46- وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِى الْحَرْفَ أُسْمِى رِجَالَهُ ... مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَـيْـصَلا

47- سِـوَى أَحْـرُفٍ لاَ رِيبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا ... وَ بِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلا

48- وَرُبَّ مَـكَـانٍ كَـرَّرَ الْـحَرْفَ قَـبْلَهَا ... لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَـيْسَ مُـهَـوَّلا

ترتيب حروف أبجد التي استعملها ليرمز للقراء منفردين :

أَبجْ ، دَهِزْ، حُطِّي ، كَلِمْ ، نَصَعْ ، فَضَقْ رَستْ ، ثَخِذْ ، ظَغَشْ على هذا النسق

رموز القراء السبعة و رواتهِم بالترتيب
1-نافع : أ
قالون: ب
ورش :ج
أبج
2-ابن كثير: د
البزي: هـ
قنبل: ز
دهز
3-أبو عمرو البصري :ح
الدوري : ط
السوسي : ي
حطي
4- ابن عامر : ك
هشام : ل
ابن ذكوان : م
كلم
5- عاصم : ن
شعبة : ص
حفص: ع
نصع
6- حمزة : ف
خلف : ض
خلاد : ق
فضق
7- الكسائي : ر
أبو الحارث: س
الدوري: ت
رست
17

AnyScanner

منهجُه في الاستفادةِ من الرموز الحرفية

46- وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسْمِي رِجَالَهُ	مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَـيْـصَلا
47- سِـوَى أَحْـرُفٍ لاَ رِيـبَةٌ فِي اتِّـصَالِهَا	وَ بِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلا
48- وَرُبَّ مَـكَانٍ كَـرَّرَ الْـحَرْفَ قَـبْلَهَا	لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَـيْسَ مُـهَوِّلا

1- الكلمة القرآنية المختلف فيها (الحرف).

2 – يقيد كيفية قراءته.

3 – يذكر القراء برموزهم في أوائل كلمات ذات معانٍ جميلة.

4 – يأتي بالواو الفاصلة.

مثال: ومالكِ يومِ الدِّينِ رَاويه نَاصِرٌ   وَعِندَ سِراطٍ وَ السِّراطِ لِ قُنبلا

❑ قد يخالف قاعدته فيستغني عن الواو الفاصلة إن أمن اللبس، أو قد يكرر الرمز لأمر عارض.

مثال: وَ رَا بَرِقَ افْتَحْ آمناً ، يَذْرُونَ مَعْ   يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفٌّ ، يُمنَى عُلاً عَلا

SCAN AnyScanner

رُمُوزُ القرَّاءِ الحَرفِيَّةُ الجَمَاعِيَّة

49- وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِيِّ: ثَاءٌ مُثَلَّثٌ   وَ سِتَّتُهُمْ : بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلا

50-عَنَيْتُ الأُلَى أَثْبَتُّهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ   وَ كُوفٍ وَشَامٍ : ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلا

51- وَ كُوفٍ مَعَ المَكِّيِّ : بِالظَّاءِ مُعْجَماً   وَ كُوفٍ وَبَصْرٍ : غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلا

52- وَ ذُو النَّقْطِ شِينٌ : لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ   وَ قُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ : صُحْبَةٌ تَلا

ترتيب حروف أبجد التي استعملها ليرمز للقراء مجتمعين:

أَبجْ دَهزْ حُطِّي كَلِمْ نَصَعْ فَضَقْ   رَستْ ، ثَخِذْ ظَغَشْ على هذا النّسق

ش	غ	ظ	ذ	خ	ث
حمزة والكسائي	أبو عمرو البصري وعاصم وحمزة والكسائي	ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي	ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي	الستة بعد نافع	عاصم حمزة الكسائي

SCAN AnyScanner

رُمُوزُهم الكلميَّةُ الجمَاعِيَّة

52- وَ ذُو النَّقْطِ شِينٌ : لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ	وَ قُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ : صُحْبَةٌ تَــلا
53- صِحَابٌ:هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ،عَمَّ: نَافِعٌ	وَشَـامٍ ، سَمَا : فِي نَافِـعٍ وَ فَتَى الْعَلا
54- وَمَكٍّ، وَحَقٌّ : فِيهِ وَابْنِ الْعَلاَءِ قُلْ	وَ قُلْ فِـيهِـمَا وَ الْيَحْصَـبِي : نَفَرٌ حَلا
55- وَحِـرْمِيٌّ : الْـمَكِّيُّ فِـيــهِ وَنَــافِعٌ	وَحِصْنٌ : عَنِ الْكُوفِي و نَافِـعِهِمْ عَلا
56- وَمَهْما أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ	فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيْصَلا

الرموز الكلمية الجماعية :

وصُحْبَةٌ ، صِحَابٌ ، عَمَّ ، وسَمَا حقٌّ ، نَفَرْ، حِرْمِيٌّ ، حِصْنٍ عُلِمَا

رُمُوزُهُم الكلميَّةُ الجمَاعِيَّة

جدول الرموز الكلمية الجماعية

صُحْبَةٌ	صِحَابٌ	عَمَّ	سَمَا	حقٌّ	نَفَرٌ	حِرْمِيٌّ	حِصْنِ
شعبة وحمزة والكسائي	حفص وحمزة والكسائي	نافع وابن عامر	نافع وابن كثير والبصري	ابن كثير والبصري	ابن كثير والبصري وابن عامر	نافع وابن كثير	نافع وعاصم حمزة الكسائي

❑ مهما أتى من قبلِ الرمزِ الحرفيِّ أو مِن بعدِهِ كلمةٌ من هذه الكلماتِ الثمانِ التي يرُمَز بها لأكثرَ من قارئٍ فكنْ على شرطِ الناظمِ واصطلاحِه من إبقاءِ كلِّ رمزٍ لِما وُضِعَ له ودلَّ عَليْهِ و بقاءِ الواوِ فاصلةً عندَ انتهاءِ كلِّ مسألةٍ.

AnyScanner

اصطِلَاحَاتُ النَّاظمِ.. قيودٌ وأَضْدادُها (1)

57- وَ مَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ غَنِيٌّ فَزَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا

58- كَمَدٍّ وَ إِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَ مُدْغَمٍ وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ وَاخْتِلَاسٍ تَحَصَّلَا

المد	ضده	القصر	مثال: و رؤوفٌ قصر صحبته حلا
الإثبات	ضده	الحذف	مثال: وتثبت في الحالين دُرًّا لَوَامِعاً
الفتح	ضده	الإمالة	مثال: أمِل خَابَ خَافوا طابَ ضاقَت فَتُجمِلا
الإدغام	ضده	الإظهار	مثال: و ادغامُ باء الجزمِ في الفاء قد رسا
الهمز	ضده	ترك الهمز	مثال: وعى نفرٌ أرجِئهُ بالهمزِ ساكناً
النقل	ضده	إبقاء الحركة	مثال: ونَقلُ رِداً عن نافعٍ
الاختلاس	ضده	إتمام الحركة	مثال: وفي الكلِّ قصر الهاء بان لسانه

AnyScanner

اصطِلَاحَاتُ النَّاظِمِ.. قيودٌ وأَضْدادُها (2)

57- وَ مَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ ... غَنِيٌّ فَزَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا

58- كَمَدٍّ وَ إِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَ مُدْغَمٍ ... وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ وَاخْتِلَاسٍ تَحَصَّلَا

59- وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَ خِفَّةٍ ... وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكٍ اعْمِلَا

60- وَ حَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ ... هُوَ الْفَتْحُ ، وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلَا

الجزم (غير منعكس)	ضده	الرفع	مثال: لاتَخَفْ بالقصر والجزم فصِّلا
التذكير	ضده	التأنيث	مثال: وَ ذَكِّرْ فَنَادتْهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِداً
الغيب	ضده	الخطاب	مثال: وبعد صحابٌ يُوقِدُونَ
الخفة	ضده	التشديد	مثال : وكوفِيُّهم تَسَّاءلون مُخَفَّفاً
الجمع	ضده	الإفراد	مثال: خَطِيئَاتُهُ التَّوحِيدُ عن غيرِ نافِعٍ
التنوين	ضده	ترك التنوين	مثال:وبالرَّفْعِ نوِّنْهُ فلا رَفَثٌ ولا فسُوقٌ ولا حَقًّا
التحريك (مطلقاً هوالفتح)	ضده	الإسكان	مثال: معاً قدْرُ حَرِّكْ من صِحابٍ

اصطِلَاحَاتُ النَّاظمِ (1)

61- وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا، وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرٍ ،وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُنْزِلا

62- وَحَيْثُ أَقُولُ : الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتاً فَغَيْرُهُمُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلا

63- وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَى

النون	أختها	الياء	مثال: نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نصُّ أَئِمَّةٍ
النصب والفتح	ضدهما	الخفض والكسر	مثال: وَيَا أَبَتِ افتح حيث جا لابن عامرٍ
الضم والرفع (مطلقين)	ضدهما	النصب والفتح	مثال: وضمُّهمُ تُفادُوهُمُ والمدُّ إذ راقَ نُفَّلا

قد يذكر الكلمات التي فيها أحد هذه الثلاثة: الرفع ، والتذكير، والغيب، يذكر هذه الكلمات مطلقة، فيُعلَم من الإطلاق أنها هي المرادة لأصحاب الرموز في البيت لا أضدادها.

مثال **إطلاق الرفع** : (و أربعُ أوَّلا صحاب)، **والتذكير**: (ويُجبى خليط)،

الغيب:(وبل يُؤثِرون حز)

SCAN AnyScanner

اصطِلَاحَاتُ النَّاظِمِ (2)

64- وَقبْلَ وبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا	رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلا
65- وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ	بِهِ، مُوضِحاً جِيداً مُعَمًّا وَمُخْوَلا
66- وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ	فَلا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيُدْرَى وَيُعْقَلا

- ❑عند استخدام الناظم للرموز الكلميّة الثمانية لا يلتزم بتأخيرها عن الكلمة القرآنية، فقد يقدمها ، مثال : (وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ ...) وقد يؤخرها كما في: (...من يرتدد عمَّ.....).
- ❑إذا اجتمع الرمز الحرفي والكلمي فإنّ الرمز الحرفي يكون تابعاً للكلميّ تقدّماً وتأخّراً.
- ❑ قد يذكر الناظم القارئ باسمه حيث يسمح النظم بذلك ويسهل عليه قبل الكلمة القرآنية أو بعدها.
- ❑إذا انفرد قارئ أو راوٍ بباب ذكره باسمه الصريح لا بالرمز الدال عليه .

AnyScanner

تسمِيَةُ المنظُومَةِ ومِيزَتُها

67- أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَابُها	وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْباً مُسَلْسَلا
68- وَفي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ	فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْهُ مُؤَمَّلا
69- وَ أَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ	فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلا
70- وَسَمَّيْتُها : " حِرْزَ الأَمَانِي " تَيَمُّناً	وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبَّلا

- ❑ نادت هذه المنظومة المعاني فلبَّاها منها خيارُها وشرافُها ، فأُحكم نظمُها بسلس الألفاظ حلوِها وعذبها.
- ❑ وقد قصد الناظم اختصار كتاب التيسير فيها فتم له ذلك بتوفيق الله ومنّه وتسديده.
- ❑ و زادت هذه القصيدة في ثناياها فوائدَ لم تذكر في التيسير فكأنها غطت وجهها حياء، وفي ذلك يظهر تواضع التلميذ مع أستاذه ، والفرع مع الأصل.
- ❑ وسمّاها ناظمها "حرز الأماني و وجه التهاني" تبركاً و تفاؤلاً لها بجمع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة تحقيقاً لمصلحة طلبة العلم بتيسيره وتقريبه لهم.

AnyScanner

دَعَاءُ النَّاظِمِ

71- وَنَادَيْتُ : اللَّهُمَّ يَا خَـيْرَ سَـامِعٍ	أَعِـذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَـوْلاً وَمَفْعَلا
72- إِلَيكَ يَدِي مِنْكَ الأَيَـادِي تَمُدُّهَـا	أَجِـرْنِي فَلا أَجْـرِي بِجَوْرٍ فَأَخْطَلا
73- أَمِـينَ وَأَمْـناً لِـلأَمِـينِ بِـسِرِّهَا	وَإِنْ عَـثَـرَتْ فَهْـوَ الأَمُـونُ تَحَمُّلا

❑ يدعو الناظم: ياخير مجيب للدعاء احفظني من طلب السمعة والرياء وحب الشهرة بين الناس حتى لايحبط عملي ولايضيع ثوابي. وذلك بعد أن أشاد بمنظومته الجميلة.

❑ ويرجو الناظم ربه ويتوجه إليه سائلاً من فضله الواسع أن يعصم قلبه من الميل إلى الجور، معترفاً بتقصيره فهو المبتدئ بالنعم المتتابعة السابغة.

❑ ويدعو لمن يحملها أميناً عليها حافظاً لها أن يهبه الأمن والقوة لأدائها سليمة من التعثر في الخطأ.

AnyScanner

وَصِيَّةٌ واعْتِذار

74- أَقُـولُ لِـحُرِّ- وَالْـمُرُوءةُ مَـرْؤُهَا ... لِإِخْـوَتِهِ الْمِـرْآةُ ذُو النُّورِ مِكْحَلا-:

75- أَخي- أَيُّهَا الْمُـجْتَازُ نَظْمِـي بِـبَابِهِ ... يُـنَادَى عَـلَيْهِ كَاسِدَ السُّوْقِ- أَجْمِلا

76- وَظُـنَّ بِهِ خَـيْراً وَسَامِحْ نَسِيـجَهُ ... بِالإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كانَ هَلْهَلا

77- وَسَلِّـمْ لإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ : إِصَابَـةٌ ... وَالأُخْرَى اجْتِهادٌ رَامَ صَوْبًا فَأَمْحَلا

- يوصي الناظم صاحب المروءة الذي تحمل هذا العلم واجتهد فيه وتجمل بكمال الخُلُق ، حتى أصبح كالمرآة الصافية ينتفع به الناس فيدلهم على عيوبهم ليعملوا على إصلاحها.
- ويقول.. يا سامع قصيدتي حال الإعراض عنها أحسن القول في إظهار محاسنها وإخفاء مثالبها إن كانت كالثوب ضعيف النسج من ركاكة لفظها وضعف معناها–والحق أن هذا من تواضعه – فهي غاية في الحسن والبلاغة وسمو المعاني.
- ويكفي ناظمها أنه اجتهد فإن أصاب فله أجرين وإلا فله أجر.

AnyScanner

وَصِيَّةٌ واعْتِذار

78- وَإنْ كَــانَ خَــرْقٌ فَــادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ ولْيُصْلِحْهُ مَنْ جَــادَ مِقْوَلا

79- وَقُلْ صَادِقًا : لَوْلاَ الْوِئَــامُ وَرُوحُــهُ لَطَــاحَ الأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلى

80- وَعِشْ سَالماً صَدْراً وَعَنْ غِيبَةٍ فَغِبْ تُحَضَّرْ حِظَارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلا

❑ وإن وُجِد عيبٌ في نظمي فتداركه بفضلة من حلمك ، وليصلح هذا العيب من كان متضلّعاً من علوم العربية ، واسع الاطلاع في علوم القراءات.

❑ وإنه لمن صادق القول أنّ الوفاق سبب في الحياة الهنيئة ، وأما الخلاف فهو سبب في الهلاك والدمار. وفي المثل : لولا الوئام لهلك الأنام.

❑ فاجعل صدرك منشرحاً نظيفاً عن الغش والغلّ واحذر من مجالس الغيبة – التي هيَ من الكبائر– ليحضرك الله عزّ و جلّ الجنة مع الأبرار. (ولا يخفى أنه أورد ذلك بعد أن رغَّب في التماس العذر للناظم حال تعثره في مسألة من المسائل وما ذلك إلا من تواضعه وأدبه وحرصه على الأمانة العلمية وأمانة نقل الصواب).

AnyScanner

نُبْذَةٌ مِن أَخْلاقِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ (81-83)

81- وَهـذا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالَّتِي	كَقَبْضٍ عَلَى جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلا
82- وَلَـوْ أَنَّ عَـيْـنًا سَاعَدتْ لتَوَكَّفَتْ	سَحَائِبُهَا بِالـدَّمْعِ دِيـمًا وَ هُـطَّـلا
83- وَلكِنَّها عَـنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا	فَـيَا ضَـيْعَةَ الأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهْلَلا

المعنى :

❑ أنّ زماننا زمان الصبر فقد أصبح فيه المعروف منكراً والمنكر معروفاً . وفي ذلك إشارة لقول النبي صلى الله عليه وسلم: "يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر." أخرجه الترمذي.

❑ ولولا قسوة القلب من جراء غفلته لسالت دموع العين حسرة على تقصيرها في طاعة الله. فيا لضيعة الأعمار إن لم تنفق في ما يعود بالنفع في الدنيا و الآخرة.

AnyScanner

نُبْذَةٌ مِن أَخْلاقِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ (84-86)

84- بِنفسِي مَنِ اسْتَهْدَى إلى اللهِ وَحْدَهُ	وَكانَ لَهُ الْـقُـرْآنُ شِـرْبًا وَمَـغْسَلا
85- وَطَـابَتْ عَـلَيْـهِ أَرْضُـهُ فَـتـفـتَّـقَتْ	بِـكُلِّ عَـبِـيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلا
86- فَـطُـوبى لَـهُ وَالشَّـوْقُ يَـبْعَـثُ هَمَّهُ	وَزَنْدُ الأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلا

❑ أفدي بنفسي من كل مكروه مَن طلب الهداية من الله وحده، ولازم القرآن تلاوة وعملاً فطهره القرآن من ذنوبه.

❑ وطابت له الأرض لصلاح حاله وانتشر ثناء أهلها عليه وغبطتهم به .

❑ فالدعاء له بالجنة... لكثرة مايثير الشوقُ والحنينُ همتَه إلى ما أعده الله من الأجر والثواب.

AnyScanner

نُبْذَةٌ مِن أَخْلاقِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ (87-90)

87- هُوَ المُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ	قَرِيباً غَرِيباً مُسْتَمَالاً مُؤَمَّلا
88- يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلىً لأَنَّهُمْ	عَلَى مَا قَضَاهُ اللهُ يُجْرُونَ أَفْعُلا
89- يَرَى نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَى لأَنَّهَا	عَلَى المَجْدِ لَمْ تَلْعقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالأَلا
90- وَقَدْ قِيلَ: كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ	وَمَا يَأْتَلِي فِي نُصْحِهِمْ مُتَبَذِّلا

- هذا المستهدي إلى الله...يغدو على الناس بتواضعه وخفض جناحه لهم ، فيصبح قريباً منهم، يندر أمثاله في تمسكه بالحق وترغيب الناس فيه ، فيميل إليه ويُقبل عليه مَن يعرف حالَه.
- وهو يعتقد جميعَ الناس ساداتٍ وما تجري أعمالهُم إلا وفقَ قدرٍ سابقٍ ، فلا يرهب أحداً ولا يتملَّقُ أحداً ، و يتوكل على الله وحده ، قطع طمعه في الخلق.
- وهو يرى نفسه أولى بالذم لأنها لم تتحمل المشاقَّ والمكارهَ في سبيل تحصيل مايرفع مكانتها ويعظم أجرها عند الله. (والصبر في البيت هو عصارة شجر مر.)
- وفي المثل: كن كالكلب في وفائه والثبات عليه فالكلب يقصيه أهله ويجيعونه وهو لايقصر في خدمتهم.

AnyScanner

دَعَاءٌ و تَوَكُّل (91 إلى 94)

91- لَعَلَّ إلهَ الْعَرْشِ يَا إخْـوَتِي يَـقِي	جَمَاعَتَنَا كُـلَّ المَـكَارِهِ هُوَّلا
92- وَ يَجْعَلُنَا مِـمَّـنْ يَكُـونُ كِتَـابُـهُ	شَفِيعاً لَهُـمْ؛ إذْ مَا نَسُوْهُ فَيمْحَلا
93- وَبِاللهِ حَوْلِي وَاعْـتِصَامِي وَقُوَّتِي	وَ مَـالِيَ إلاَّ سِـتْـرُهُ مُتَجَلِّلا
94- فَيَـا رَبِّ أنْـتَ اللهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي	عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعًا مُتَوَكِّلا

- ❑ يرجو الناظم من الله جلت قدرته أن يقينا من البلايا والمحن في الدنيا والآخرة.
- ❑ ويجعلنا ممن يكون القرآن شفيعاً لهم يوم القيامة لأنهم لم يهملوه ولم يقصروا في حقه .

وفي البيت إشارة لقول النبي صلى الله عليه وسلم:" القرآنُ شافِعٌ مُشَفَّعٌ. وَ مَاحِلٌ مُصَدَّقٌ،مَن شَفَعَ لَه القرآنُ يَومَ القِيامةِ نَجا وَمَن مَحَلَ بِه القرآنُ كَبَّهُ اللهُ في النارِ." أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن.

- ❑ والمعنى أن تحولي من المعصية إلى الطاعة وامتناعي من كل ما يشينني وقوتي على مايرضى الله عني بيد الله وحده.
- ❑ فيا مدبر أمري أنت كافيَّ في كل مهمة، حال كوني متضرعاً إليك مفوضاً أمري إليك .

تعريفُ الاستِعَاذَة

1

95- إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْـرَأُ فَاسْتَعِـذْ	جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلا
96-عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَزِدْ	لِـرَبِّكَ تَـنْـزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلا

- الاستعاذة : لغة ؛ طلب العوذ، وهو الامتناع بالحفظ و العصمة.

و اصطلاحاً – والمقصود هنا الاستعاذة قبل القراءة في مذهب القراء –
هي خبر بمعنى الدعاء على اختلاف لفظها بين الزيادة والنقص ، أي " اللهم أعذني من البلاء وشر الأعداء." وهي ليست من القرآن إجماعاً.

- لفظها : " أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيم ". كما في قوله تعالى في سورة النحل:

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٩٨ ﴾

AnyScanner

الزيادة في لفظ الاستِعَاذَةِ ، وحُكمُها

97- وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلا

98- وَفِيهِ مَقَالٌ في الأُصُولِ فُرُوعُهُ فَلا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَ مُظَلِّلا

❖ **الزيادة في لفظها** :الزيادة كما في الحديث الذي أخرجه أبو داود والترمذي من رواية أبي سعيد الخدري ، قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يقول:

" أعُوذُ باللهِ السميع العليم مِنَ الشَّيْطان الرَّجيم من همزه ونفثه ونفخه ."

❖ **حكمها** : عند علماء أصول الفقه يبحث في الأمر في الآية هل هي مندوبة أم واجبة .

و عند علماء أصول الحديث يبحث في درجة أحاديث الاستعاذة وأسانيدها ورواتها.

و أما أصول القراءات ككتاب "الكامل " للهذلي، و الإيضاح" للأهوازي، وجامع البيان للداني ؛فيبحث فيه عن التعوذ من حيث الجهر والإخفاء.

AnyScanner

حُكمُ الاستِعَاذَةِ عندَ القرّاء

99- وَ إِخْـفَـاؤُهُ فَـصلْ أَبَـاهُ وُعَاتُـنَا وَكَـمْ مِـنْ فَتىً كالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلا

جرى كثير من القراء ومنهم الداني على أن الفاء و الهمزة رمزان في البيت لنافع وحمزة :

نافع

روى **المسيّيُّ** عنه أنه كان **يخفي التعوذ** في جميع القرآن.

حمزة

روى **خلف** عن سُلَيم أن حمزة كان **يجهر بالتعوذ** أول الفاتحة ويخفيه في سائر القرآن

روى خلاد عن سليم أن حمزة كان **يخيرالقارئ بين الجهر والإخفاء** في التعوذ في جميع القرآن

اختلف شرّاح الشاطبية في وجود رمز في البيت، والظاهر وجود رمزٍ، للإشارة إلى النصوص التي ذكرها الداني في التيسير، وفي جامع البيان، عمن روي عنه إخفاء التعوذ، مع بيان أنّ العمل على الجهر به للجميع .
تحقيق المنظومة:
د.أيمن سويد/ ص119

SCAN AnyScanner

مواطنُ الجهرِ والإخفاءِ للاستِعَاذَةِ عندَ القرّاء

إنّ التّعوُّذ يستحب للقارئ إخفاؤه في مواطن، والجهر به في مواطن أخرى.

❖ **مواطن الإخفاء:**

1. إذا كان القارئ يقرأ سرًّا.
2. إذا كان يقرأ خالياً، سواءً قرأ سرًّا أو جهراً.
3. إذا كان في الصلاة.
4. إذا كان القارئ يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن المبتدئ بالقراءة.

- وماعدا هذه المواطن يستحبّ الجهر بالتعوذ فيها.
- ولو قطع القارئ قراءته لطارئ قهري كعطاس ونحوه ، أو كلام يتعلق بمصلحة القراءة فلا يعيد التعوذ ، أما لو قطعها اختياراً أو لأمر لاتعلق له بها فيسن له أن يستأنف التعوذ.

AnyScanner

تعريفُ البَسمَلَة

1

- **البَسْمَلَة** : مصدرٌ موَلَّد ؛ بسملَ : إذا قال بِسْمِ الله.

نحوُ : هيللَ : إذا قال: لا إِلهَ إلاَّ الله ،

حَمْدَلَ : إذا قال الحمدُ لله.

- **مذاهب القرّاء في البسملة:**
  - بين السورتين .
  - في أول سورة براءة.
  - في أوائل السور وأجزائها.

AnyScanner

مذاهبُ القرّاءِ في البَسْمَلَةِ بَينَ السُّورَتَينِ

100- وَ بَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ... رِجَالٌ نَمَوْها دِرْيَةً وَتَحَمُّلا

101- وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ ... وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلاَيَاهُ حَصَّلا

البسملة بين السورتين	البسملة ، والسكت ، والوصل بلا بسملة	الوصل بلا بسملة
• قالون • الكسائي • عاصم • ابن كثير	• ابن عامر • ورش • البصري	• حمزة

AnyScanner

خلافُ بعضِ القرّاءِ في البَسْمَلَةِ بَينَ السُّورَتَينِ

102- وَلا نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ   وَفِيها خِلافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَى

الخلاف في **البسملة** وارد عن ابن عامر والبصري و ورش ، وقد ذكر الشيوخ وجهي **الوصل والسكت** أيضاً عنهم بدون بسملة ، استحباباً دون نص .

(والمحققون على أنه ليس في البيت رمز لأحد).

وهذا الحكم لهم عام بين كل سورتين سواء كانت الثانية بعد الأولى مباشرة أم لا؛

مثل: آخر البقرة **بسملة** أو **وصل** أو **سكت** أول آل عمران

أو؛مثل: آخر البقرة **بسملة** أو **وصل** أو **سكت** أول الكهف

AnyScanner

مواضعُ تتعينُ فِيها البَسْمَلَةُ

تتعين البسملة لكل القراء لو:

- وصل آخر سورة الناس بأول سورة الفاتحة
- وصل آخر سورة بأول سورة قبلها
  مثل: آخرسورة الفلق بأول سورة الإخلاص
- وصل آخر السورة بأولها أي إذا كررها
  كأن يكرر سورة الإخلاص

AnyScanner

مذاهبُ القرّاءِ في السَّكتِ بَينَ السُّورتَينِ

103- وَسَـكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ وَ بَعْضُهُمُ فِي الأَرْبِعِ الزُّهْرِ بَسْمَلا
104- لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَ لَيْسَ مُخَذَّلا

❖ **السكت** : وقفة خفيفة دون تنفس على آخر السورة للفصل بينها وبين السورة بعدها، وهوعند ابن عامر والبصري وورش مقدم على الوصل لأن فيه تنبيه على نهاية السورة.

بعض أهل الأداء اختار لهم الفصل بين الأربع الزهر بالبسملة إذا فصلوا بالسكت بين غيرهن، واختار لهم الفصل بين الأربع الزهر بالسكت حال قراءتهم بالوصل بين السور ولحمزة كذلك.

الأربع الزهر

- المدثر والقيامة
- الانفطار والمطففين
- الفجر والبلد
- العصر والهمزة

المحققون من العلماء على عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها وهو المذهب الصحيح المختار الذي عليه العمل.

انظر تحقيق د.أيمن سويد/ص119

تَرْكُ البَسْمَلَةِ في أَوّلِ سُورَةِ بَرَاءةٌ

105- وَمَـهْـمَا تَـصِـلْـهَـا أَوْ بَدَأْتَ بَـرَاءَةً   لِتَـنْـزِيلِهَا بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلا

الضمير يعود على سورة براءة

لكل القراء في أول سورة براءة
ترك البسملة عند وصلها بأي سورة قبلهامع:

- الوصل
- القطع
- السكت

أوجه ما بين أول سورة براءة مع ما قبلها

SCAN AnyScanner

حكمُ البَسْمَلَةِ في أَوَائِلِ السُّوَرِ وَأَجْزَائِها

7

106- وَلاَ بُدَّ مِنْها في ابْتِدَائِكَ سُورَةً سِوَاها وَفي الأَجْزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَلا
107- وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلا

1. **لا بد من الإتيان بالبسملة في أول كل سورة** سوى براءة، مع أوجهها الجائزة المعروفة لجميع القراء

2. وفي أوائل الأجزاء والأرباع وثنايا السور لمن أراد البدء منها، فالقارئ **مخير** بين الإتيان بالبسملة أو تركها.

3. **يمتنع** وصل البسملة بآخر السورة مع الوقف عليها؛ لأن وصل البسملة بآخر السورة يوحي بأنها ختام السورة وهي لم تشرع إلا للبدء بها.

AnyScanner

﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ ﴾

108- وَ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ ....

مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ

الكسائي وعاصم

بإثبات ألف بعد الميم

مَلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ

الباقون

بحذف الألف بعد الميم

AnyScanner

﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ﴾

108-........................ وَعِندَ صِرَاطِ والصِّرَاطِ لِ قُنبُلَا

109- بِحَيْثُ أَتَى، وَالصَّادَ زَاياً أَشِمَّهَا لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادِ الاَوَّلَا

ٱلصِّرَٰطَ ، صِرَٰط

ٱلسِّرَٰطَ ، سِرَٰطَ
قنبل في كل القرآن
قرأها بالسين معرفة أو منكرة.

ٱلصِّرَٰطَ ، صِرَٰط
بإشمام الصاد زايا لخلف
في كل القرآن
ولخلاد في الموضع الأول

ٱلصِّرَٰطَ ، صِرَٰط
بالصاد الخالصة للباقين،
ولخلاد عدا الموضع الأول.

﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ٧ ﴾
﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ وَ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ وَ ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ أينما وردت
3
110- عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ جَمِيعاً بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفاً وَمَوْصِلا
أينما وردت:
عَلَيْهِمْ ، إِلَيْهِمْ ، لَدَيْهِمْ
حمزة
بضم الهاء
عَلَيْهُمْ ، إِلَيْهُمْ ، لَدَيْهُمْ
الباقون
بكسرها
عَلَيْهِمْ ، إِلَيْهِمْ ، لَدَيْهِمْ

AnyScanner

حكمُ ميمِ الجمعِ: 1. قبل متحركٍ

﴿ عَلَيْهِمْ غَيْرِ .. ٧﴾ الفاتحة ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾ 2 الملك

111- وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكـا و قَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلا

112- وَمِن قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَ أَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

مذاهب القراء في ميم الجمع قبل متحرك – وصلاً– نحو :

﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾

إسكان الميم

الجميع

عدا : (ابن كثير)،

وعدا (ورش قبل همزة القطع)

صـلـة الميم بواو مدية

ابن كثير: قبل متحرك مطلقاً

و قالون: بتخيير قبل متحرك

ورش

إذا كان المتحرك همزة قطع

AnyScanner

حكمُ ميمِ الجمعِ: 2.قبلَ السَّاكنِ وصلاً

113- وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِـكُلٍّ ، وَ بَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

114- مَـعَ الـكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

115- كَمَـا : بِـهِمُ الأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَ قِفْ لِلْـكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

1 - ﴿ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾
﴿ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾

الجميع

ضم الميم من دون صلة

2 – إذا وقعت ميم الجمع بعد هاء ،
وكان قبل الهاء حرف مكسور أو ياء ساكنة
﴿ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ﴾ ﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ ﴾

حمزة والكسائي

ضم الهاء والميم : بِهُمُ ٱلۡأَسۡبَابُ

البصري

كسر الميم : بِهِمِ ٱلۡأَسۡبَابُ

الباقون

كسرالهاء وضم الميم :
بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ

AnyScanner

تعريفُ الإدغام

1

❖ **تعريفه**: لغة : هو إدخال شيء في شيء.

اصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً واحدا كالثاني مشدداً.

❖ **أقسامه**: 1- صغير. 2- كبير.

1. **الإدغام الصغير** :إدغام ساكن في متحرك، نحو: ﴿ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا﴾

2. **الإدغام الكبير**: إدغام متحرك في متحرك، نحو:﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾.

AnyScanner

سبب الإدغام الكبير و شروطه

- **سببه** : التماثل أو التقارب أو التجانس .
- **شرطاه:**

شرطان للإدغام

شرط للمدغم	شرط للمدغم فيه
التقاء الأول بالثاني خطاً	أن يكون المدغم فيه أكثر من حرف إذا كان الإدغام في كلمة

- **أمثلته** : إِنَّهُۥ هُو ٱلسَّمِيعُ ، بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ، عَدَدَ سِنِينَ ، أَلَمْ نَخْلُقكُّم .

لِمَ سُمِّيَ الإدغامُ الكبيرُ كبيرًا ؟

AnyScanner

راوي الإدغام الكبير

116- ودونَكَ الإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُوعَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلا

راويه :

السُّوسِيُّ عن أَبي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ، أما الدُّوري فليس له من طريق النظم وأصلِه إلا الإظهار.

AnyScanner

إدغامُ المِثلَين الكَبير في كلِمةٍ وفي كلِمتَين

117- فَـفِـي كِلْمَةٍ عَـنْهُ مَنَاسِكَكُم ومَا ... سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلا

118- وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

119- كَـ:يَعْلَمُ مَا، فِيهِ هُدىً، وَطُبِعَ عَلَى ... قُلُوبِهِمُ، وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلا

إدغام المثلين الكبير

في كلمة : موضعان فقط

مَنَٰسِكَكُمْ ، مَا سَلَكَكُمْ

وفي كلمتين؛ نحو:

فِيهِ هُدًى ، يَعْلَم مَّا

AnyScanner

موانعُ إدغام المِثْلَيْنِ الكبير

120- إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوِ المُكْتَسِي تَنْوِينَهُ، أَوْ مُثَقَّلَا

121- كَـ :كُنْتُ تُرَاباً، أَنْتَ تُكْرِهُ، وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضاً تَـمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا

موانع الإدغام الكبير في كلمتين:

1. أن يكون الحرف الأول تاء متكلم، نحو: ﴿ كُنتُ تُرَابًا ﴾.
2. أن يكون الحرف الأول تاء دالة على الخطاب، نحو: ﴿ كُنتَ تَتلُواْ ﴾.
3. أن يكون الحرف الأول منوناً، نحو: ﴿ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾.
4. أن يكون الحرف الأول مشدداً، نحو: ﴿ وَخَرَّ رَاكِعًا ﴾.

AnyScanner

مَوْضِعٌ مُسْتَثْنًى مِنْ إِدْغَامِ المِثلينِ الكَبِير

122- وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ   إِذِ الـنُّـونُ تُـخْـفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلا

﴿فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥ﴾

حكمه الإظهار

لأن إخفاء النون قبلها جعل الكاف الأولى كالمشدد

وهو ممتنعٌ من الإدغام

AnyScanner

مواضعُ فيها الوجهانِ: الإدغامُ والإظهارُ

123- وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ   تَسَمَّى لِأَجْلِ الْـحَذْفِ فِيهِ: مُعَلَّلَا

124- كَـ :يَبْتَغِ مَجْزُوماً، وَإِنْ يَكُ كَاذِباً   وَيَخْلُ لَكُمْ، عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ

وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا

يَخْلُ لَكُمْ

هذه المواضع الثلاثة حكمها **جوازُ الوجهين**:

لأنه التقى المثلان في كلِّ موضعٍ منها بسبب الجزمِ وحذفِ الحرفِ الأخير من الكلمةِ التي فيها المثلُ الأولُ،

(يَبْتَغِي = يَبْتَغِ) (يَكُونُ=يَكُنْ =يَكُ) (يَخْلُو = يَخْلُ)

وتُسمَّى هذه الكلمة معلَّلة.

SCAN AnyScanner

كلمتان فيهما ما يوهم التَّشابُهَ بمواضعِ جوازِ الوجهَيْن

125- وَيَا قَوْمِ مَالِي ، ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلَا   خِلَافٍ عَلَى الإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ ﴾

﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَن ﴾

حكمها الإدغام قولا واحدا

لأن الياء المحذوفة ليست من

أصل الكلمة بل هي ضمير مضاف

AnyScanner

مواضعُ اختَلَف فيها العلماء : ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾

126- وَإِظْهَارُ قَوْمٍ ءَالَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا
127- بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْداً وَ لَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَى
128- فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ ابْدِلَا

﴿ءَالَ لُوطٍ﴾

الصحيح و المعوَّل عليه في هذه الكلمة قراءتها

بالإدغام

يردُ على من منع الإدغام فيها :

-الإدغامُ في ﴿ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ﴾

اتفاقاً فقلة الحروف لا دخل لها في منع الإدغام.

-الإجماع على إدغام ﴿ وَقَالَ لَهُمْ﴾ مع اعتلال ثانيه،ولافرق بينهما، فهو مثله وعلى وزنه.

وقد ذكر الناظم مذهبان في أصل كلمة (ءَالَ):

1- مذهب سيبويه :أَهْلَ . 2- مذهب أبي الحسن: أَوَلَ.

مواضعُ اختَلَفَ فيها العلماء : ﴿هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن﴾

129- وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءً كَـ: هُو وَّمَنْ   فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْـهِرْ فَبِالْـمَدِّ عَـلَّلَا

130- وَ يَـأْتِيَ يَوْمٌ أَدْغَـمُـوهُ وَ نَـحْـوَهُ   وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

﴿هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن﴾

حكم واو هُو المضمومة الهاء

الإدغام

يرِدُ على مَن منعَ الإدغامَ فيها أنّ شروط الإدغام توافرت ولافرق بينها وبين ﴿ يأتي يَوم ﴾ التي لاخلاف في إدغامها.

AnyScanner

مواضعُ اختَلَف فيها العلماء : ﴿ وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسۡنَ ﴾

131- وَ قَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ في ٱلَّٓئِي عَارِضٌ سُكُونًا أَوَ اصلًا فَهْوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

﴿ وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسۡنَ ﴾

حكمها **الإظهار** ﴿ وَالَّايْ يَئِسْنَ ﴾

يقرأ السوسي على وجه إبدال الهمزة ياء،
بإظهار هذه الياء الساكنة ، لعروض هذه الياء ،

أو لعروض سكونها.

SCAN AnyScanner

حروف إدغام الحرفَينِ المُتَقَاربَيْنِ في كلمةٍ و شروطه

1

132- وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا	فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى
133- وَ هَـذَا إِذَا مَـا قَـبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ	مُـبِيـنٌ وَ بَـعْدَ الْكَافِ مِيـمٌ تَخَلَّـلَا
134- كَـ: يَرْزُقكُّمْ وَاثَـقكُّمْ وَ خَـلَقكُّمْ	وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَ نَرْزُقُكَ انْجَلَـى

- **الأمثلة** : ﴿ يَرْزُقكُّمْ ﴾ ، ﴿ ٱلَّذِى وَاثَقكُّم بِهِ ﴾، ﴿خَلَقكُّم مِّن طِينٍ﴾.
- **حروفه** : القاف في الكاف ، فقط .
- **شروطه** : 1- أن يكون ما قبل القاف متحركاً .

  2- أن يكون بعد الكاف ميم جمع .

فإذا تحقق الشرطان وجب الإدغام ، وإن فقد أحدهما وجب الإظهار.

AnyScanner

حكمُ إدغامِ المتقاربَين في ﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾

135- وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقَكُنَّ قُلْ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا

﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾ 5 التحريم

الحكم :

جواز الإدغام والإظهار.

السَّبب :

أنَّه تحرَّكَ ما قبلَ القاف، و قامت النّونُ المشدَّدةُ الدالةُ على التأنيثِ مقامَ ميمِ الجمع.

AnyScanner

إدغامُ الحرفَين المتقاربَين في كلمتين

❖ **القاعدة** :

إذا التقى الحرفان المتقاربان في كلمتين على حد التقاء المثلين فيما تقدم ،

فإن السوسيَّ عن أبي عمرو مُدْغِمٌ من ذلك الحروفَ التي هي أوائلُ كَلِمِ البيت الآتي :

137- شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ	ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

ملحوظة: تعمدت تقديم البيت للتعريف
بالحروف وسيعاد في الشريحة التالية.

الحروفُ التي تُدغَمُ فيما بعدَها مِنَ المُتقاربَين

136- وَمَـهْمَا يَكُونَـا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ	أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الوِلَا
137- شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ	ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا
138- إِذَا لَمْ يُنَـوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَـا مُخَاطَبٍ	وَ مَـا لَـيْسَ مَجْزُوماً وَ لا مُـتَـثَقِّلا

مع كلّ حرفٍ من هذه الحروفِ الستةَ عشرَ، سيذكرُ الحروف التي يُدغَم فيها ، بشرط انتفاء موانع الإدغام التي تشبه إلى حدٍّ كبير تلك التي تمنع إدغام المثلين .
و لم يلتزم في عرض الحروف وماتُدغَم فيه الترتيب الذي في هذا البيت ؛ هذا يُسَمَّى لفٌّ و نشرٌ مشوَّش .

AnyScanner

مَوانِعُ إدغامِ المُتَقارِبَيْن في كَلِمَتَين

1- ألا يكون المدغم منونا ، نحو :	﴿ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ﴾	﴿رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾
2- ألا يكون المدغم تاء مخاطب :	﴿كُنتَ ثَاوِيًا﴾	﴿فَلَبِثْتَ سِنِينَ﴾
3- ألا يكون المدغم مشدَّداً ، نحو :	﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾	﴿للحَقِّ كَٰرِهُونَ﴾
4- ألا يكون المدغم مجزوماً ، نحو :	﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ﴾ وليس في القرآن غيرها امتنع إدغامها .	

الشروطُ الثلاثة الأولى امتنع الإدغامُ لأجلها في المثلَين، فامتناعه إذا اتصف بها المدغَم في هذا الباب أولى ، أما المجزوم فلم يُدْغَم بلا خِلاف ، و إن كان المجزوم في باب المثلين فيه وجهان لأن اجتماع المثلين أثقل من اجتماع المتقاربين .(ذكره ابن القاصح في سراج القارئ)

SCAN AnyScanner

(إدغامُ الحاءِ في العينِ) و(إدغامُ الكافِ في القافِ والعكس)

139- فَـ:زُحْزِح عَّنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي القَافِ أُدْخِلَا

140- خَلَق كُلَّ شَيْءٍ،لَك قُّصُوراً وَأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا

تُدغَم الحاءُ في العينِ	﴿ زُحْزِحَ عَّنِ ٱلنَّارِ ﴾	(موضع وحيد)
تُدغَمُ القافُ في الكافِ	﴿ وَخَلَق كُّلَّ شَيْءٍ ﴾	مُطَّرِدٌ مالم يُسبَق بساكن
تُدغَمُ الكافُ في القافِ	﴿ وَيَجْعَل لَّك قُّصُورًا ﴾	مُطَّرِدٌ مالم يُسبَق بساكن

AnyScanner

حروفٌ تُدغَمُ الجيمُ فيها

141- وَفِي ذِي الْمَعَارِج تَّعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ   وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَج شَّطْـأَهُ قَدْ تَثَقَّلَا

الجيم تدغَم في حرفين في موضعين :

﴿ ذِى ٱلْمَعَارِجِ تَّعْرُجُ ﴾

جِ + تَ

﴿ أَخْرَجَ شَّطْـَٔهُۥ ﴾

جَ + شَ

SCAN AnyScanner

إدغامُ (الشِّينِ في السِّينِ) و (الضَّادِ في الشينِ)

142- وَعِنْدَ سَبِيلاً شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ   وَضَادَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَماً تَلَا

تدغم شِ

في سَ

ٱلْعَرْش سَّبِيلَا

تدغم ضِ

في شَ

لِبَعْض شَّأنِهِمْ

مواضع وحيدة فيها الإدغام لهذه الحروف

SCAN AnyScanner

إِدغامُ السّينِ في الزّايِ وفي الشّينِ

143- وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسُ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شَيباً بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا

تُدغَمُ (سُ) في موضعين:

+ زُ

﴿ ٱلنُّفُوس زُوِّجَتْ ﴾

+ شَ

﴿ٱلرَّاس شَّيْبًا ﴾

(فيه الوجهان)

SCAN AnyScanner

إدغامُ الدَّال في عشرةِ أحرفٍ

144- وَلِلدَّالِ كِلْمٌ: تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُه ظَاهِرٌ جَلَا

145- وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

شرطٌ لإدغام الدال في حروفها :

ألا تكون مفتوحةً بعد ساكنٍ فإن **فُتِحت بعدَ ساكن امتنعَ إدغامُها**؛ نحو: ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيۡمَٰنَ﴾.

واستثني من ذلك إذا أتى بعدها تاء فإنها تدغَم فيها و إن كانت مفتوحة بعد ساكن ؛ نحو :

﴿ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا﴾ النحل ، ﴿ كَادَ تَزِيغُ ﴾.

أمثلة : في التاء : ﴿ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِ تِلۡكَ﴾ ، في السين : ﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾ ،

في الذال : ﴿ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾ في الشين : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ ، في الضاد : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ﴾،

في الثاء : ﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾ في الزاي : ﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ ، في الصاد : ﴿ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ﴾،

في الظاء : ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ ﴾ في الجيم : ﴿ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ .

AnyScanner

إدغامُ التَّاءِ في عَشرةِ أَحرفٍ

146- وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّـاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِـي أَحْـرُفٍ وَجْـهَـانِ عَنْـهُ تَـهَلَّلَا

147- فمع حُمِّلُواْ التَّوْرَاةَ ثُمَّ ، الزَّكَاةَ قُل وَقُل ءَاتِ ذَا الْـ، وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا

148- وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْـهَرُوا لِخِطَـابِهِ وَنُـقْصَـانِـهِ وَالْـكَسْرُ الإِدْغَـامَ سَهَّلَا

تدغَمُ التاء في الأحرف العشرة التي تدغَمُ فيها **الدالُ** سوى التاءَ فإن الإدغام فيها يكون من باب المثلين ، وكذلك تدغَم في الطاء فتكون حروف التاء أيضا عشرة. ولم يشترط الناظم في إدغام التاء في حروفها ألا تكون مفتوحة بعد ساكن لأنها لم تقع كذلك إلا وهي تاء خطاب وقد سبق استثناؤها.

أمثلة : في التاء ويكون من باب المثلين: ﴿ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾، في السين: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾، في الثاء: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ﴾، في الذال: ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾، في الشين: ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ ، في الضاد: ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾، في الثاء: ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ في الزاي: ﴿ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾،في الصاد: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾،في الظاء: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾،في الجيم: ﴿مِاْئَةَ جَلْدَةٍ﴾ ،في الطاء :﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ مفتوحة بعد ألف وتدغم قولاً واحداً.

SCAN AnyScanner

مواضعُ لإدغامِ التاءِ يجوز فيها الإظهار أيضاً

﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾ (الجمعة 5) ، ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ﴾ (البقرة 83)

وجه الخلاف فيها كونها مفتوحة بعد ساكن .

﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ (الإسراء 26) ، ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ (الروم 38) ،

﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ ﴾ (النساء 102)

وجه الخلاف فيها كونها من المجزوم .

﴿ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾ (مريم 27)

عُلِّل الإظهارُ بأنّ التاءَ للخطاب ، و بحذف عين الفعل (وهو معنى نقصانه).

وعُلِّل الإدغامُ بالكسر ، و الكسر ثقيل فأدغمت ليسهل النطق بها .

AnyScanner

إدغامُ الثّاءِ في خمسةِ حروفٍ ، و الذّالِ في حرفينِ

149- وَفِي خَمْسَةٍ وَهْيَ الْأَوَائِلُ ثَاؤُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

الثاء :

تدغم في خمسةِ حروفٍ وهي أوائلُ :
ترب سهل ذكا شذا ضفا

في الذال: ﴿ وَٱلْحَرْثَ ذَٰلِكَ ﴾ : موضعٌ وحيد.
وفي الضاد : ﴿ حَدِيثُ ضَيْفِ ﴾ موضعٌ وحيد.
وفي التاء: ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ وغيرهما مطرد.
وفي السين: ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ﴾
وفي الشين: ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾

الذال :

تدغم في الصاد و السين

في السين : ﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾
في الصاد : ﴿ مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً ﴾
(موضعٌ وحيد وهو في سورة الجن).

AnyScanner

إدغامُ اللَّامِ في الرَّاءِ ، و الرَّاءِ في اللَّامِ

150- وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ المُسَكَّنِ مُنْزَلَا

151- سِوى قَالَ ، ....

تدغَمُ الراءُ في اللامِ	تدغَمُ اللامُ في الراءِ
﴿سَيُغْفَر لَّنَا﴾ ﴿أَطْهَر لِّقُلُوبِكُمْ﴾	﴿كَمَثَل رِّيحٍ﴾ ﴿قَد جَّعَل رَّبُّكِ﴾

يشترط ألا يكونا مفتوحين بعد ساكن فإن ذلك يمنع الإدغام : ﴿ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ ﴾

واستثني من ذلك : لفظ (قَالَ) فإن اللام تدغم فيه مع أنها بعد ساكن،

مثل : ﴿ قَال رَّجُلَانِ﴾ .

SCAN AnyScanner

إدغامُ النُّونِ في اللَّامِ و الرَّاءِ

151-....... ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

- النون
  - في اللام
    - أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ
  - في الراء
    - تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ

تدغم **النون** في **اللام** و **الراء** بشرط أن تقع بعد متحرك ، فإن وقعت **بعد ساكن امتنع إدغامها** سواء كانت مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُم ﴾

واستُثنِيَ من ذلك لفظ ﴿ نَحْنُ ﴾ فإن نونه مع كونها واقعة بعد ساكن تدغم في اللام بعدها في جميع القرآن ، نحو : ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾.

SCAN AnyScanner

إدغامُ الميمِ في الباءِ و العكسِ

152- وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِن قَبْلِ بَائِهَا   عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

الميم : تدغم في **الباء** ويُسمَّى إدغاماً تجوُّزاً و إنما هو إخفاء حقيقة ، **ويشترط** أن يكون قبل الميم متحرك ، نحو : ﴿عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ .

153- وَفِي مَن يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُمَا   أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الأُصُولَ لِتَأْصُلَا

الباء : تدغم في **الميم** في ﴿ وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ ﴾ باء (يُعَذِّبُ) في ميم (مَنْ) حيثما وقعت في القرآن الكريم .

AnyScanner

القاعدة الأولى في الإدغام الكبير

154- وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِمَالَةَ كَالَابْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلَا

الإمالة والإدغام الكبير :

إذا كان قبل الحرف المدغم المكسور ألف ممالة بسبب كسره ،

نحو : ﴿ وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ رَبَّنَا ﴾ تصبح بعد الإدغام : ٱلْأَبْرَار رَّبَّنَا

فإدغامُ هذا الحرف المكسور لا يمنع من إمالة الألف قبله نظراً لعروض هذا الإدغام فكأن الكسر موجود .

القاعدةُ الثَّانيةُ في الإدغامِ الكبير (1)

155- وَأَشْمِمْ وَ رُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلا

الإشمام والروم مع الإدغام الكبير:

إذا أدغمتَ حرفاً في حرفٍ مماثِلٍ أو مقارِبٍ ، فأشمِم حركةَ الحرفِ الأولِ المدغَم إن كانت ضمةً ، و رُمْها (بمعنى اختلس حركتها) إن كانت ضمةً أو كسرةً ، إلا في أربع صور يمتنع فيها الإشارة بالروم أو الإشمام.

وهي: ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾ ، ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ .

﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ ، ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾.واختلفوا في استثناء الفاء بالفاء نحو: ﴿ تَعْرِف فِّي ﴾.

- لأن الإشمام إشارة بالشفتين.
- والباء والميم تخرجان منهما فيتعذر الإشمام من أجل إطباق الشفتين عند النطق بهما.

AnyScanner

القاعدةُ الثَّانيةُ في الإدغامِ الكبير(2)

155- وَأَشْمِمْ وَ رُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلا

مذهب المحققين: في إدغام السوسي الكبير
- الإدغام المحض في كل الصور
- الروم في كل الصور
- * امتناع الإدغام مع الإشمام في الصور الأربعة

مذهب الشاطبي: في إدغام السوسي الكبير
- الإدغام المحض في كل الصور
- امتناع الروم في الصور الأربعة
- امتناع الإدغام مع الإشمام في الصور الأربعة

* ويضاف إليها الفاء مع الفاء نحو ﴿ تَعْرِفُ فِي ﴾ 72الحج و24 المطففين لتعلق ذلك بالشفتين أيضاً. انظر تحقيق د.أيمن سويد ص120.

القاعدةُ الثَّالثةُ في الإدغامِ الكبير

156- وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

157- خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا

اجتماع ساكنين – الأول منهما حرف صحيح – في الإدغام الكبير:

أي أن الحرف المدغم إذا كان مسبوقا بساكن صحيح فإنه يكون عسيرا على النطق وإذا قرأت بالإخفاء كان أيسر وأخف ، والجمع بين ساكنين عسير وصعب ولكنه متواتر صحيح .

نحو : ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾ ، ﴿ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِ ﴾، ﴿ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ ، ﴿ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ ﴾.

والإخفاء هنا بمعنى الروم لحركة المدغَم ولا يكون إلا في المتحرك بضم أو بكسر.

AnyScanner

تعريف هاء الكناية

هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب ، وتسمى هاء الضمير؛ وتتصل بالاسم نحو: ﴿ مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ ﴾،

وبالفعل نحو: ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ ﴾،

وبالحرف نحو : ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾.

AnyScanner

أحوال هاء الكناية

158- وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ   وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

❖ أحوال هاء الكناية ، أربعة :

1- أن تقع بين ساكنين : ﴿ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ﴾. — لايصلها أحد

2- أن تقع بين متحرك و ساكن : ﴿ بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾. — لايصلها أحد

3- أن تقع بين متحركين : ﴿ لَـهُۥ مَا فِي﴾. — يصلها الجميع

4- أن تقع بعد ساكن و قبل متحرك : ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾. — فيه التفصيل

❖ حكمُها :

توصل كسرتها بياءٍ مدية وضمتها بواو مدية في الحالة الثالثة للجميع ، و تثبت هذه الصلةُ وصلاً وتسقط وقفاً .

SCAN AnyScanner

مذهب ابن كثير في هاء الكناية :

159- وَمَا قَبْلَهُ التَّسكِينُ لِابنِ كَثِيرِهِمْ وَ فيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلا

ابن كثير : يصل هاء الكناية بعد ساكن وقبل متحرك.

وافقه **حفص عن عاصم** في موضع وحيد ؛ الآية : ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ **الفرقان**.

حكم هاء الكناية بعد ساكن وقبل متحرك

نحو : ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ ، ﴿ مِنْهُ حِلْيَةً ﴾

- الصلة بواو مدية للمضمومة، وبياء مدية للمكسورة
  - **لابن كثير** مطلقاً
  - **حفص** في موضع وحيد: ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾
- القصر على مقدار الحركة: الضمة أو الكسرة
  - لباقي القراء

AnyScanner

الكلمات التي خرجت عن القاعدة

1- يُؤَدِّهِۦٓ ، نُوَلِّهِۦ ، وَنُصْلِهِۦ ، نُؤْتِهِۦ

160- وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعَ نُوَلِّهْ وَنَصْلِهِ ‏ ‏ ‏ ‏ وَ نُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلَا

الإسكان	القصر	الصلة
(يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ)	(يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)	(يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ)
(نُوَلِّهْ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهْ جَهَنَّمَ)	(نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ)	(نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ)
(نُؤْتِهْ مِنْهَا)	(نُؤْتِهِ مِنْهَا)	(نُؤْتِهِۦ مِنْهَا)
حمزة ، شعبة	قالون	ورش ، ابن كثير، حفص ، الكسائي
أبو عمرو	هشام (1)	ابن ذكوان + هشام (2)

المد لهؤلاء مأخوذ من ضد القصر

(وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ*) من زيادات القصيد أن الشاطبي ذكر هذه الكلمات ضمن مافيه الوجهين لهشام. (تحقيق د. أيمن سويد/ص120)

المراد بالقصر في هذه الكلمات : الكسر الكامل من غير إشباع ، ويعبر عنه أيضا بالاختلاس، وضد القصر هنا الصلة : وهي إشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية وإشباع الضمة حتى تصير واوا ساكنة مدية، أي : المد = الصلة = الإشباع .

AnyScanner

الكلمات التي خرجت عن القاعدة

2- (فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ) النمل 28

161- وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ ....

....

163- وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ ....

﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾

الإسكان: (فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ)
حمزة ، عاصم ، البصري

القصر: (فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ)
قالون ، هشام (1)

الصلة: (فَأَلْقِهِۦ إِلَيْهِمْ)
الباقون + هشام (2)

كالمفردات الأربع السابقة ولكنّ حفص انضم إلى من يقرؤون بتسكين الهاء فيها .

SCAN AnyScanner

الكلمات التي خرجت عن القاعدة

3- ﴿ وَيَتَّقْهِ فَأُولَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾ النور

161- .... وَ يَتَّقْهْ حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

162- وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ....

163- وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ ....

﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾

تسكين الهاء + كسر القاف	قصر الهاء + تسكين القاف	قصر الهاء + كسر القاف	إشباع الهاء + كسر القاف
وَيَتَّقِهْ أبو عمرو شعبة خلاد (1)	وَيَتَّقْهِ حفص	وَيَتَّقِهِ قالون هشام (1)	وَيَتَّقِهِۦ : ورش ، ابن كثير ابن ذكوان + هشام (2) خلف + خلاد(2) الكسائي

المد لهؤلاء مأخوذ من ضد القصر

AnyScanner

الكلمات التي خرجت عن القاعدة

4- ﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا﴾ طه 75

162 .... وَيَأْتِهْ لَـدَى طه بِالإسْـكَانِ يُجْتَلَى

163 - وَفِي الكُلِّ قَصْرُ الهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ وَ فِي طـه بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا

﴿يَأۡتِهِۦ﴾

الإسكان

يَاتِهْ

السوسي

القصر

يَأۡتِهِ

قالون (1)

المحققون على أنّ هشام ليس له فيها إلا الإشباع

الإشباع

يَأۡتِهِۦ

قالون (2) + ورش ، ابن كثير

دوري البصري ، ابن عامر

عاصم ، حمزة ، الكسائي

SCAN AnyScanner

الكلمات التي خرجت عن القاعدة

5- ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ الزُّمَر7

164- وَإِسْكَانُ يَرْضَهْ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ بِخُلْفِهِمَا وَ القَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلَا

165- لَهُ الرَّحْبُ ....

﴿ يَرْضَهُ ﴾

الإسكان	القصر	الإشباع
يَرْضَهْ	يَرْضَهُ	يَرْضَهُو
السوسي	عاصم	ابن كثير
دوري البصري(1)	حمزة	دوري البصري (2)
هشام* (1)	هشام (2)	ابن ذكوان
	نافع	الكسائي

*ذكر صاحب النشر أن الإسكان عن هشام ليس من طريق التيسير فيقتصر له على الضم والقصر من هذا الطريق على الصحيح.
البدور الزاهرة ص274

AnyScanner

الكلمات التي خرجت عن القاعدة

6- ﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾ الزَّلْزَلَةِ

165- ....وَ الزِّلْزَالُ خَيْراً يَرَهْ بِهَا   وَ شَراً يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا

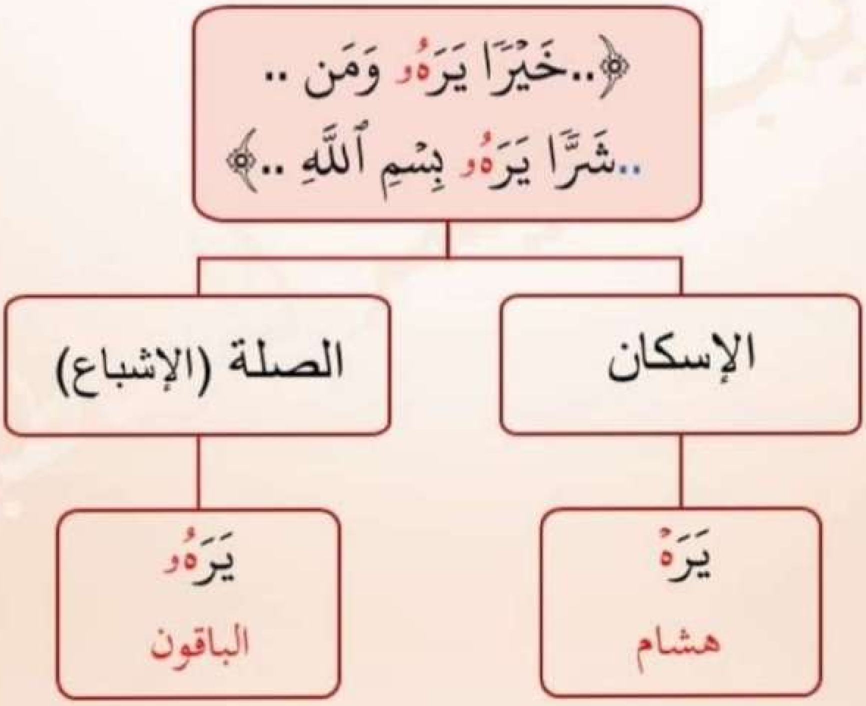

AnyScanner

الكلمات التي خرجت عن القاعدة

7- ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ (الأَعْرَافِ111 ، الشُّعَرَاءِ36)

166-وَعَـى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَـاكِنـاً ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا

167-وَأَسْكِنْ نَصِيراً فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا جَوَاداً دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

- (أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ) بزيادة همزة ساكنة قبل الهاء
  - بالقصر
    - مع ضم الهاء: أَرْجِئْهُ — أبو عمرو
    - مع كسر الهاء: أَرْجِئْهِ — ابن ذكوان
  - بالإشباع
    - مع ضم الهاء: أَرْجِئْهُو — ابن كثير، هشام
- (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ)
  - بالإسكان: أَرْجِهْ — عاصم، حمزة
  - القصر: أَرْجِهِ — قالون، مع الكسر
  - الإشباع: أَرْجِهِي — ورش، الكسائي، مع الكسر

SCAN AnyScanner

تَعْرِيفُ المدِّ

1

❖ **لغة** : الزيادة .

❖ **اصطلاحا** :

1- **إطالة الصوت بحرف من حروف المد و اللين الثلاثة**؛ الألف الساكنة المفتوح ماقبلها، أو الواوالساكنة المضموم ماقبلها، أو الياء الساكنة المكسور ماقبلها.

أو بحرف من **حرفي اللين الواو أو الياء الساكنتين المفتوح ماقبلهما .**

إذا لقي أحدها همزاً أو سكوناً .

2- إثبات حرف المد في كلمة من غير إطالة الصوت به،كقول الناظم :

(ودارستَ حقٌّ مدُّه) .

AnyScanner

تعريفُ القَصْرُ

❖ **لغة** : الحبس .

❖ **اصطلاحاً** : له معنيان في منهج الناظم :

1- ترك إطالة الصوت وإثبات حرفِ المدّ واللين ، من غير زيادة عليه كمعنى قوله: (فإن يَنفَصِلْ فالقَصرَ بادِرْهُ طالِباً) .

أو بعبارة أخرى حذف حرفِ المدّ من الكلمة، كقوله: (وفي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى) .

2- و يأتي بمعنى أقصر المقدارين؛ كما في قوله: (بطولٍ وقصرٍ وصلُ ورشٍ وَ وَقفُهُ) وسيأتي في نهاية الباب.

AnyScanner

المَدُّ الواجبُ المتَّصِل

168- إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَـاؤُهَـا بَـعْـدَ كَسْـرَةٍ   أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

المدُّ المتصلُ وسببُه الهمز بعده في كلمةٍ واحدة ،

نحو :(ٱلنِّسَآءَ ، قُرُوٓءٍ ، بَرِيٓءٌ)

الطول :
بمقدار 3 ألفات
ورش و حمزة

التوسط :
بمقدار ألفين
باقي القراء

فويق التوسط:
عاصم
من كتاب التيسير

AnyScanner

المدُّ الجائزِ المُنفصِل

169- فَإن يَـنْفَصِلْ فَالقَصْرَ بَـادِرْهُ طَالِباً   بِخُلْفِهِمَا يُـرْوِيكَ دَرّاً وَمُخْضَلَا

170- كَـ:جِأْيِء وَعَن سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ   وَمَـفْصُولُهُ: فِي أُمِّهَا، أَمْرُهُ إِلَى

المد المنفصل وسببُه الهمزُ بعدَه في الكلمة التالية

﴿وَمَآ أُوتِيتُم﴾ ﴿فِـيٓ أُمِّهَا﴾ ﴿يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا﴾

القصر: (قالون والدوري) 1 ابن كثير و السوسي

التوسط: (قالون والدوري) 2 الشامي و عاصم والكسائي

الطول: ورش وحمزة

فويق التوسط: عاصم من كتاب التيسير

فويق التوسط في المدِّ المُتَّصل والمنفصِل لعاصم من التيسير

- ذكر الإمام **أبو عمروٍ الدانيُّ** في **التَّيسير** أنّه عند التقاء حرف المدِّ واللين بالهمزِ لاخلاف بين القراء في تمكين حرف المدِّ زيادةً إذا كانا في كلمة واحدة؛ فإذا كانت الهمزةُ في أوَّلِ الكلمةِ الثانية فإنهم يختلفون في زيادة التمكين لحرف المد.
- ثم قال : " وأطولُهم مدًّا في الضَّربين* جميعاً ورش وحمزة ودونهما عاصم و دونه ابن عامر والكسائي وأبو عمروٍ من طريق (الدوري) وقالون من طريق أبي نشيط بخلاف عنه."

* الضَّربين (النوعين) : المدُّ الواجبُ المتّصلُ ، والمدُّ الجائزُ المنفصلُ .

انظر التيسير ص35ط/دار الكتب العلمية.

SCAN AnyScanner

مدُّ البَدَل

171- وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَـابِـتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِـوَرْشٍ مُطَوَّلَا

172- وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَـ : ءَامَنَ ، هَؤُلَا ءِ ءَآلِـهَـةً ، ءَاتَـى ، لِلايمَـانِ مُـثِّـلَا

- **مد البدل** : يعني إطالة الصوت بحرف المد الذي وقع **بعدَ** همزٍ.
- **الهمز الثابت** : هو الهمزُ المحقّقُ الذي لم يطرأ عليه تغيير ، مثال : ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾.
- **الهمز المغير** : هو الذي لحقه التغيير :

- إما بنقل حركته إلى ما قبله نحو: ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾
- أو بإبداله نحو : ﴿لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا﴾- أبدلت الهمزة ياءً مفتوحةً –
- أو بتسهيله نحو﴿ جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ .

SCAN AnyScanner

مقدارُ مدِّ البَدَل

171- وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَـابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَـصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِـوَرْشٍ مُطَوَّلَا

172- وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَـ : ءَامَنَ ، هَؤُلَا ءِ ءَالِـهَـةً ، ءَاتَــى ، لِلايـمَـانِ مُـثِّـلَا

مد البدل، نحو :

ءَامَنَ ، أُوتِيتُم ، لِإِيلَافِ

القصر	التوسط	الطول
لجميع القراء بما فيهم ورش	لورش	لورش

AnyScanner

مُستَثنياتٌ من مدِّ البدلِ عندَ وَرش

173- سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَـ : قُرْءَانٍ وَ مَسْئُولًا اسْأَلَا

174- وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الوَصْلِ ايتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ ، ....

المستثنيات لورش من جواز التوسط و الطول، من البدل

كلمتان :

1- ﴿ إِسْرَآءِيلَ ﴾ في جميع القرآن .

2- ﴿يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ حيث وقعت وكيف تصرفت قولاً واحداً .

قاعدة 1: أن يقع بعد الهمز حرف المد ويكون الهمز مسبوقا بساكن، صحيح، متصل، نحو: ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ .

قاعدة 2: أن يقع حرف المد بعد همز الوصل ابتداءً ، نحو: ﴿ ٱؤْتُمِنَ ﴾ : أُوتُمِنَ .

قاعدة 3: أن يقع حرف المد بعد الهمز عوضا عن التنوين ، نحو : ﴿ دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾.

استثناءان مُخْتَلَفٌ فيهما لِورش ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾

174- وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الوَصْلِ ايتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ ، ءَالَانَ مُسْتَفْهِماً تَلَا

175- وَعَاداً الْاولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَ قَوَّلَا

1- ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ المستفهم بها في موضعي يونس ، الألف الثانية بعد اللام.

2- ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ في سورة النجم كلمة الأولى بعد عاداً .

يجوز في كل منهما القصر والتوسط والطول.

في البيت (وما بعد همز الوصل .....) قصور من خمس جهات، استدركها وفصلها أبو شامة صاحب كتاب إبراز المعاني في بيت هو:

(وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ بَدْءاً كَـ : ايتِ مَعْ يُؤَاخِذُ زَادَ الْبَعْضُ ءَالَنَ قَصْرُ لا)

1- تصريح التمثيل ب(إيت)، 2- ذكر وجه البدء بها، 3-إدراج (يؤاخذ) مع المستثنى المتفق عليه، 4-تعريته من الضمير ليعُمَّ، بيان موضع المستثنى من ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾.

من تحقيق الشيخ د.أيمن سويد للمنظومة ص120: انظر إبراز المعاني 1/331.

المَدُّ بسبَبِ السُّكون

176- وَعَنْ كُلِّهِم بِالـمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِـنٍ ... وَعِندَ سكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا

المدُّ بسببِ الْتقاءِ حرفِ المَدِّ بالسُّكون :

السّكونُ اللازم

﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ، ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾

يمد ست حركات وقفا ووَصلاً لجميع القراء سواء كان الساكنُ بعدَه مدغماً فيما بعده أم لا ، إذا كانا في كلمة واحدة ووليَ السكونُ حرفَ المدِّ.

السّكونُ العارض

الوقف

﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾:ٱلْعَٰلَمِينْ

الإدغام

﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾

ويجوز في كلا الحالين القصر،التوسط ،والإشباع.

ولا فرق بين أن يكونَ حرف المدِّ مرسوما في المصاحف أم لا، وأصلياً أو مبدلا من همزٍ ، نحو: ﴿ ٱلذِّئْبُ﴾ : ٱلذِّيبُ .

وَسَوِّيَنَّ عَارِضَ الإِدْغَامِ ... بِعَارِضِ الوُقُوفِ فِي الأَحْكَامِ

المَدُّ في حروفِ فَواتِحِ السُّوَر

11

177- وَمُدَّ لَـهُ عِـنْـدَ الـفَـواتِـحِ مُـشْـبِـعـاً　　وَفِي عينٍ الوجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

178- وَفِي نَحْوِ طه القَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ　　وَمَافِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَـدٍّ فَيُمْطَلَا

- ❖ يمد لجميع القراء ست حركات في كل حرف هجاؤه ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد وتجمع في عبارة : نقص عسلكم ، وتزيد عين بجواز التوسط .
- ❖ كل حرف هجاؤه حرفان من فواتح السور وتجمع في عبارة حي طهر فيها القصر فقط حيث لا يوجد ساكن بعد حرف المد .
- ❖ ألف ليس فيها حرف مد .

AnyScanner

مدُّ اللِّينِ المَهموز

179- وَإِنْ تَسْكُنِ اليَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

180- بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِندَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

181- وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ ، وَوَرْشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لا هَمْزَ مُدْخَلَا

حرفُ اللّينِ بينَ الفتحِ و الهمزِ في كلمةٍ واحدةٍ :

- **في وسط الكلمة :**
  ﴿كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ﴾ ﴿شَيْـًٔا﴾
  - **ورش**: التوسط والإشباع
  - **باقي القراء**: لا مد فيها.
- **في آخر الكلمة :**
  ﴿ٱلسَّوْءِ﴾ ﴿شَىْءٍ﴾ وقفا
  - **لورش**: التوسط والإشباع
  - **باقي القراء**: قصرأو توسط أو إشباع

AnyScanner

حُكمُ اللِّين المَهْموز في : ﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾ ومدِّ البدل

182- وَفِي وَاوِ سَوْءَاتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ وِعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

واو ﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾ وما تصرف منها:

✓ القصر مع تثليث البدل: أي إذهاب مدها بالكلية كغيره من القراء ، ويكون البدل بعدها في هذا الوجه القصر ، التوسط ، الإشباع.

✓ التوسط في الواو والتوسط في البدل بعدها.

		﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾	مد البدل		
			قصر	توسط	إشباع
مد اللين المهموز	قصر*		جائز	جائز	جائز
	توسط		✖	جائز	✖

(وَسَوْءَاتُ قصْرُ الوَاوِ وَالْهَمْزُ ثَلِّثَا وَوَسِّطْهُمَا ، فَالكُلُّ أَرْبَعَةٌ فَادْرِي) نظم ابن الجزري رحمه الله

خلاصة ماذكره المحققون هذه الأربعة الأوجه، و كذلك من طريق النشر. تحقيق د.أيمن سويد. ص121 .

AnyScanner

حُكمُ اللّين المَهْموز في : ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ ﴿ مَوْئِلًا ﴾

182- وَفِي وَاوِ سَوْءَاتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ وِعَنْ كُلِّ الْمَوْءُودَةِ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

- ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ التكوير 8
- ﴿ مَوْئِلًا ﴾ الكهف 58

جميع الرواة عن ورش قصروا الواو الساكنة المسبوقة بفتح قبل الهمز في الكلمتين ، أي بإذهاب المد فيها بالكلية .

ومدوا البدل بعدها في المؤْءُودَة بثلاثة أوجه .

AnyScanner

العلاقةُ بينَ مدِّ البدلِ ومدِّ اللِّين المهْموز عندَ وَرْش

مثال اجتماع مد البدل ومدّ اللين المهموز، كما في الآية :

﴿ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ 3 الفرقان

حال تقدَّم البدل على مد اللين المهموز		مد البدل		
		القصر	التوسط	الطول
مد اللين المهموز	التوسط	جائز	جائز	جائز
	الطول	✖	✖	جائز

AnyScanner

تعريفُ الهمزتَينِ مِن كَلِمة

1

- هما همزتا القطع المجتمعتان في كلمة واحدة وصورتهما :

ءَأَنذَرْتَهُمْ ، أَؤُنَبِّئُكُم ، أَإِنَّكُمْ

- الأولى لابد أن تكون مفتوحة
- وأما الثانية فتكون مفتوحة أومضمومة أومكسورة.

AnyScanner

مَعْنَى التّسهيل

2

183- وَ تَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا........................

التسهيل في لسان القراء له معنيان ؛

❖ **الأول:** مطلق التغيير، ويشمل:

1- التسهيل بين بين، المفتوحة بين الهمزة والألف ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾.

المضمومة بين الهمزة والواو ﴿أَءُلْقِيَ﴾.

المكسورة بين الهمزة والياء ﴿أَإِذَا﴾.

2- الإبدال .

3- الحذف .

❖ **الثاني:** - وهو المراد بالتسهيل هنا - لأهل سما ، هو التسهيل بين بين لأنواع الهمزة الثلاثة.

AnyScanner

مذاهبُ القرَّاءِ في الهَمزتَينِ من كلمة

183- وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَ بِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ

184- وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَت لِوَرْشٍ، وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلا

نحو : ءَأَنذَرْتَهُمْ ، أَءُلْقِىَ ، أَءِنَّكَ

- **سما**: تسهيل الثانية
- **ورش**: في ذات الفتح : إبدال الثانية ألفاً مديَّة (وجه ثانٍ)
- **هشام**: في ذات الفتح:التسهيل والتحقيق، وفي الباقي التحقيق. زاد في ذات الضم التسهيل في موضعي (صاد) و(القمر).
- **الباقون**: التحقيق

AnyScanner

مواضعُ مخصوصةٌ من ذاتِ الفتح :﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ 44 فُصِّلَتْ

185- وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَت صُحْبَةٌ ءَأَعْـ جَمِيٌّ وَالُاولَى أسْقِطَنَّ لِتُسْهِلَا

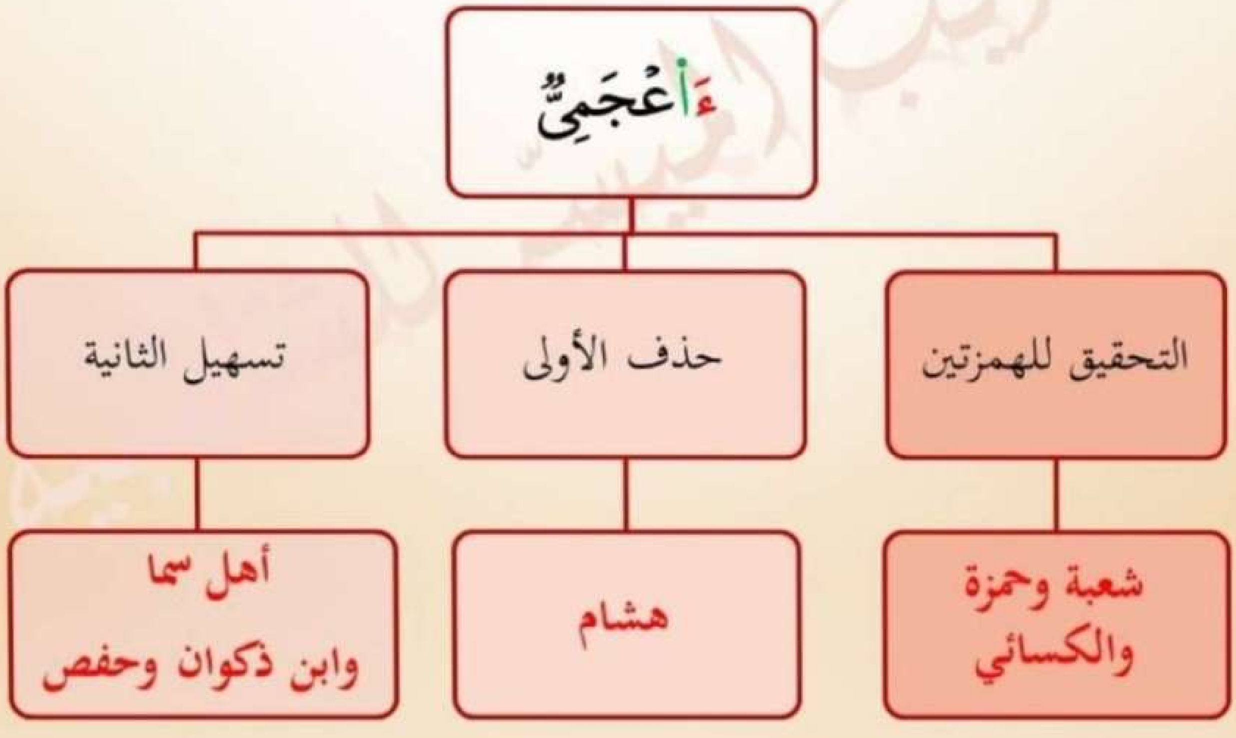

مواضعُ مخصوصةٌ مِن ذاتِ الفَتح ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ 20الأَحقَافِ

5

186- وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الَاحقَافِ شُفِّعَتْ   بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلاً

أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ

- زيادة همزة: ءَأَذْهَبْتُمْ
  - **الشامي**
    - **هشام**: يقرأها بالتسهيل، والتحقيق مع الإدخال في كل حالة
    - **ابن ذكوان**: يحققها من غير إدخال
  - **ابن كثير**: يسهلها من غير إدخال
- همزة مفردة
  - **الباقون**

SCAN AnyScanner

مواضعُ مخصوصةٌ من ذاتِ الفتحِ ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ 14 القَلَم

187- وَفِي نَ فِي أَن كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ   وَشُعْبَةُ أَيْضاً وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلاً

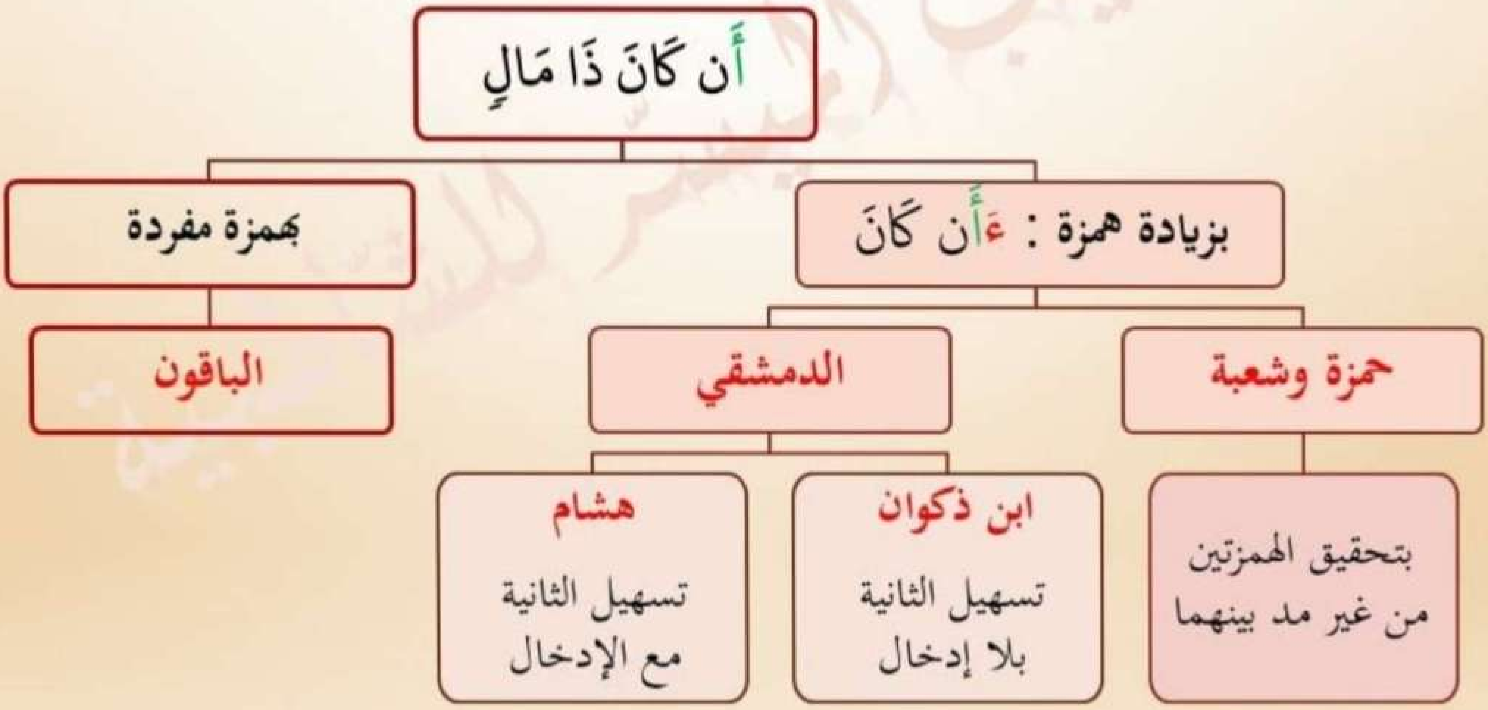

مواضعُ مخصوصةٌ مِن ذاتِ الفتح ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ﴾ 73 آلِ عِمْرَانَ

188- وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفَّعُ أَن يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا

أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ

- بزيادة همزة: ءَأَن يُؤْتَىٰٓ
  - لابن كثير
  - وهو على أصله
  - (تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بلا إدخال)
- بهمزة مفردة
  - الباقون

مواضعُ مخصوصةٌ مِن ذاتِ الفتح ﴿ءَءَامَنتُمْ﴾

71 طه ، 123 الأَعْرَافِ ، 49 الشُّعَرَاءِ

189- وَطَه و َفِي الْأَعْرافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ... ءَأَمَـنـتُـمُ لِـلْـكُلِّ ثَـالِـثـاً ابْـدِلَا

190- وَ حَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَ لِقُنبُلٍ ... بِـإِسْـقَـاطِهِ الْأُولَى بِطَـه تُـقُـبِّلَا

191- وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُـنبُلٌ ... فِي الاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا

ءَءَامَنتُم بِهِۦ - ءَءَامَنتُمْ لَهُۥ

- شعبة ، حمزة الكسائي: التحقيق
- قنبل:
  - إسقاط الأولى في موضع طه
  - تسهيل الثانية في الأعراف والشعراء
- حفص: إسقاط الأولى في المواضع الثلاثة
- الباقون: تسهيل الثانية

مسألة 2 لقنبل :

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ وَءَامَنتُم﴾

﴿ٱلنُّشُورُ وَأَمِنتُم﴾ 15 المُلْك

يبدل الهمزة الأولى واوًا مفتوحة في الوصل فقط ، ويسهل الثانية.

AnyScanner

حكمُ همزةِ الوصلِ بينَ لامِ التعريفِ الساكنةِ وهمزةِ الاستفهام

192- وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا

193- فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَ يَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَـ: ءَالَٰنَ مُثِّلا

❖ **قاعدة :** اتفق أهل الأداء على إثبات همزة الوصل إذا وقعت بين لام التعريف الساكنة و همزة الاستفهام في : ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ ، ﴿ءَآللَّهُ﴾، ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ .

1- منهم من أبدلها حرف مد ألفاً مع المد المشبع .

2- منهم من سهلها بين بين ، مع القصر.

وهذان الوجهان جائزان لكل القراء ، ووجه الإبدال أولى وأرجح .

AnyScanner

مواضِعُ يمتنعُ فيها الإِدخالُ

194- وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْـهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا   بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَـزُّلَا

❖ قاعدة :

1. يمتنع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين حال التسهيل في الكلمات الثلاث ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ ، ﴿ءَآللَّهُ﴾، ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ .

2. يمتنع إدخال ألف الفصل في كل كلمة اجتمع فيها ثلاث همزات وذلك في لفظ :
﴿ءَءَامَنتُم﴾ في السور الثلاث :طه ، الأَعْرَافِ ، الشُّعَرَاءِ.
وفي لفظ ﴿ ءَأَلِهَتُنَا ﴾ في الزُّخْرُفِ.
فمن مذهبه الإدخال لا يُدخِل في هذين اللفظين .

AnyScanner

أنواعُ اجتماعِ الهمزتينِ في كَلِمَة

195- وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ: ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ، أَءِنَّا ، أَءُنزِلَا

- الأولى لابد أن تكون مفتوحة
- وأما الثانية فتكون مفتوحة أومضمومة أومكسورة.

مثال المفتوحة: ءَأَنذَرْتَهُمْ.

المكسورة : أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ.

المضمومة: أَءُنزِلَ

AnyScanner

الإدخالُ و مواضعُه ومذاهبُ القرَّاء فيه

196- وَمَدُّكَ قَبْلَ الفَتْحِ وَالكَسْرِ حُـجَّـةٌ بِهَا لُـذْ وَقَـبْـلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

الإدخال :

المراد بالمد هنا **إدخال ألف بين الهمزتين** ، وهذه الألف تسمى **ألف الفصل**؛ لأنها تفصل بين الهمزتين: (ءَأَنذَرْتَهُمْ ، أَءِنَّكَ ، أَءُنزِلَ) سواء كانت الهمزة الثانية محققة أو مسهلة ، ومقدارها حركتان .

الإدخال قبل الفتح: (ءَا أَنذَرْتَهُمْ) وقبل الكسر(أَا ءِنَّكَ)

- قالون
- البصري
- هشام بخلفٍ عنه

ليس لابن كثير وورش وابن ذكوان والكوفيين الإدخال في أي من أنواع الهمزات.

SCAN AnyScanner

سبعةُ مواضعَ لهشامٍ من ذاتِ الكسر فيها الإدخالُ قولاً واحداً

197- وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ : بِمَرْيَمٍ وَفِي حَرْفَيِ الْأَعْرَافِ، وَالشُّعَرَا الْعُلَى

198- أَءِنَّكَ أَئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا

- ❖ ﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ ﴾ مَرْيَم .
- ❖ ﴿ أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ ﴿٨١﴾ الأَعْرَافِ.
- ❖ ﴿ أَءِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ ﴿١١٣﴾ الأَعْرَافِ ، 41 الشُّعَرَاءِ.
- ❖ ﴿ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾﴾ ، ﴿ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴾ ﴿٨٦﴾ الصَّافَّاتِ.
- ❖ ﴿ أَءِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ﴾ ﴿٩﴾ فُصِّلَتْ هذا الموضع قرأه بالتسهيل والتحقيق وهي الهمزة المكسورة **الوحيدة** التي قرأها بالتسهيل .

سبعةُ مواضعَ لهشامٍ من ذاتِ الكسر فيها الإدخالُ قولاً واحداً

197- وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ : بِمَرْيَمٍ وَفِي حَرْفَيِ الْأَعْرَافِ، وَالشُّعَرَا الْعُلَى

198- أَءِنَّكَ أَئِفْكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا

- ﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ ﴾ مَرْيَمَ .
- ﴿ أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾ ﴿٨١﴾ الأَعْرَافِ.
- ﴿ أَءِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ ﴿١١٣﴾ الأَعْرَافِ ، 41 الشُّعَرَاءِ.
- ﴿ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾﴾ ، ﴿ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴾ ﴿٨٦﴾ الصَّافَّاتِ.
- ﴿ أَءِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ﴾ ﴿٩﴾ فُصِّلَتْ هذا الموضع قرأه بالتسهيل والتحقيق وهي الهمزة المكسورة **الوحيدة** التي قرأها بالتسهيل .

AnyScanner

مذهبُ هشامٍ وباقي القراءِ فِي ﴿ أَئِمَّةَ ﴾

199- وَأَئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ   وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا

AnyScanner

مذاهب القراء في الإدخال قبل ذات الضم ، نحو: ﴿أَءُلْقِيَ﴾ 24 القَمَرِ

200- وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

أَءُلْقِيَ ، أَءُنزِلَ ، أَؤُنَبِّئُكُم

قالون

الإدخال
مع التسهيل

البصري ، هشام*

الإدخال وعدمه
مع التسهيل للبصري

الإدخال وعدمه
مع التحقيق لهشام*

* يتبع لهشام ←

تفصيلُ مذهبِ هشامٍ في ذاتِ الضَّم :

﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ آل عمران ، ﴿ أَءُلْقِيَ ﴾ القمر ، ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ ص :

201- وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفِي البَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَى

أَؤُنَبِّئُكُم
- التحقيق مع الإدخال وعدمه

أَءُلْقِيَ ، أَءُنزِلَ
- التحقيق مع الإدخال وعدمه
- التسهيل مع الإدخال

زاد هشام وجها ثالثا في ذات الضم في موضعي صاد والقمر – وافق فيه قالون ، وهو التسهيل مع الإدخال .

فيكون له في موضع **آل عمران** : التحقيق مع الإدخال ، وعدمه.

وفي موضعي **صاد والقمر** : التحقيق مع الإدخال و عدمه ، والتسهيل مع الإدخال.

AnyScanner

خلاصةُ مذاهبِ القرَّاءِ في الهمزتَين في كَلِمة

قالون	ورش	ابن كثير	أبو عمرو	هشام	ابن ذكوان والكوفيون
تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما في الأنواع الثلاثة	1- تسهيل الثانية من غير إدخال في الأنواع الثلاثة	تسهيل الثانية من غير إدخال في الأنواع الثلاثة	1- تسهيل الثانية مع الإدخال في المفتوحة و المكسورة	1- في المفتوحة : التحقيق والتسهيل مع الإدخال .	التحقيق بلا إدخال في الأنواع الثلاثة.
	2- وله في المفتوحة وجه ثانٍ إبدالها ألفاً مع المد المشبع حين يقع بعدها ساكن		2- تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه في المضمومة .	2- في المكسورة: التحقيق مع الإدخال و عدمه إلا في المواضع السبعة * .	
				3- في المضمومة التحقيق مع الإدخال وعدمه *	

تعريفُ الهَمزتَين مِن كَلِمتَين و أنواعهما

1

❖ **تعريفهما:** هما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً ،
الواقعتان في كلمتين ؛ بأن تكون الأولى في نهاية الكلمة الأولى والثانية في أول الكلمة الثانية.

❖ **أنواعهما :**

1. **متفقتان بالحركة** :مفتوحتان، أو مكسورتان، أو مضمومتان ،
مثل ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾ ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ .

2. **مختلفتان بالحركة** :الأولى مفتوحة :﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ .
الثانية مفتوحة :﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ ﴿ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾.
الأولى مضمومة و الثانية مكسورة :﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾.

AnyScanner

مذاهبُ القرّاءِ في الهَمزتَينِ المتَّفِقتَين مِن كلمتَين

2

202- وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً	إِذَا كَانَتَا مِن كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا
203- كَـ : جَا أَمْرُنَا ، مِنَ السَّمَا إِنَّ، أَوْلِيَا	أُوْلَئِكَ ، أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا
204- وَقَالُونُ وَالبَزِّيُّ فِي الفَتْحِ وَافَقَا	وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

في الهمزتين المتفقتين: (جَآءَ أَمْرُنَا) ، (هَٰٓؤُلَآءِ إِن) ، (أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ)

(كل من غيّر إحداهما ليس له في الثانية إلا التحقيق)

البصري
أسقط الأولى
في الأنواع الثلاثة
(وله في المد : 2 ، 4)

قالون والبزي
أسقطا الأولى في المفتوحتين.
سهّلا الأولى
في المكسورتين، والمضمومتين
(ولهما في المد قبلها: 4 ، 2)

قنبل و ورش
يأتي لاحقاً

الباقون
التحقيق فيهما

SCAN AnyScanner

مسألةٌ لقالونَ و البزي في همزتَي ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا ﴾

205- وَبِالسُّوْءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا وفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا

لقالون والبزي في الهمزتين المكسورتين من قوله تعالى :

﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓ ﴾ يوسف، وجهاً إضافياً ثالثاً ، وهو :

إبدال الهمزة الأولى واواً ثم إدغام الواو الساكنة فيها فيكون النطق بواو مشددة مكسورة

بعدها همزة محققة مكسورة على هذا النحو : ﴿ بِٱلسُّوِّ إِلَّا ﴾.

ويبقى الوجه الأول كالأصل بتسهيل الهمزة الأولى بين بين، مع المد قبلها 4 أو 2.

AnyScanner

مذهب ورش و قنبل في الهمزتين المتفقتين

206- وَالُاخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ   وَقَدْ قِيلَ : مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

في الهمزتين المتفقتين: (جَآءَ أَمْرُنَا) ، (هَـٰٓؤُلَآءِ إِن) ، (أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ)

(كل من غيّر إحداهما ليس له في الثانية إلا التحقيق)

- **البصري**: أسقط الأولى في الأنواع الثلاثة، وله في المد: 2،4
- **قالون والبزي**: أسقطا الأولى في المفتوحتين، سهّلا الأولى في المكسورتين والمضمومتين، وفي المد: 2،4
- **قنبل و ورش**:
  1- التسهيل للثانية
  2- إبدال الثانية حرف مد (من جنس حركة ما قبلها) يُمد (2) قبل المتحرك و(6) قبل الساكن
- **الباقون**: التحقيق فيهما

حالة خاصة: أن يأتي الساكن بعدها حرف مد (ألف)

موضعين: "جَاءَ ءَالَ لُوط" (الحجر61) ، "جَاءَ ءَالَ فِرْعَونَ" (القمر41)

1-وجه التسهيل (جاءَ ءَالَ)		2-وجه الإبدال (جَاءَ اٰلَ)	
ورش	قنبل	ورش	قنبل
ثلاثة البدل	القصر	المد بالإشباع	
		القصر	

AnyScanner

مسألة خاصَّةٌ لورش: ﴿بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣١﴾ البقرة
﴿عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا.. ٣٣﴾ النّور

207- وَفِي هَؤُلَا إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ　　بِيَاءِ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلَا

هَٰٓؤُلَآءِ إِن

- تسهيل الثانية بين بين
- إبدالها ياء مدية تمدُّ ستّاً بسبب الساكن بعدها (كقنبل) هَٰٓؤُلَآءِ يـن
- إبدالها ياء مكسورة: هَٰٓؤُلَآءِ يِـن

ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ

- تسهيل الثانية بين بين
- إبدالها ياء مدية: تمدُّ ستّاً بسبب الساكن بعدها (كقنبل): ٱلۡبِغَآءِ يـنۡ
- إبدالها ياء مدية تمدُّ حركتان اعتداداً بالحركة العارضة للنون حال وصلها بما بعدها –لورش–
- إبدالها ياء مكسورة: ٱلۡبِغَآءِ يِـنۡ

قاعدةٌ هامّةٌ في حرفِ المدِّ قبلَ الهمزِ المغيَّر

208- وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ   يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا*

إذا وقع حرف المد قبل همز مغير ؛ فإنه يجوز في حرف المد وجهان:

١ - المد على الأصل، ٢- والقصر لتغير السبب.

يجوز في حرف المدّ قبل الهمز في مثل :﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا﴾

المد	القصر
وهو أولى إن بقي أثر الهمز	وهو أولى إن لم يبق أثر للهمز
كما في قراءة **قالون والبزي** في غير المفتوحتين	كما في قراءة **البصري** في الأنواع الثلاثة

* قيد الشيخ حسن الحسيني في تحريراته على الشاطبية في إتحاف البرية عبارة الناظم (مازال أعدلا) في البيت:

إذا أثرُ الهمزِ المغيَّرِ قَدْ بَقي   ومعْ حَذفِه فالقَصرُ كَان مُفَضَّلا

AnyScanner

مسألةٌ في قاعدة المدِّ قبلَ الهمز المغيّر

﴿ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣١ ﴾

في مثل: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن ﴾

إذا قرأت لقالون والدوري بقصر المنفصل جاز لك في المد قبل الهمزة المغيّرة بالتسهيل أو الحذف 2حركتان و 4حركات.

وإذا قرأت لهما بتوسط المنفصل لم يجز لك فيه إلا 4حركات .

تذكِير بمذهبهما في باب المد:

فَإِن يَنْفَصِلْ فَالقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً	بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرّاً وَمُخْضَلاَ

مذاهبُ القرّاءِ في الهَمزتَينِ المختلفِتَين مِن كلمتَين

209- وَتَسْهِيلُ الاُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا	تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
210- نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا	فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
211- وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ	يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
212- وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا	وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلاَ

يُغَيِّرُ أهل سما الهمزة الثانية من الهمزتين المختلفتين من كلمتين وتبقى الأولى محقَّقة.

ويكون تغيير الثانية بطريقتين :

1- يسهلونها بين بين.

2- أو يبدلونها ياءً أو واواً مفتوحة أومكسورة بحسب حركة الهمزة المبدلة.

وقد وردت على خمس صور، وذلك حال الوصل فقط ، أما في البدء فتحقق .

AnyScanner

خمس صُوَرٍ للهمزتين المختلفتين من كلمتين

إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مكسورة أو مضمومة

نسهّل الثانية

فتحُ الاولى سهّلِ

تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ

جَآءَ أُمَّةً

إذا كانت الأولى مكسورة أو مضمومة والثانية مفتوحة

نبدل الثانية ياء مفتوحة بعد الكسر أو واو مفتوحة بعد الضم

فتحُ الاخرى أبدلِ

هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ : هَٰٓؤُلَآءِ يَهْدَىٰ

وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي : وَيَٰسَمَآءُ وَقْلِعِي

إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مكسورة

في الثانية وجهان: التسهيل كالياء أو الإبدال واوًا مكسورة وهو الأكثر

غيرُ فتحٍ سهّلِ أو ابدلِ

ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى

ٱلْفُقَرَآءُ وِلَى

AnyScanner

بيانُ مصطلحاتٍ في بابِ الهمزتَين من كلمتَين

213- وَالإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا ... هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلا

الإبدال

هو جعل الهمزة حرف مد خالصاً فتصير الهمزة ألفاً ، أو ياء ، أو واواً ساكنتين بحسب حركة الأولى مثل: ﴿ جَآءَ امْرُنَا ﴾ لورش وقنبل في الثانية من المتفقتين .

أو ياءً أو واواً متحركتَين في الثانية من المختلفتين لأهل سما،

مثل :﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ ﴿ وَيا سَمَاءُ أَقْلِعِي ﴾

التَّسهيل

هو جعل الهمزة المحققة بينها وبين الحرف الذي تولدت منه حركتها ،

فتسهل المفتوحة بينها وبين الألف مثل: ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ لورش وقنبل.

والمكسورة بينها وبين الياء، مثل : ﴿السَّمَاءِ إِن﴾

والمضمومة بينها وبين الواو مثل: ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾

تعريفُ الهَمزِ المُفرَد

1

هو الهمزةُ الوحيدة التي لم تقترن بهمزة أخرى .

محرّكةً كانت مثل : ﴿ وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ ﴾ ، ﴿ لَا تُؤَاخِذۡنَا ﴾ .

أم ساكنةً مثل : ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ ، ﴿لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ ﴾ ، ﴿ وَمَأۡوَىٰهُ ﴾.

AnyScanner

قاعدةٌ أولى لورشٍ في إبدالِ الهَمزِ المُفرَدِ السَّاكن

214- إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

215- سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ ....

1– هو أن تأتي الهمزة المفردة ساكنة.

2– وأن تكون فاء من الفعل: أول حرف في وزن فَعَلَ.

والضابط الذي وضعه العلماء لتعرف به الهمزة الساكنة الواقعة فاء للكلمة :

إذا وقعت بعد الفاء : ﴿ فَأْتُواْ بِهِ ﴾ ، أو بعد واو : ﴿ وَأْمُرْ ﴾،

أو بعد همزة وصل : ﴿ ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ ﴾ ، أو بعد الميم : ﴿ مُؤْمِنٌ ﴾ ،

أوبعد النون : ﴿ نُؤْثِرَكَ ﴾ ،أو بعد التاء : ﴿ وَلَا تُؤْتُواْ ﴾ ، أو بعد الياء : ﴿ يَأْتِينَا ﴾ .

فإن ورشاً يبدلها حرف مدٍّ مجانس لحركة ما قبلها.

مثل: (وَأْمُرْ : وَامُرْ) ، (ٱلْمُؤْمِنُونَ : ٱلْمومِنُونَ) ، (تَأْلَمُونَ : تَالَمُونَ).

[باستثناء ما كان من مادة (أَوَىٰ) مثل: ﴿ وَتُـْٔوِىٓ ﴾ ، ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾ ؛ تحقق فيه الشرط ومع ذلك لا يبدل فيها .]

AnyScanner

قاعدةٌ أولى لورشٍ في إبدالِ الهمزِ المُفرَدِ السَّاكن (أمثلة)

3

- ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ .. ١٣﴾
﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ.. ٢٣﴾ البَقَرَةِ
- ﴿وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ.. ١٠٤﴾ النِّسَاءِ
- ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ١٩٩﴾ الأَعْرَافِ
- ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِۚ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ٥٧
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍۚ .. ﴾ النُّورِ

AnyScanner

قاعدةٌ ثانيةٌ لورشٍ في إبدالِ الهمزةِ المفردةِ المفتوحةِ

4

215- .... وَالوَاوُ عَنْهُ إنْ تَفَتَّحَ إثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ : مُؤَجَّلَا

إذا جاءت الهمزة المفردة :

1- مفتوحةً ، 2- وبعد ضمٍّ ، 3- و فاءً للكلمة ،

فإن ورشاً يبدلها واوً مفتوحة ، نحو:

﴿ وَٱلْمُؤَلَّفَةِ ﴾ : وَٱلْمُوَلَّفَةِ ،

﴿ مُؤَجَّلَا ﴾ : مُوَجَّلَا ،

﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ : مُوَذِّنٌ ،

﴿ لَاتُؤَاخِذْنَا ﴾ : لَا تُوَاخِذْنَا .

AnyScanner

قاعدةُ إبدالِ الهمزِ المُفرَدِ السَّاكِنِ عندَ السُّوسيّ

216- وَ يُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنِ   مِنَ الهَمْزِ مَدّاً غَيرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا
217- تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ ،وَعَشْرُ يَشَأْ وَمَعْ   يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا
218- وَهَيِّئْ وَأَنبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ   وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصِّلَا

أبدل الرواةُ عن السُّوسي كلَّ همزةٍ ساكنةٍ سواءً كان فاء للكلمة– وهوالذي يبدله ورش– ؛

نحو: ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾: ٱلْمُومِنُونَ ،

أم كان عينا للكلمة، نحو: ﴿ٱلْبَأْسَ﴾:ٱلْبَاسَ ، ﴿ٱلرَّأْسُ﴾:ٱلرَّاسُ ، ﴿وَبِئْرٍ﴾:وَبِيرٍ،

أم كان لامًا للكلمة، نحو:﴿فَٱدَّٰرَأْتُمْ﴾:فَٱدَّٰرَاتُمْ ، ﴿جِئْتِ﴾ :جِيتِ، ﴿شِئْتَ﴾:شِيتَ.

SCAN AnyScanner

استثناءاتُ السُّوسي من إبدالِ الهَمز المُفرد

216- وَ يُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ — مِنَ الهَمْزِ مَدّاً غيرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

217- تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ ،وَعَشْرُ يَشَأْ وَمَعْ — يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

218- وَهَيِّئْ وَأَنبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ — وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصِّلَا

استُثنيَت مواضع للسُّوسيِّ مما ينطبق عليه شروطه للإبدال، ولكنّه قرأها بالتحقيق وهي :

ما كان سكونُها بسببِ الجزم

تَسُؤْهُمْ ، نَشَأْ ، يَشَأْ ، وَيُهَيِّئْ ، نَنسَأْهَا ، يُنَبَّأْ

ما كان سكونُها بسببِ البناء

وَهَيِّئْ ، أَنْبِئْهُم، نَبِّئْنَا، نَبِّئْ ، وَنَبِّئْهُمْ، أَرْجِئْهُ، اقْرَأْ

AnyScanner

استثناءاتُ السُّوسي من إبدالِ الهَمز المُفرد

7

219- وَتُـؤْوِي وَ تُـؤْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ ... وَرِءْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْتَلَا

220- وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدَتُّ يُشْبِهُ ، كُلُّهُ ... تَـخَـيَّـرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُـعَـلَّـلَا

221- وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْـزِ حَالَ سُـكُونِـهِ ... وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ : بِيَاءٍ تَبَدَّلَا

ما كان بالهمز أخف من الإبدال	ما كان إبداله يلبسه بغيره	أو إبداله يخرجه من لغة إلى لغة	بَارِئْكُمْ
وَتُئْوِى ، وَتُئْوِيهِ أخف من وَتُووِى، وَتُووِيهِ.	﴿وَرِءْيًا﴾ تصبح بإبدالها (رِييًا :رِيًّا) بمعنى الريّ:الامتلاء بالماء، والمراد الرواء:الرؤية للمنظر الحسن.	﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ من (آصدتُ :أأْصدت) مهموز الفاء، لئلا تلتبس بلغة (أوْصدت) معتل الفاء.	يقرأها السوسي بسكون الهمز ولا يبدلها.

من المواضِعِ المُستَثناةِ للسُّوسيِّ

- ﴿ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ٩ ﴾ سبأ
- ﴿ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ١٦ ﴾ الكَهۡف
- ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـٔۡوِيهِ ١٣ ﴾ المَعَارِج
- ﴿ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ٧٤ ﴾ مَرۡيَم
- ﴿ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ ﴾ الهُمَزَة
- ﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ... ﴾ ٥٤ البَقَرَة

AnyScanner

موافقةُ بعضِ القراء للسوسيِّ على الإبدال في كلمات مخصوصة

بِيـرِ ، بِيسَ ، ٱلذِّيبُ ، لُولُؤِ

222- وَوَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ وَفِي الذِّئْبُ وَرْشٌ وَ الكِسَائِي فَأَبْدَلَا

223- وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ ....

وافق السوسيَّ على إبدال الهمزة الساكنة

ورشٌ

في ثلاثة ألفاظ الهمزة فيها عين الكلمة

﴿ بِيـرِ ﴾﴿ بِيسَ ﴾ ﴿ ٱلذِّيبُ ﴾

الكسائيُّ

في ﴿ ٱلذِّيبُ ﴾

شعبة

في كلمة : ﴿ وَلُولُؤًا ﴾

– في الهمزة الأولى –

حيث وردت.

AnyScanner

مذهبُ البصريِّ في كلمةِ : ﴿لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا..﴿١٤﴾﴾ الحجرات

223- .... وَ يَـٰلِتْكُمُ الدُّورِي وَالِابْدَالُ يُجْتَلَى

﴿ لَا يَلِتْكُم ﴾ : يقرأها البصريُّ بزيادة همزة

فيقرأها الدوري بالهمز

لَا يَأْلِتْكُم

ويقرأها السوسي بالإبدال

لَا يَالِتْكُم

الإبدال في كلماتٍ مخصوصةٍ لورش: ﴿ لِـئَلَّا ﴾ ﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾

224- وَ وَرْشٌ لِئَلَّا وَ النَّسِيءُ بِيَائِهِ   وَ أَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقَّلَا

أبدل ورش الهمزة المتحركة في

لِـئَلَّا: لِـيَلَّا
حيث وردت ياءً مفتوحة

ٱلنَّسِيٓءُ :ٱلنَّسِيُّ
ياءً مضمومةً
وأدغم فيها الياء التي قبلها

- وعُلِم إبدال ورش في الكلمتين من عطف الناظم على (والابدال يجتلى).

AnyScanner

قاعدة كلية في إبدال الهمزة الساكنة لجميع القراء

225- وَ إِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَـ : ءَادَمَ أُوهِلَا

قاعدة كلية لجميع القراء :

إذا التقت همزتان في كلمة وكانت الأخرى منهما ساكنة فإبدالها واجب لجميع القراء ، فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

مثل: ﴿ ءَادَمَ ﴾، ﴿ لِإِيلَٰفِ ﴾ ، ﴿ أُوذِينَا ﴾

AnyScanner

مذهب ورش في نقلِ حركةِ الهمزةِ إلى السَّاكنِ قبلَها

1

226- وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ ساكِنٍ اخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحِذِفْهُ مُسْهِلَا

للنقل في مذهب ورش ثلاثة شروط :

1 – أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمزة ساكناً.

2– أن يكون الساكن آخر الكلمة ، والهمزة أول الكلمة التي تليها.

3– أن يكون هذا الحرف الساكن صحيحاً، أو حرف لين، وألَّا يكون حرف مدٍّ.

أمثلته: ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾ ، ﴿ دَخَلَتْ أُمَّةٌ ﴾ ، ﴿ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا ﴾ ، ﴿ ٱبْنَيْ ءَادَمَ ﴾

كيفيته: إذا تحققت هذه الشروط فإنه ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله ويحذف الهمز، فيصير الساكن مفتوحاً، أو مضموماً، أو مكسوراً بحسب حركة الهمزة هكذا : (مَنَامَنَ) ، (دَخَلَتُمَّةٌ) ، (بَغَتِحْدَىٰهُمَا) ، (ٱبْنَيَادَمَ) .

AnyScanner

مذهبُ حمزةَ في نقلِ حركةِ الهَمزةِ إلى السَّاكِنِ قبلَها

227- وعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وعِنْدَهُ رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

228- وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَ شَيْئًا ....

الكلمة التي ينقل **ورش** حركة همزتها إلى الساكن قبلها ، مثل : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾ ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾

حمزة له في الوقف عليها وجهان :

1. النقل مع حذف الهمز ، 2. ترك النقل وتحقيق الهمز.

خلف عن **حمزة** له **عند الوصل** -الساكن آخر الكلمة بالهمزة بعدها- له: **السكت**.

❖ **موانع نقل حركة الهمزة** عند **ورش** وتابعه **حمزة**:

1- أن يكون الساكن قبلها حرف مد. 2-أن يكون الساكن قبلها ميم جمع.

AnyScanner

السكتُ عند خلفٍ عن حمزة وصلاً

❖ **تعريف السَّكت**:هو وقفة لطيفة دون تنفسٍ على الحرف الساكن قبل الهمز.

❖ **مواضعه:**

1- (ال) التعريف التي بعدها همزة قطع . نحو: ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ ﴾.

2- لفظ (شَئ) مرفوعاً ومجروراً ومنصوباً : (شَىْءٌ ، شَىْءٍ ، شَيْـًٔا) .

3- الساكن المفصول . نحو: ﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾، ﴿ دَخَلَتْ أُمَّةٌ ﴾ .

تفصيل مذهبي السكت عند حمزة حال الوصل

4

227- .... وَعندَهُ — رَوَى خَلَفٌ في الوصلِ سَكْتاً مُقَلَّلا

228- وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ — لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

229- وَ شَيْءٍ وَ شَيْئًا لَمْ يَزِد .... — ....

السكت على (ألْ.. ، شَيْءٍ ، شَيْئًا)

- خلف
  - السكت بلا خلاف
- خلاد
  - السكت
  - وعدمه

السكت على الساكن المفصول نحو: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾

- خلف
  - السكت
  - وعدمه
- خلاد
  - عدم السكت بلا خلاف

وَشَيْءٍ وَألْ بالسكتِ عن خَلَفٍ بِلا — خِلافٍ، وفي المفصولِ خُلْفٌ تُقُبِّلا

وَخلادُهم بالخُلْفِ في ألْ وَشَيْئِه — ولا شيءَ في المفصولِ عنه فحَصِّلا

AnyScanner

النَّقلُ وتَركهُ وقفاً ، مع مذهبَي السَّكْتِ وعدمِه لحمزةَ وَصلاً

227- وَعَنْ حَمزةٍ في الوقفِ خُلفٌ و.. ....

مذهب السَّكت على (الْ..، شَيْء)* وصلاً و كيفية الوقف على نحو: ﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾

خَلف

السَّكت وصلاً بلا خِلاف: له النقل والسَّكت وقفاً

خلاد

1- السكت وصلا: فيكون له النقل والسكت وقفاً.

2 - ترك السكت وصلا: فيكون له النقل فقط وقفاً.

مذهب السكت على المفصول ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وصلاً ، والوقف عليه

خلاد

لاسكت له في المفصول وصلاً: يكون له النقل والتحقيق وقفاً.

خلف

1- السكت وصلاً: فيكون له السكت و النقل وقفاً.

2-ترك السكت وصلاً : فيكون له النقل و التحقيق وقفاً.

- المحققون على منع التحقيق لحمزة حال الوقف في هذا القسم.
- والوقف بالنقل :على (شَيْء) أو الإبدال مع الإدغام (شَيْ ، شَيّْ)

النَّقلُ وتَركهُ وقفاً ، مع مذهبَي السَّكْتِ وعدمِه لحمزةَ وَصلاً

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="2">الموضع / القارئ</th><th colspan="2">وَٱلْأَرْضَ</th><th>شَىْءٍ ، شَيْـًٔا</th><th colspan="2">نحو: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾</th></tr>
<tr><td rowspan="2">خلف</td><td>وصلاً</td><td colspan="2">السكت</td><td>السكت</td><td>السكت</td><td>التحقيق</td></tr>
<tr><td>وقفاً</td><td colspan="2">النقل ، السكت</td><td>النقل ، الإبدال والإدغام</td><td>النقل ، السكت</td><td>النقل ، التحقيق</td></tr>
<tr><td rowspan="2">خلاد</td><td>وصلاً</td><td>السكت</td><td>التحقيق</td><td>السكت ، التحقيق</td><td colspan="2">التحقيق</td></tr>
<tr><td>وقفاً</td><td>النقل ، السكت</td><td>النقل</td><td>النقل ، الإبدال والإدغام</td><td colspan="2">النقل ، التحقيق</td></tr>
</table>

AnyScanner

حكمُ النَّقلِ في كلمةِ ﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾

229- .... وَ لِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ ءَالَــٰنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

كلمة﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ ﴾ في الموضعين من سورة يونس **لنافع** :

نقل فتحةِ الهمزة الثانية إلى اللام و له في المد قبل اللام : الطول على الأصل، والقصر اعتداداً بالحركة العارضة.

قالون

خالف أصله في النقل في هذه الكلمة.

ورش

على أصله في النقل في هذه الكلمة

SCAN AnyScanner

مذاهب القراء في ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ۝٥٠ ﴾ النجم وصلاً

230- وَ قُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ   وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا

231- وَ أَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ   وَبَدْؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا

232- لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ   لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءاً وَمَوْصِلَا

﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ وصلاً

- كسر التنوين منعاً من التقاء الساكنين
  - ابن كثير، ابن عامر، الكوفيون: عَادَنِ ٱلۡأُولَىٰ
- نقل ضمة الهمزة إلى اللام، ثم إدغام نون التنوين فيها
  - ورش، البصري: عَادَ ٱلُّولَىٰ
  - قالون : له همز الواو: عَادَ ٱلُّؤۡلَىٰ

مذاهب القراء في ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ۝٥٠ ﴾ النجم وصلاً ،
و بدؤهم بـ ﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾
9
ابن كثير، ابن عامر، الكوفيون
وصلاً بالإظهار وكسر نون التنوين
عَادَنِ ٱلۡأُولَىٰ
ورش، البصري، قالون
وصلاً بإدغام نون التنوين باللام المضمومة
ورش ، البصري
عَادَ ٱلُّولَىٰ
قالون
عَادَ ٱلُّؤۡلَىٰ
البدء بـ: ﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾
ورش: ٱلُولَىٰ ، لُولَىٰ
البصري: ٱلۡأُولَىٰ ، ٱلُولَىٰ ، لُولَىٰ
قالون: ٱلۡأُولَىٰ ، ٱلُؤۡلَىٰ، لُؤۡلَىٰ

AnyScanner

قاعدةٌ في البدءِ حال نقلِ حركةِ همزةِ القطعِ إلى لامِ التعريفِ قبلَها

233- وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًا بِعَارِضِهِ فَلَا

كل من ينقل حركة همزة قطع مسبوقة بلام التعريف إلى اللام، له في البدء وجهان:

1- البدء بهمزة الوصل باعتبار الأصل وهو سكون اللام ، نحو:

﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ لورش و البصري :﴿ ٱلُولَىٰ ﴾ ، لقالون: ﴿ ٱلُؤْلَىٰ ﴾.

ونحو ﴿ ٱلْأَرْضِ ﴾ لورش: ٱلَرْضِ.

2- البدء باللام اعتدادا بحركتها العارضة منزلاً لها منزلة الحركة الأصلية : لُولَىٰ، لُؤْلَىٰ .

قاعدة عامة :إذا اجتمع في كلمة معرّفة بـ (ال) نقل و بدل لورش نحو : ٱلْأُولَىٰ ، ٱلْآخِرَةِ .

- في الوصل: يُمَدُّ البدل حركتان ، أو أربعة ، أو ستة، على أصله .
- في البدء: إذا اعتددنا بالحركة العارضة للّام ؛وابتدأنا باللام المفتوحة ﴿ لَاخِرَةِ ﴾ فإننا لا نمد البدل إلا حركتين فقط .

أما إذا بدأنا بهمزة الوصل عملاً بالأصل ﴿ ٱلْآخِرَةِ ﴾ :فإننا نمد البدل حركتين أو أربعة أو ستة.

حكمُ النَّقل في كلمتي

﴿ مَعِيَ رِدْءًا ﴾ ﴿٣٤﴾ القَصَصِ ، ﴿ كِتَٰبِيَهْ إِنِّي ﴾ ﴿١٩﴾ الحَاقَّةِ

234- وَنَـقْـلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَ كِـتَابِيَـهْ   بِالاسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلَا

﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾

نافع

نقل حركة الهمزة إلى الدال وصلاً ، وأبدل التنوين ألفا وقفاً

﴿ كِتَٰبِيَهْ ﴾ ﴿١٩﴾ إِنِّي.. ﴿ مَالِيَهْ ﴾ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ ﴾

اتفق أهل الأداء على أن في هاء (ماليه) حال وصلها بهاء (هلك) وجهي الإظهار والإدغام لجميع القراء ومنهم ورش.

ورش **قرأ بالنقل وتركه** في ﴿ كِتَٰبِيَهْ إِنِّي ﴾

إذا نقل كسرة الهمزة إلى الهاء مع إسقاط الهمزة ﴿ كِتَٰبِيَهِ نِّي ﴾ قرأ بإدغام (مَالِيَهَّلَكَ)؛

إذا ترك النقل في ﴿ كِتَٰبِيَهْ إِنِّي ﴾ قرأ بالإظهار مع السكت في (مَالِيَهْ هَلَكَ)

تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ فِي الْوَقْفِ لِحَمْزَة

1

235- وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلا

❖ قال حمزة : والله ما قرأت حرفاً إلا بسند .
وقيل: ''إذا كنت تقرأ لحمزة فكن حذراً عند الهمزة '' .

❖ أخبر الناظم في هذا الباب بأن حمزة يسهل الهمز عند الوقف، سواء كان الهمز وسط الكلمة أو آخرها، أما إذا كانت في أولها فلا شيء له فيها، مثل: أمة .
أما هشام فوافقه في المتطرف فقط .

❖ المراد بالتسهيل مطلق التغيير ويشمل:
1- تسهيل بين بين. 2- النقل. 3- الإبدال. 4- الحذف.

AnyScanner

حُكْمُ تَسْهِيلِ الْهَمْزِ السَّاكِنِ بَعْدَ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ

236- فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلا

❖ يبدل حمزة الهمز الساكن بعد متحرك حال الوقف سواء وقع :

في وسط الكلمة ﴿ تَأْثِيمًا ﴾ ﴿ يُؤْفَكُ ﴾ ﴿ وَبِئْسَ ﴾ **أم آخرها** ، مثل : ﴿ ٱقْرَأْ ﴾ ﴿ نَبِّئْ ﴾.

وسواء كان **سكونه عارضاً** :﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ ﴿ شَاطِئِ ﴾ **أم أصلياً** : ﴿ إِن يَشَأْ ﴾ ﴿ وَيُهَيِّئْ ﴾.

❖ ففي هذه الأمثلة وأشباهها **يبدل حمزة همزتها حرف مد من جنس حركة ما قبلها:**

- إن كان مفتوحاً تبدل ألفاً ﴿ ٱلْمَلَا ﴾ ،
- إن كان مكسوراً تبدل ياء ﴿ وَيُهَيِّي ﴾ ،
- إن كان مضموماً تبدل واواً ﴿ يُوفَكُ ﴾ .

AnyScanner

حُكْمُ نقلِ حركة الْهَمْزِ إلى الساكنِ قبله لحمزة وقفاً

237- وَحَـرِّكْ بِـهِ مَـا قَبْلَـهُ مُـتَـسَـكِّـناً　　وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلا

أنواع الهمزِ المتحركِ بعد ساكن : حكمها النقل وقفاً

1- ساكن صحيح

وبعده همزٌ متوسط:

(ٱلْقُرْءَانُ : ٱلْقُرَانُ)

أوالهمز بعده متطرفٌ:

﴿ مِلْءُ ﴾ مِلُ ويسكن وقفاً

﴿ ٱلْمَرْءُ﴾ ٱلْمَرُ ويسكن وقفاً

2 - حرفا اللين

(الواو والياء اللينيَّتان الأصليتان)

وبعدها همزٌ متوسط:

﴿مَوْئِلًا ﴾ مَوِلًا .

أو الهمز بعدها متطرف:

﴿ شَـیْءٍ ﴾ شَـيِ

ويسكن وقفاً

3- حرفا المد واللين

(الواو والياء المديَّتان الأصليتان)

وبعدها همز متوسط:

﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ ٱلسُّوَىٰٓ

أو بعدها همز متطرف :

﴿ٱلْمُسِيٓءُ﴾ ٱلْمُسِيُ،

وتسكن وقفاً

SCAN AnyScanner

حُكْمُ نقلِ حركة الْهَمْزِ إلى الساكنِ قبله

4

❖ الخلاصة :

إذا كان الهمز متحركاً وقبله حرف ساكن، تُنقَل حركةُ الهمز إلى الحرف الساكن قبله ويُحذف الهمزُ ليكون اللفظ أيسر في النطق.

فيتحرك الحرف الساكن بحركة الهمز ، ويصبح الحرفُ :

- مفتوحاً إذا كان الهمز مفتوحاً، مثل: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ ﴾ : يَسَلُونَكَ.
- مكسوراً إذا كان الهمز مكسوراً، مثل:﴿ أَفْـِٔدَةً ﴾ : أَفِـدَةً .

(وكما مر من الأمثلة في اللوحة السابقة).

❖ تنبيه :

إذا نقلت حركة الهمز المتطرف إلى الحرف الساكن قبله، صار الحرف الذي نقلت إليه حركة الهمزة متطرفاً فتسكنه للوقف، ومن ثمَّ :

يجوز الوقف عليه بحسب حركته بالروم أو الإشمام للمضموم، وبالروم فقط للمكسور.

(وسيأتي الحديث عنه لاحقاً).

AnyScanner

حُكْمُ تَغييرِ الْهَمْزِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَ سَاكِنٍ : بَعْدَ الأَلِف

238- سِوَى أَنَّهُ مِن بَعدِ ما أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلا

239- وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى المَدِّ أَطْوَلا

❖ إذا كان الساكن قبل الهمزة ألفاً فإن حمزة يغير الهمز سواء كان متوسطاً أو متطرفاً.

الهمز المتحرك بعد ألف؛ بالتسهيل بين بين أو الإبدال

التسهيل بين بين

إذا كان الهمز متوسطاً

أَبْنَآءَكُمْ، إِسْرَٰٓءِيلَ، ءَابَآؤُهُمْ، دُعَآءَ

وتمد الألف

6 حركات أو حركتين

الإبدال

إذا كان الهمز متطرفاً

يَشَآءُ، شُرَكَآءَ ، ٱلسَّمَآءُ

تبدل ألفاً

تمد (2 أو 4 أو6) حركات

SCAN AnyScanner

حُكْمُ تَغيير الْهَمْزِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ الْمَدِّيَّتَيْنِ الزَّائِدَتَيْنِ

240- وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً   إذَا زِيدَتَا مِن قَبْلُ حَتَّى يُفَصِّلَا

الهمز المتحرك بعد الياء والواو الزائدتين فيه الإبدال ثم الإدغام

الهمزة الواقعة بعد الياء الزائدة

يبدلها حمزة عند الوقف ياء،

ثم يدغم الياء الزائدة فيها مثل،

في وسط الكلمة: ﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ خَطِيَّتُه

في آخر الكلمة: ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ بَرِيُّ

الهمزة الواقعة بعد الواو الزائدة

يبدلها حمزة عند الوقف واواً،

ثم يدغم الواو الزائدة فيها، مثل:

﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ قُرُوِّ

لم ترد الهمزة متوسطة بعد واو زائدة

SCAN AnyScanner

حكمُ تغيير الهَمْزِ المَفتُوح الواقعِ بعدَ كسْرٍ أو ضمٍّ

241- وَ يُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ وَ الضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَ وَاوًا مُحَوَّلَا

الهمز المتحرك بعد متحرك تسعة أنواع ، النوعان الأولان المفتوح بعد كسر أو ضم :

الإِبْدَالُ ياءً مفتوحةً بعد المكسور أو واواً مفتوحةً بعد المضموم

1-المفتوح بعد كسر يبدل ياء

ٱلسَّيِّـَٔاتِ : ٱلسَّيِّـيَاتِ

لِئَلَّا : لِـيَـلَّا

2-المفتوح بعد ضم يبدل واواً

لُؤْلُؤًا : لُولُوًا

وَٱلْفُؤَادَ : وَٱلْفُوَادَ

AnyScanner

حكمُ تسهيلِ الهَمْزِ المُتحَرّكِ الواقعِ بعدَ مُتحَرّكٍ

242- وَ فِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ ....

الأنواع السبعة الباقية حكمها التسهيل بين بين وهي كالتالي:

المتحركُ بعدَ متحركٍ : حكمُه التَّسهيل بينَ بينَ

المفتوح بعد فتح :

تَأَذَّنَ

المكسور

بعد فتح : (لَئِـن)

بعد ضم : (سُئِـلُواْ)

بعد كسر : (خَاسِئِـينَ)

المضموم

بعد فتح : (بَدَءُوكُمْ)

بعد ضم : (بِرُءُوسِكُمْ)

بعد كسر : (فَمَالِـئُونَ)

SCAN AnyScanner

حُكْمُ الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَةِ المتطرفة لِهِشَامٍ مُوَافِقاً حَمْزَة

242-.................. ومِـثْـلَـهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلا

هشام عن ابن عامر يعامل الهمز وقفاً كحمزة بشرط أن يكون متطرفاً.

تقويم

س : كيف يقف على الكلمات التالية ؟

- ٱقْرَأْ ، ٱلسَّمَآءُ ، قُرِئَ ، مِلْءُ ، دُعَآءَ ، بَرِيٓءٌ ، شَـيْءٍ ، سُوٓءٍ ، قُرُوٓءٍ .

س : عللي ، مقارِنةً مع حمزة ، ومتتبعة الشواهد.

AnyScanner

مسألتانِ فرعيتانِ على حكمِ إبدالِ الهمزِ السَّاكنِ بعدَ مُتحرِّك

243- وَرِءْيًا عَلَى إظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ   وَ بَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلاَ

244- كَقَوْلِكَ أَنبِئْهُمْ وَ نَبِّئْهُمْ ....

- ﴿ وَرِءْيًا ﴾ بإبدال الهمز ياءً
  - إظهار: وَرِيْيًا
  - إدغام : وَرِيًّا
- ﴿وَتُـْٔوِى﴾ ﴿تُـْٔوِيهِ﴾ إبدال الهمز واواً
  - إظهار: تُووِى
  - إدغام : تُوِّى
- ﴿رُءْيَاكَ..لِلرُّءْيَا﴾ إبدال الهمز واواً
  - إظهار: رُويَاكَ
  - قلب الواو ياءً وإدغامها: رُيَّاكَ
- ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ إبدال الهمز ياءً
  - أَنْبِيهِم، وَنَبِّيهِم بكسر الهاء
  - أَنْبِيهُم، وَنَبِّيهُم بضم الهاء

الْمَذْهَبُ الرَّسْمِيُّ لِحَمْزَةَ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْهَمْزَة

244-.............................. وَ قَدْ رَوَوْا أَنَّـهُ بِـالْخَـطِّ كَـانَ مُـسَـهِّلَا

245- فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحذْفِ رَسْمَهُ ....

مذهب المغاربة في اتباع حمزةَ الرسمَ العثمانيَّ بتخفيف الهمز وقفاً

ما كانت صورته ياءً

وقف عليه بياء في مواضع محصورة منها:

﴿ وَمِنْ ءَانَآيِٕ ﴾

﴿ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمْ ﴾

﴿ نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾

ما كانت صورته واواً

وقف عليه بواوٍ في مواضع محصورة منها:

﴿ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَـٰٓؤُاْ ﴾

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ ﴾

مالم تكن له صورة

وقف بحذفه في مواضع محصورة منها:

﴿ أَتُنَبِّـُٔونَ ﴾

AnyScanner

مَذهَبُ الأَخْفَشِ بِإِبْدَالِ الهَمْزِ المَضْمُومِ بَعْدَ حَرْفٍ مَكسُورٍ ياءً

245-.................................. وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

246- بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالوَاوِ أَعْضَلَا

الأخفش كان يبدل الهمز المضموم إذا وقع بعد الكسر ياءً ، والهمز المكسور بعد الضم واواً.

إبدال الهمز المضموم بعد الكسر : ياءً

﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ سَنُقْرِيُكَ

﴿فَمَالِئُونَ﴾ فَمَالِيُونَ

إبدال الهمز المكسور بعد الضم : واواً

﴿سُئِلُواْ﴾ سُوِلُواْ

﴿سُئِلَتْ﴾ سُوِلَتْ

AnyScanner

حُكْمُ الكَلِمَاتِ المَهْمُوزَةِ الَّتي لَيْسَ لِهَمْزَتِهَا صُورَة

247- وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ وَضَمٌّ، وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلَا

الحذف ثابت عن حمزة في كلّ همزة :

1. مضمومة ليس لها صورة في خط المصحف ،
2. قبلها كسرة ،
3. بعدها واو ساكنة مدّيّة .

نحو : ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ ﴿ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ ﴿ فَمَالِـُٔونَ ﴾ ﴿ لِيُطْفِـُٔواْ ﴾ ﴿ أَنۢبِـُٔونِى ﴾.

لما التقى الحرف المكسور بالواو المدية – بعد حذف الهمزة – لزم ضمُّه لمناسبة الواوِ المديةِ الضمَّ ، فيصير النطق مثل : (الدَّاعُون ، قَاضُون) وهذا الوجه صحيح سائغ لغة ، ثابت قراءة ، أما من قال بإبقاء الكسر فقوله خامل (لاقيمة له) .

AnyScanner

حاصلُ الأوجهِ الجائزةِ في الوقفِ لحمزةَ على نحو: ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾

AnyScanner

حُكْمُ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ بِزَائِد

248- وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ   دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

249- كَمَا: هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا   وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قد تَأَمَّلَا

الحروف الزوائد التي تتصل بالهمزة التي في أول الكلمة ولاتختل الكلمة بحذفها هي:

1- الها وهي للتنبيه ، مثل : هَٰٓؤُلَآءِ .

2- يا وهي للنداء ، مثل : يَٰٓـَٔادَمُ ، يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ .

3- اللام مثل : لَأَنتُمۡ ، لِآدَمَ

4- الباء مثل : بِأَسۡمَآئِهِمۡ ، بِإِسۡحَٰقَ .

5- الواو مثل : وَأَذَٰنٌ ، وَأُوحِيَ.

6- الفاء مثل : فَأۡتِمُّواْ ، فَإِذَا .

7- الكاف مثل : كَأَنَّهُمۡ، كَأَلۡفِ سَنَةٍ

8- السين مثل : سَأَصۡرِفُ .

9- الهمزة مثل : ءَأَنذَرۡتَهُمۡ، أَؤُنَبِّئُكُم.

10- لام التعريف مثل : ٱلۡأَرۡضِ ، ٱلۡأٓخِرِ .

هذه الحروف كلها زوائد تجعل الهمز الذي في أول الكلمة متوسطا بسبب دخولها عليه ؛ فيكون فيه وجهان:

1. التحقيق .
2. التخفيف .

ومما ألحق بالمتوسط بزائد

﴿ ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ ﴾ ﴿ ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا ﴾

حُكْمُ جَوَازِ دُخُولِ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ عَلَى الْهَمْزِ الْمُغيرَّ الْمُتطَرِّف

250- وَأَشْـمِـمْ وَرُمْ فِـيـمَـا سِوَى مُتَبَدِّلِ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

إذا كان الهمز مغيّراً بنقل حركته إلى الساكن قبله :سواء كان الساكن

1- صحيحاً: (مِلُ).

2- حرف لين: (شَيِ).

3- حرف مد ولين: (لَتَنُوُ)

أو مغيَّراً بإبداله ياء لوقوعه بعد ياء زائدة (بَرِيُّ)

أو بإبداله واواً لوقوعه بعد واو زائدة (قُرُوِّ) ،

وأدغمت الأولى في الثانية.

الروم في المضموم والمكسور

الإشمام في المضموم

يجوز الروم و الإشمام

لا يجوزالروم والإشمام

في وجه الإبدال بحرف مد إذا وقع بعد متحرك: ٱلْمَلَا، شَـطِـى

في وجه الإبدال إذا وقع بعد ألف نَشَآ ، السَّمَآ

مَذْهَبٌ فِي تغيير الْهَمْزِ بَعْدَ الْوَاوِ وَالياءَ السَّاكِنَتَيْنِ الْأَصْلِيَّتَيْنْ

251- وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا

سبق أن حكم الهمز بعد الواو والياء الأصليتين هو نقل حركته إليهما ثم حذفه نحو:(شَىْ) وحكمه بعد الواو والياء الزائدتين هو إبداله حرفاً من جنس ما قبله ثم إدغام الأول في الثاني (بَرِيٌّ).

هذا البيت ذكر أن بعض أهل الأداء أجرى الأصليتين مجرى الزائدتين في الإبدال والإدغام.

الواو والياء الأصليتان قبل الهمز

- تنقَلُ حركةُ الهمز إليهما ويُحذَف: كَهَيَةِ ، دَآيِرَةُ السَّوِ
- يبدل الهمز واواً أو ياءً من جنس ما قبله ثم يدغمان: كَهَيَّةِ ، السَّوِّ

الواو والياء الزائدتان قبل الهمز

- يبدل الهمز واواً أو ياءً من جنس ما قبله ثم يدغمان: بَرِيٌّ ، هَنِيًّا ، قُرُوِّ

AnyScanner

جَوَازُ التسهيل بالروم فِي الْهَمْزِ الْمُتَطَرِّفِ بعد الألف أو المتحرك

252- وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكًا طَرَفًا فَالبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

253- وَمَن لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مَحْضًا سُكُونَهُ وَأَلْحَقَ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مُوغِلَا

الهمز المضموم أو المكسور، والمسكن للوقف،

إذا وقع بعد متحرك ، أو ألف، يجوز فيه التسهيل بالروم

الإبدال (على القياس)

ٱللُّولُو ، يَسْتَهْزِى ، ٱلْمَلَا

(ٱلسَّمَآ مع المد 2، 4، 6)

الروم بالتسهيل بين بين

ٱللُّولُوِ ، يَسْتَهْزِئُ ، ٱلْمَلَأُ

(ٱلسَّمَآءِ مع المد 6، 2)

مذهبان عدَّهما الناظم - رحمه الله - شاذان:

1. منع التسهيل بالروم فيما ذكر والاقتصار على الإبدال.

2. إلحاق المفتوح بالمضموم والمكسور في جواز تسهيله مع الروم .

حاصلُ الأوجهِ الجائزةِ في الوقفِ لحمزةَ في نحو: مَآءٍ - نَشَآءُ

وَ مَآءٍ

- الإبدال ألفاً على القياس:
  ﴿ وَمَآ ﴾ (والمد 2،4،6)
- الروم بالتسهيل
  ﴿ وَمَآءٍ ﴾ (والمدّ 2،6)

نَشَآءُ

- الإبدال ألفاً على القياس:
  ﴿ نَشَآ ﴾ (والمد 2،4،6)
- الروم بالتسهيل
  ﴿ نَشَآءُ ﴾ (والمدّ 2،6)

AnyScanner

ختام الباب

254- وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ أَلْيَلَا

ختاماً فقد ذكر الناظم رحمه الله في هذا الباب: أشهر طرق تخفيف الهمز نقلاً، وأقواها قياساً .

وعند علماء النحو تتضح معالم الهمز وتتجلى مسالكه ، لأنهم هم الذين أتقنوا أحكامه، واستوعبوا أنواعه ، وضبطوا قوانينه.

AnyScanner

بَابُ الْإظْهَارِ و الإِدْغَام

1

255- سَـأَذْكُرُ أَلْفَـاظـاً تَـلِـيـهَا حُـرُوفُـهَـا   بِالاِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَى

256- فَدُونَـكَ إِذْ فِـي بَـيْـتِـهَا وَ حُـرُوفَـهـا   وَمـا بَعْدُ بِالـتَّـقـيِـيـدِ قُدْهُ مُـذَلَّـلا

257- سَأُسْمِي وَبَعْدَالوَاوِ تَسْمُوحُرُوفُ مَنْ   تَسَـمَّى عَلَى سِيما تَرُوقُ مُـقَـبَّـلا

258- وَفِـي دَالِ قَدْ أَيْـضـاً و تَـاءِ مُـؤَنَّـثٍ   وَفِـي هَلْ وبَلْ فَاحْتَـل بِذِهْنِكَ أَحْيَلَا

تطرق الإمام الشاطبي رحمه الله من قبل للإدغام الكبير وفي هذا الموضع سيتطرق **لبحث الإدغام الصغير**، مثل: ذال إِذْ ، ودال قدْ ،وتاء التأنيث الساكنة، ولام هلْ و بلْ كلٌّ منها في أحرف مخصوصة. و منهجه في هذا الباب على النحو الآتي :

1- يأتي باللفظ مثل : (إِذْ).

2- ثم الحروف التي تدغَمُ فيها أوتظهر عندها ؛في أوائل كلمات ، تليها واو فاصلة.

3-ثم يسمي القارئَ ويأتي بواو فاصلة؛ وبعدها يذكر الحروف التي له فيها الإظهار أو الإدغام.

AnyScanner

ذِكْرُ ذَالِ ﴿ إِذْ ﴾

259- نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلا

260- فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

261- وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

الحروف التي تدغم فيها أو تظهرعندها ذال إذ ستة:

1 – **التاء** : مثالها ﴿ إِذ تَّمْشِيٓ ﴾ .

2 – **الزاي** : مثالها ﴿ وَإِذ زَّيَّنَ ﴾.

3– **الصاد** : مثالها ﴿ وَإِذ صَّرَفْنَآ ﴾.

4– **الدال** : مثالها ﴿ إِذ دَّخَلُواْ ﴾.

5– **السين** : مثالها ﴿ إِذ سَّمِعْتُمُوهُ ﴾.

6– **الجيم** : مثالها ﴿ إِذ جَّآءَتْهُمُ ﴾.

خلاصةُ حُكمِ إِدغام ذَالِ ﴿ إِذْ ﴾ في حروفها

حروفها التي تدغم فيها : ت ، ز ، ص ، د ، س ، ج .

أظهرها
عند الحروف الستة
- نافع
- ابن كثير
- عاصم

أظهرها
عند **الجيم** فقط
- الكسائي
- خلاد

أدغمها
في الحروف الستة
- أبو عمرو
- هشام

أدغم
في **التاء** و **الدال**
- خلف

أدغم
في **الدال** فقط
- ابن ذكوان

AnyScanner

ذِكْرُ دَالِ ﴿ قَدْ ﴾

262- وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلَّلا

263- فَأَظْهَرَها نَجْمٌ بَدا دَلَّ واضِحاً وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَ امْتَلا

264- وَأَدغَمَ مُرْوٍ واكِفٌ ضَيْرَ ذابِلٍ زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلا

265- وفي حَرْفِ زَيَّنَّا خِلافٌ و مُظْهِرٌ هِشامٌ بِص حَرْفَهُ مُتَحَمِّلا

الحروف التي تدغم فيها دال قَدْ ثمانية :

1- السين : ﴿ قَد سَّمِعَ ﴾.

2- الذال : ﴿ وَلَقَد ذَّرَأْنَا ﴾.

3- الضاد : ﴿ وَلَقَد ضَّرَبْنَا﴾.

4- الظاء : ﴿ فَقَد ظَّلَمَ ﴾.

5- الزاي :﴿ وَلَقَد زَّيَّنَّا ﴾.

6- الجيم : ﴿ قَد جَّآءَكُمْ﴾

7- الصاد : ﴿ وَلَقَد صَّرَّفْنَا ﴾.

8- الشين : ﴿ قَد شَّغَفَهَا ﴾.

AnyScanner

حُكمِ إِدغام دَالِ ﴿ قَدْ ﴾ في حروفها

حروفها التي تدغم فيها ثمانية : س ، ذ ، ض ، ظ ، ز ، ج ، ص ، ش .

أظهرها عند الحروف الثمانية

قالون
عاصم
ابن كثير

أدغمها في الضاد والظاء فقط

ورش

أدغمها في الضاد والظاء والذال والزاي

ابن ذكوان
واختلف عنه في:
﴿وَلَقَد زَّيَّنَّا﴾

أدغمها في الحروف الثمانية

أبو عمرو
هشام حمزة
الكسائي
(أظهر هشام موضع **سورة ص** فقط
﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾)

AnyScanner

ذِكْرُ تاءِ التَّأنِيث ﴿ ... تْ ﴾

266- وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ   جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلا

267- فَإظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْه بُدُورُه   وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوَّلا

268- وأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ   زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَ مُحَلَّلا

269- وأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ   وَفي وَجَبَتْ خُلْفُ ابنِ ذَكْوانَ يُفْتَلَى

الحروف التي تدغم فيها تاء التأنيث الساكنة ستة:

1- **السين** : ﴿ أَنْبَتَت سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾

2- **الثاء** : ﴿ كَذَّبَت ثَّمُودُ ﴾ .

3- **الصاد**: ﴿ حَصِرَت صُّدُورُهُمْ ﴾

4- **الزاي**: ﴿ كُلَّمَا خَبَت زِّدْنَاهُمْ ﴾.

5- **الظاء**: ﴿ كَانَت ظَّالِمَةً ﴾.

6- **الجيم**: ﴿ نَضِجَت جُّلُودُهُم ﴾.

AnyScanner

خلاصةُ حكمِ إدغامِ تاءِ التَّأنِيث ﴿ ... تْ ﴾ في حروفها

حروفها التي تدغم فيها : س ، ث ، ص ، ، ز ، ظ ، ج.

أظهرها عندالحروف الستة
- ابن كثير وعاصم وقالون

أظهرها عند السين والجيم والزاي
- ابن عامر وأظهر هشام (لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ)

المحققون على أن ابن ذكوان ليس له إلا الإظهار في موضع: ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾
تحقيق د.أيمن سويد/ص122

أدغمها في الظاء
- ورش

أدغمها في الحروف الستة
- أبو عمرو وحمزة والكسائي

SCAN AnyScanner

ذِكْرُ لامِ ﴿هَلْ﴾ وَ ﴿بَلْ﴾

8

270-أَلا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي : ثَنَى ظَعْنُ زَيْنَبٍ ... سَمِيرَ نَوَاها طِلْحَ ضُرٍّ وَ مُبْتَلَى

271- فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وأدغَمَ فَاضِلٌ ... وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْماً وَقَدْ حَلا

272- وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَّادُهُم بِخِلافِهِ ... وَفِي هَلْ تَرَى الإِدْغَامُ حُبَّ و حُمِّلا

273- وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ ... وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لازاجِراً هَلا

الحروف التي تختص بها بَلْ سبعة :

1- التاء : ﴿ بَل تَأْتِيهِم ﴾.
2- الظاء : ﴿ بَل ظَنَنتُمْ ﴾.
3- الزاي : ﴿ بَل زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾.
4 - السين : ﴿ بَل سَوَّلَتْ ﴾.
5- النون : ﴿ بَل نَتَّبِعُ ﴾.
6- الطاء : ﴿ بَل طَبَعَ ﴾.
7- الضاد : ﴿ بَل ضَلَّواْ ﴾ .

الحروف التي تختص بها هل ثلاثة:

1- الثاء : ﴿ هَل ثُوِّبَ ﴾.
2- التاء : ﴿ هَل تَعْلَمُ ﴾.
3- النون : ﴿ هَل نَدُلُّكُمْ ﴾

الحروف التي **تشترك** هل و بل في حكم الإدغام فيها **حرفان**: التاء و النون.

ما مجموع حروفهما ؟
.....
ثمانية

SCAN AnyScanner

خلاصة ما للقراء في إدغام لامِ ﴿ هَلْ ﴾ وَ ﴿ بَلْ ﴾

حروفها التي تدغم فيها : ت ، ث ، ظ ، ز، س ، ن ، ط ، ض .

أظهرها عند الحروف الثمانية

- نافع
- ابن كثير
- ابن ذكوان
- عاصم

أظهرها :عند النون والضاد وعند التاء في الرعد خاصة

- هشام

أدغمها في الحروف الثمانية

- الكسائي

أدغمها في ﴿ هَل تَرَىٰ ﴾ في الملك والحاقة

- أبو عمرو

أدغمها في الثاء و السين والتاء

- حمزة
- و **لخلاد** الوجهان في ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ و **خلف** يظهره

AnyScanner

بَابُ اتِّفاقِهِمْ في إدْغامِ ﴿إِذْ﴾ و﴿قَدْ﴾ وتاءِ التَّأنيثِ وَ﴿هَلْ﴾ وَ﴿بَلْ﴾

274- وَلا خُلْفَ في الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ | وَ قد تَيَّمَت دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلا

275- وَقامَت تُريه دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا | وَقُلْ بَلْ وَ هَل رَّاها لَبِيبٌ وَ يَعْقِلا

276- وَما أَوَّلُ المِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ | فَلا بُدَّ مِنْ إدْغامِهِ مُتَمَثِّلا

اتفق القراء على الإدغام فيما يلي :

﴿إِذْ﴾	﴿قَدْ﴾	﴿ ... تْ ﴾	﴿هَلْ﴾﴿بَلْ﴾﴿قُلْ﴾
• في الذال: نحو:﴿إِذ ذَّهَبَ﴾ • في الظاء: نحو:﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾	• في التاء : نحو: ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ﴾. ويقاس عليها أيضا ﴿وَوَعَدتُّكُمْ﴾ فهي من الإدغام الصغير المتفق عليه. • في الدال : نحو:﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾	• في التاء: ﴿رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ﴾ • في الطاء: ﴿هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾ • في الدال: ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا﴾	• في اللام : ﴿هَل لَّكُم﴾ ﴿بَل لَّا تُكْرِمُونَ﴾ • في الراء : ﴿قُل رَّبِّ﴾

AnyScanner

مُقدِّمَة

1

أفرد هذه الحروف بالذكر مع أن الباب المذكور أيضاً: ذكر حروفٍ قرُبت مخارجها ؛

لأن الأول إدغام حرفٍ عند حروف متعددة ، وههنا إدغام حرفٍ عند حرف واحد: كاللام في الذال ، والذال في التاء ،

أو حرفين كالثاء في التاء والذال ....

ولو قال الناظم ذكر حروفٍ أُخَرَ قرُبَت مخارجُها لَحَسُن .

AnyScanner

إِدغَامُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

2

277- وَإِدْغَامُ باءِ الْجَزْمِ في الْفاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ في يَتُبْ قَاصِداً وَلا

أدغم باء الجزم في الفاء (خمسة مواضع)

﴿ وَإِن تَعْجَب فَعَجَبٌ ...﴾5 الرعد، ﴿ أَوْ يَغْلِب فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ...... 74 ﴾النساء

﴿قَالَ اذْهَب فَمَن تَبِعَكَ ... ﴾ الإسراء ، ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ .... ﴾ 97 طه

﴿وَمَن لَّمْ يَتُب فَأُوْلَٰئِكَ .... ﴾ 11 الحجرات

خلاد و الكسائي و أبو عمرو

ولخلاد الخلف في موضع ﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰئِكَ ﴾ الحجرات 11

AnyScanner

إِدغَامُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

278- وَمَعْ جَـزْمِـهِ يَفْعَلْ بِـ : ذَلِكَ سَلَّمُوا وَ يَخْسِفْ بِهِم رَاعَوا وَ شَذًّا تَثَقَّلا

أدغم اللام المجزومة في ذال (ذلك) ستة مواضع

منها : ﴿ وَمَن يَفْعَل ذَّٰلِكَ ﴾ النساء ١١٤

أبو الحارث عن الكسائي

أدغم الفاء الساكنة في الباء

موضع وحيد ﴿ يَخْسِف بِّهِمُ ﴾ سبأ

الكسائي

﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ...﴾ 231 البقرة
﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ ...﴾ 28 آل عمران
﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا ....﴾ 30 النساء، وموضع 114
﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ ﴾ الفرقان
﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ المنافقون

AnyScanner

إدغامُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخارِجُها

4

279- وَعُذتُّ عَلَى إدْغامِهِ وَنَبَذتُّها   شَـواهِـدُ حَـمَّادٍ وَأُورِثـتُمو حَـلَا

280- لَهُ شَـرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلامِها   كَـ:وَاصْبِر لِحُكْمٍ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلا

أدغم الذال الساكنة في التاء (في كلمتين)

﴿إِنِّي عُذتُ﴾ غافر والدخان

﴿فَنَبَذتُّهَا﴾ طه

حمزة والكسائي والبصري

أدغم الثاء الساكنة في التاء

﴿أورِثتُمُوهَا﴾ الأعراف و الزخرف

البصري و هشام وحمزة والكسائي

أدغم الراء المجزومة في اللام

نحو: ﴿يَغْفِر لَكُمْ﴾

دوري البصري بخلف والسوسي بلاخلاف

AnyScanner

إظهارُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخارِجُها

5

281- وَيس أَظْهِرْ عَنْ فَتـىً حَقُّـهُ بَـدَا   وَ ن وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلا

﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾

أظهر النون الساكنة من هجاء (سين) عند الواو

حفص و حمزة و ابن كثير
و البصري و قالون

الإدغام قولاً واحداً
لورش و للباقين

﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾

أظهر النون الساكنة من هجاء (نون) عند الواو

حفص و حمزة و ابن كثير
وأبي عمرو و قالون و ورش

الإدغام بخلف لورش
و للباقين قولاً واحداً

SCAN AnyScanner

إِظهَارُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخارِجُها

282- وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ ص مَرْيَمَ، مَن يُرِدْ ثَوَابَ ، لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلا

﴿ كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ ﴾

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾

﴿ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾

أظهر الدال الساكنة عند الذال في ﴿ كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ ﴾ مريم

وأظهر الدال الساكنة عند الثاء في موضعي .

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ آل عمران.

نافع وابن كثير و عاصم

وأظهر الثاء الساكنة عند التاء في لفظ : (لَبِثْتَ) وما تصرف منه.

نافع وابن كثير و عاصم

AnyScanner

إِظهَارُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخارِجُها

7

283- وَطس عِندَ الْميمِ فَازَ،اتَّخَذْتُمُ أَخَذْتُمُ وفِي الإفرادِ عَاشَرَ دَغْفَلا

﴿طسٓمٓ﴾ (فاتحة الشعراء والقصص)

طاسينْ+ م

إظهار النون الساكنة من هجاء سين، عند الميم لحمزة

الإدغام

للباقين

ٱتَّخَذتُّمْ ، ٱتَّخَذتَ

فَٱتَّخَذتُّمُوهُمْ ، أَخَذتُّم

إظهار الذال الساكنة عند التاء في لفظ : (أَخَذتُّ) كيف تصرفت حفص ، ابن كثير

الإدغام

للباقين

AnyScanner

إِظهَارُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخارِجُها

284- وَفِي ارْكَبْ هُدىً بَرٍّ قَريبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا، يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلا

285- وَقالونُ ذُو خُلْفٍ ....

﴿ ارْكَب مَّعَنَا ﴾ (42هود)

- الإظهار والإدغام: قالون ، البزي ، خلاد
- الإظهار: ابن عامر، خلف ، ورش
- الإدغام: قنبل، البصري عاصم ، الكسائي.

﴿ يَلْهَث ذَّلِكَ ﴾ (176الأعراف)

- الإظهار: هشام ، ابن كثير، ورش
- قالون : له الوجهان
- الإدغام : الباقون

AnyScanner

مذهبهم في : ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ 284 البقرة

9

286- .... وَ في الْبَقَرَهْ فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمُوبِلا

﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ 284 البقرة

فيها وجهان

1. قرأها **بالرفع**
ابن عامر و عاصم
- الإظهار

2. قرأها **بالجزم**
أهل سما و حمزة و الكسائي
- أظهر الباء: ورش و ابن كثير
- أدغمها: الباقون

ليس لابن كثير من طريق النظم وأصله إلا الإظهار

AnyScanner

إدغامُ النُّون السَّاكنة والتَّنوين

1

286- وَكُلُّهُمْ التَّنْـوينَ وَالنُّـونَ أَدْغَمُـوا	بِلا غُـنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالـرَّا لِيَجْمُلا
287- وَكُـلٌّ بِـ : يَـنْـمُـو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ	وَفِي الْوَاوِ وَالْيا دونَها خَلَفٌ تَلا

تدغمان: في حروف ينمو: نحو
﴿لِمَن يَشَآءُ﴾ ﴿عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

بغنة :للجميع عدا خلف

خلف: يدغمهما بلاغنة
في الواو و الياء

تدغمان: في اللام والرا: نحو
﴿مِّن رُّسُلِهِ﴾ ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

بلا غنة للجميع

AnyScanner

أحكام النُّون السَّاكنة والتَّنوين : الإظهار والقلب والإخفاء

288- وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ — مَخافَةَ إِشْباهِ المُضاعَفِ أَثْقَلا

289- وَعِنْدَ حُروفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرا — أَلا هاجَ حُكْمٌ عَمَّ خاليهِ غُفَّلا

290- وَقَلْبُهُما ميماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيا — عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَواقي لِيَكْمُلا

الضمير يعود على الواو والياء

تظهر النون الساكنة و التنوين عند: ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ

للجميع

وتظهر النون الساكنة عند الواو والياء في كلمة واحدة

نحو: دنيا، بنيان، قنوان، صنوان

الجميع يقلبهما ميما عند الباء، والجميع يخفيهما عند باقي الحروف

AnyScanner

مدخلٌ إلى بابِ الفتحِ والإمَالة

1

❖ **الفتح** : المراد في هذا الباب هو فتح القارئ فمه بالحرف (الذي هو الألف)إذ الألف لا يقبل الحركة.

❖ **الإمالة** : – لغة: التعويج. يقال أملت الرمح إذا عوجته عن استقامته.

– اصطلاحاً: – هي تنقسم إلى قسمين– :

- **الكبرى**: أن تقرب الفتحة من الكسرة ، والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط ، وهي **الإمالة المحضة** وتسمى **الإضجاع**، وإذا أُطلِقت الإمالة انصرفت إليها.

- **الصغرى**: هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى وتسمى **التقليل** و **بين بين** .

AnyScanner

تمثيل بياني يقارن بين درجتي الإمالة الصغرى والكبرى

2

حمزةُ والكسائيُّ أمالا الألفات ذوات الياء ، مثل ألف :

بِٱلۡهُدَىٰ ، ٱشۡتَرَىٰ ، ٱلۡهَوَىٰ ، أَتَـىٰ ، رَمَـىٰ

مواضعُ الإمَالةِ لحمزةَ و الكِسَائي

3

291- وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمالا ذَواتِ الياءِ حيثُ تَأَصَّلا

292- وَتَثْنِيَةُ الأسماءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... رَدَدْتَ إليكَ الْفِعْلَ صادفْتَ مَنْهَلا

293- هَدَى واشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهُداهُمُ ... وَفي أَلِفِ التَّأْنيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلا

الألفات التي فيها الإمالة لحمزةَ والكسائيّ:

1 ذوات الياء : **هي كلّ ألف متطرفة أصلية منقلبة عن ياء تحقيقاً ، فأميلت لتدل على أصلها.**

وتكون في الأفعال ، نحو: هَدَىٰ ، ٱشْتَرَىٰ ، ٱسْتَوَىٰ ، وَتَغْشَىٰ .

ويمكن معرفة أصل الألف إن كان يائيا في الأفعال بنسبتها إلى نفسك أو مخاطبك، نحو ؛ رَمَىٰ : رميتُ ، هَدَىٰ :هديتَ..........

وفي الأسماء، نحو: ٱلْهَوَىٰ ، ٱلْهُدَىٰ ، مُسَمًّى ، وَمَأْوَىٰهُمْ .

ويمكن معرفة أصلها بالتثنية ؛ ٱلْهَوَىٰ : الهويَان ، مَأْوَىٰ: مأويَان ......

AnyScanner

مواضعُ الإمَالةِ لحمزةَ و الكِسَائي

294- وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وجودها ... وَإِنْ ضَمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلا

2 ألفات التأنيث في كل ما كان على وزن فَعلى مثلث الفاء ؛

(فَعلى : دَعْوَىٰ) ؛ (فُعلى : أُنثَىٰ) ؛ (فِعلى : ذِكْرَىٰ) ؛

لانقلابها ياء في التثنية ، لا أن أصلها ياء ، فأشبهت بذلك ما أصله الياء ؛

دَعْوَيَان ، أُنثَيَان، ذِكْرَيَان.

أُلحق بهذا الباب : مُوسَىٰ ، عِيسَىٰ ، يَحْيَىٰ ، لأنها وإن كانت أعجمية ألحقت بمثيلاتها في لغة العرب مما رسم بالياء.

3 ألفات التأنيث في ما كان على وزن فَعالى ، المفتوح الفاء والمضموم الفاء ؛

(فُعَالى : سُكَـٰرَىٰ ، أُسَـٰرَىٰ) ، (فَعَالى : نَصَـٰرَىٰ ، وَٱلۡيَتَـٰمَىٰ).

مواضعُ الإمَالةِ لحَمزةَ و الكِسَائي

295- وَفِي اسْمٍ فِي الاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى مَعاً وَعَسَى أيضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَى

4) كلّ اسم مستعمل في الاستفهام :

وهو لفظ أَنَّىٰ حيث وقع سواء اقترن بفاء ومثاله: ﴿ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ أم تجرد منها.

ولفظ مَتَىٰ حيث وقع ومثاله : ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ ﴾ .

5) وأمالا أيضاً الألف في فعل عَسَىٰ حيث وقع: وهو فعل جامد ومع أنه من ذوات الياء أفرده بالذكر متابعة للإمام الداني ومثاله:﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا ﴾.

6) وأمالا أيضاً لفظ بَلَىٰ حيث وقع ومثاله : ﴿ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ﴾ .

وجميع هذه الكلمات رسمت ألفها ياء، لأن الألف فيها مجهولة الأصل.

AnyScanner

مواضعُ الإمَالةِ لحمزةَ و الكِسَائي

296- وَمَا رَسَمُوا بِاليَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

7 أمالا أيضاً جميع الألفات المتطرفة المجهول أصلها، أو المنقلبة عن واو ورسمت في المصاحف ياء ، مثل : مَتَىٰ ، أَنَّىٰ الاستفهامية ، بَلَىٰ .
أو المنقلبة عن واو فهي مثل : ٱلْقُوَىٰ ، وَٱلضُّحَىٰ ، سَجَىٰ ، تَلَىٰهَا ، طَحَىٰهَا .

استثنى الناظم خمسة ألفاظ لاتمال مع أن ألفها رسمت ياء وهي :

1- لَدَى كما في ﴿ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ﴾ وقفاً

2- زَكَىٰ :كما في ﴿ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا ﴾ وألفها منقلبة عن واو.

3- والألفاظ الثلاثة الباقية حروف وهي: حَتَّىٰ ، إِلَىٰ ، عَلَىٰ.

AnyScanner

مواضعُ الإمَالةِ لحمزةَ و الكِسَائي

7

297- وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَـ: زَكَّاهَا وَأَنجَى مَعَ ابْتَلَى

298- وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

8) أمال الكسائي وحمزة أيضاً كل ألف وقعت ثالثة في الكلمة و لاماً لها وهي منقلبة عن واو فزادت الكلمة على ثلاثة أحرف لأنها تصبح منقلبة عن ياء بسبب هذه الزيادة فتدخلها الإمالة؛ وتكون الزيادة : أ) **بالتضعيف** نحو: زكّى ، نجّى : زكّيتُ ، نجّيْتُ.

ب) **بحروف المضارعة** نحو : يَخْشَىٰ ، تُدْعَى : يَخْشَيان ، تُدْعَيَان.

جـ) **بالحروف الزائدة الدالة على التعدية** نحو: أنجىٰ ، تعَلَىٰ : أنجيْتَ ، تعاليْت.

وقد يجتمع في الكلمة حرف المضارعة، والتضعيف نحو : يزكّى ، أوالحرف الزائد والتضعيف؛ نحو: يَتَزكّى. ومن ذلك أيضاً أفعل في الأسماء نحو: ﴿ أَهْدَىٰ ﴾ .

9) ومما أمالاه لفظ ﴿ وَأَحْيَا ﴾ **إذا كان مقترنا بواو** في مثل : ﴿ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ ، فإذا تجرد منها أماله الكسائي وحده ؛ نحو: ﴿ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَٰكُمْ ﴾

AnyScanner

تفرُّداتُ الكسائيِّ (1)

298- وَلَكِنَّ أَحْـيَا عَـنْـهُـمَا بَـعْـدَ وَاوِهِ وَفِـيـمَا سِـوَاهُ لِـلْـكِسَـائِيِّ مُـيِّلَا

299- وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا أَتـى وَخَـطَـايَا مِـثْـلُـهُ مُـتَـقَـبَّلَا

انفرد الكسائي بإمالة ستة عشر لفظاً:

1-﴿ رُءْيَايَ ﴾ المضاف لياء المتكلم، في موضعين بيوسف أحدها ﴿ رُءْيَايَ إِن كُنتُمْ ﴾.

2- ﴿ الرُّءْيَا ﴾ المعرف وهو في أربعة مواضع منها: ﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ﴾.

3- لفظ ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ كيف جاء في القرآن ﴿ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ .

4- لفظ ﴿ خَطَايَنَا ﴾ كيف وقع في القرآن مثل :﴿ لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَنَا ﴾ ،والإمالة في الألف التي بعد الياء.

تفرُّداتُ الكسائيِّ (2)

300- وَمَحْيَاهُمْ أَيْضاً وَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا

301- وَفِي الكَهْفِ أَنْسَانِيهِ وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَى

5- لفظ ﴿ مَحْيَاهُمْ ﴾ في الجاثية، في :﴿ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ﴾.

6- ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ في آل عمران.

7- ﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ موضع الأنعام ، و(قد) قيد احترازي عن المجرد منها في آخر السورة.

8- ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ ﴾ في الكهف.

9- ﴿ وَمَنْ عَصَانِى ﴾ بإبراهيم . 10- ﴿ وَأَوْصَىٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ ﴾ بمريم .

AnyScanner

تفرُّداتُ الكسائيِّ (3)

302- وَفِيـهَا وَفِي طـس ءَاتَـانِيَ الَّـذِي أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا

303- وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَى وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالوَاوِ تُبْتَلَى

11- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ بمريم .

12- ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ في النمل .

13- 14- ﴿ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾ و ﴿ وَمَا طَحَىٰهَا ﴾ في سورة الشمس.

15- ﴿ سَجَىٰ ﴾ في سورة الضحى .

16- ﴿ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴾ في النازعات .

AnyScanner

مواضعُ إمالةِ لحمزة وَ الكسائيِّ و تفرُّداتٌ لدوري الكسائيّ

304- وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَوا مَعَ الْـ   قُوَى فَأَمَالَاهَا وَبِالوَاوِ تُخْتَلَى

10 ومما أماله حمزة والكسائي معاً :

﴿ وَضُحَىٰهَا ﴾ في سورة الشمس ، ولفظ ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ في سورة الضحى ،
ولفظ ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ كيف وقع . ولفظ ﴿عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾ في سورة النجم .

305- وَرُءْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ   وَمَحْيَايَ مِشْكَوةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَى

انفرد دوري الكسائي عن الكسائي في كلمات مخصوصة:

- ﴿ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ ﴾ لفظ رؤيا المضاف إلى الكاف في يوسف.
- ﴿ أَحْسَنَ مَثْوَايَ ﴾ في يوسف أيضاً.
- ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ في الأنعام ، ﴿ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ في النور ، ﴿ هُدَايَ ﴾ البقرة و طه .

مواضع الإمالة لحمزةَ و الكِسَائِيّ

306- وَ مِـمَّا أَمَـالَاهُ أَوَاخِـرُ آيِ مَـا | بِـطَـه وَآيِ النَّـجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

307- وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى | وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا

308- وَمِـنْ تَـحْـتِـهَا ثُـمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ | ـمَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُـنْـهِلَا

11 ومما اتفق على إمالته حمزة والكسائي أواخر آي السور الإحدى عشر وهي:

طه ، النجم ، الشمس ، الأعلى ، الليل ، الضحى ، العلق ، النازعات ، عبس ، القيامة ، المعارج .

والمراد إمالة الألفات الواقعة في أواخر الآيات سواء كانت في الأسماء أم الأفعال ، ويستثنى من ذلك الألفات المبدلة من التنوين عند الوقف في بعض هذه السور؛ مثل : نَفْعًا ، ذِكْرًا ، نَسْفًا .

AnyScanner

إمالةُ ألْفاظٍ مَخْصوصةٍ اشتَرَكَ فيها حمزةُ والكِسَائيُّ وغيرُهُما (1)

309- رَمَى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الِاسْرَاءِ ثَانِياً   سُوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلَا

310- وَرَاءُ تَـرَءَا فَـازَ فِـي شُـعَـرَائِـهِ   وَأَعْمَى فِي الِاسْرَا حُكْمُ صُحْبَةٍ اوَّلَا

﴿ رَمَىٰ ﴾ الأنفال
- حمزة والكسائي
- شعبة

﴿ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ ﴾
الإسراء الموضع الثاني
- حمزة والكسائي
- شعبة

﴿ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ ﴾
الإسراء الموضع الأول
- حمزة والكسائي
- شعبة والبصري

﴿ مَكَانًا سُوًى ﴾
طه
﴿ يُتْرَكَ سُدًى ﴾
القيامة
- حمزة والكسائي
- شعبة

AnyScanner

مسألة لحمزة : ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ ٦١ الشعراء

14

310- وَرَاءُ تَرَاءَا فَـازَ فِـي شُـعَـرَائِـهِ ....

﴿تَرَٰٓءَا﴾
فيها ألفان *

الألف الأولى بعد الراء

أمال الراء والألف بعدها **حمزة** في الوصل والوقف

الألف المتطرفة

اتفق **حمزة** و**الكسائي** على إمالة الألف المتطرفة في الوقف

*ولورش الفتح و التقليل بحسب مقدار مد البدل

SCAN AnyScanner

إمالةُ ألْفاظٍ مَخْصوصةٍ اشتَرَكَ فيها حمزةُ والكِسَائيُّ وغيرُهُما (2)

311- وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ ... يُوَالِي بِـ : مَجْرِىهَا وَفِي هُودَ أُنزِلَا

312- نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ ... فِي الِاسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَناً تَلَا

313- إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَ قُلْ أَوْ كِلَاهُمَا ... شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا

تمال الراء مع الألف الممالة بعدها نحو: تَرَى ، ٱلْقُرَىٰ
- حمزة والكسائي
- البصري
- حفص عن عاصم في ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ هود

﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ فصلت ، الإسراء
- حمزة والكسائي: خلف والكسائي يميلان النون مع الهمزة والألف.
- شعبة موضع الإسراء يميل الهمزة و الألف

﴿غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ الأحزاب
- حمزة والكسائي
- هشام

﴿ أَوْ كِلَاهُمَا﴾ الإسراء
- حمزة والكسائي

AnyScanner

مذهبُ ورشٍ في ذواتِ الياءِ الإمالةُ الصُّغرى

314- وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَىٰ	كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا
315- وَلَكِنْ رُؤُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا	لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

ملحوظة : جميع إمالته في القرآن بين بين ، إلا الهاء من : "طه" فإنها تمال إمالةً محضةَ .

مذهب ورش الفتح والتقليل كما يلي:

ذوات الراء

له فيها التقليل وجهاً واحداً

نحو: ٱلذِّكْرَىٰ ، ٱفْتَرَىٰهُ

﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾ ، وذوات الياء نحو: ﴿ٱلْهَوَىٰ﴾

له الفتح و التقليل

رؤوس الآي في السور الإحدى عشرة : له فيها التقليل فقط .

إلّاما اقترن بـ (هَا) ولم تسبقه(رَا) فله الوجهان نحو: ﴿ وَضُحَىٰهَا ﴾

AnyScanner

إضاءةٌ : (ما يقلِّلُه ورشٌ من ذواتِ الياءِ ، وما يُسْتَثْنى له)

مُمَالُ شَيْخَيْنِ لِوَرْشٍ قَلِّلا   سِوَى الرِّبَا مَرْضَاةِ مِشْكَاةٍ كِلَا

يقلل **ورش** كل ما يميله الشيخان أو أحدُهما من ذوات الياء **إلّا في** ألفاظ أربعة ليس له فيها إلا الفتح :

(ٱلرِّبَوٰاْ ، مَرْضَاتِ ، كَمِشْكَوٰةٍ ، كِلَاهُمَا)

قال صاحب غيث النفع فائدتان*:

1. الأولى: ذكر الداني و غيره أن جميع ما يميله الأخوان أو انفرد به عليّ يميله ورش إلا ثلاث كلمات: مَرْضَاتِ و مِشْكَوٰةٍ و كِلَاهُمَا ، قلت: ويزاد رابعة وهي ٱلرِّبَوٰاْ. (ممال شيخين لورش قُلّلا   سوى الربا مرضات مشكاة كلا)
2. الثانية: لو وقف الكسائي على مَرْضَاتِ وقف بالهاء ، ولو وقف غيره وقف بالتاء.

*البدور الزاهرة

AnyScanner

تحريرات : خُلفُ ورش في تقليل ذواتِ الياءِ،وعلاقته بالبدل

- **إذا تقدَّم مدُّ البدل على ذات الياء** في الآية فإنّه يترتب عليه الحالات الآتية:

1- **قصر** البدل يأتي عليه **فتح** ذات الياء.

2- **توسط** البدل يأتي عليه **تقليل** ذات الياء.

3- **طول** البدل يأتي عليه **فتح وتقليل** ذات الياء.

مد البدل	ذات الياء
قصر	فتح
توسط	تقليل
طول	فتح
	تقليل

كما في قوله تعالى :

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١﴾.

- **إذا تقدَّمت ذاتُ الياء على مدِّ البدل** في الآية فإنّه يترتب عليه الحالات الآتية:

1- **فتح** ذات الياء يأتي عليه **قصر و طول** البدل .

2- **تقليل** ذات الياء يأتي عليه **توسط و طول** البدل .

ذات الياء	مد البدل
فتح	قصر
	طول
تقليل	توسط
	طول

كما في قوله تعالى :﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ ﴾ .

AnyScanner

مذهبُ أبي عمرٍو البصريِّ في ذَوَاتِ الْياء

316- وَكَيْـفَ أَتَـتْ فُعْلَى وَآخِـرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

317- وَياوَيْلَتَى أَنَّى وَ ياحَسْرَتَى طَوَوْا ... وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَ يـاأَسَفَى الْعُلَى

مذهب البصري في باب الفتح والإمالة

التقليل لألفات التأنيث على وزن فعلى مثلث الفاء، نحو:	التقليل لأواخر آي السور الإحدى عشر،	الإمالة الكبرى
ٱلتَّقْوَىٰ ، ضِيـزَىٰٓ ، ٱلْأُنثَىٰٓ	إلا ما كان بعد راء.	لذوات الراء: ﴿مَّا تَرَىٰ﴾

انفرد دوري أبي عمرو بتقليل أربعة ألفاظ : يَٰوَيْلَتَىٰٓ ، فَأَنَّىٰ ، يَٰحَسْرَتَىٰ ، يَٰٓأَسَفَىٰ *.

*(يا أسفى) يوسف٨٤ ولدوري البصري وجه الفتح أيضاً وكلاهما ثابت صحيح .
المصدر غيث النفع للصفاقسي ص٢٦٠ /ط٣ مصطفى البابي الحلبي بمصر١٩٥٤

SCAN AnyScanner

تفرُّداتُ حمزةَ في بابِ الإمالةِ

318- وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍ أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

319- وَحَاقَ وَ زَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَ زَادَ فُزْ ....

أمال حمزة الألف في الأفعال الثلاثية الماضية التالية :

زَاغَ ، خَابَ ، خَافَ ، طَابَ ، ضَاقَتْ ، حَاقَ ، زاغوا، جَاءَ ، شَاءَ ، زَادَ ، حيث وردت ، وسواء اتصل بها ضمير الفاعل أو تاء التأنيث، واستثني له لفظ (زاغت).وكلها معتلة العين ، والإمالة واقعة في وسطها ، بخلاف ما تقدم .

فأي فعل من الأفعال الماضية المذكورة لابد فيه من شرطين:

1-أن يكون ثلاثياً.

(فإن كان رباعياً مثل :﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ ﴾ فلا إمالة فيه.)

2-أن يكون ماضياً

تفرُّداتُ حمزةَ في بابِ الإمالةِ (أمثلة)

- ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴾ .
- ﴿ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴾ ، ﴿ خَافُواْ عَلَيْهِمْ ﴾ .
- ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ .
- ﴿ ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ﴾ .
- ﴿ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم.. ﴾ .
- ﴿ مَا زَاغَ ٱلْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴾ ، ﴿ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ﴾ .
- ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ ،
- ﴿ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ ،
- ﴿ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا ﴾،

AnyScanner

من وافق حمزةَ في تَفَرُّداتِه في بابِ الإمالة

319- .... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

320- فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ صُحْبَةٌ بَل رَّانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

وافق ابنُ ذكوانَ حمزةَ في إمالة ألف الفعلين الماضيين الثلاثيين :

- (جَآءَ ، شَآءَ) حيث وردا.
- فعل ﴿ فَزَادَهُمُ ﴾ الموضع الأول من القرآن ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾ في سورة البقرة بالإمالة قولاً واحداً، وباقي المواضع بخلف عنه بالفتح و الإمالة.

أمال شعبة وحمزة والكسائي ألف ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ في سورة المطففين.

AnyScanner

حكمُ الألفِ المتوسطةِ قبلَ راءٍ مكسورةٍ متطرفةٍ

321- وَفي أَلِفاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلا

322- كَـ: أَبْصَارِهِمْ وَ الدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ... حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلا

323- وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ....

الألف المتوسطة المتصلة براء متطرفة مكسورة كسراً أصلياً،

نحو: ﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ﴾

لفظ ٱلۡكَٰفِرِينَ

معرفاً و منكراً، بشرط أن يكون بالياء،

نحو: ﴿ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ .

دوري الكسائي و أبوعمرو بالإمالة

ورش بالتقليل

AnyScanner

إمالةُ الألفِ المتوسِّطةِ قبلَ راءٍ مكسورةٍ متطرفة

323-........................ وَهَارِ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلا

324- بَـدَارِ وَجَـبَّـارِينَ وَالْـجارِ تَـمَّـمُوا وَ وَرْشٌ جَمِيعَ الْبابِ كَانَ مُقَلِّلا

325- وَهذانِ عَنْهُ بِاخْتِلافٍ وَ مَعْهُ فِي الْـ ـبَوَارِ وَفِي الْـقَـهَّـارِ حَـمْزَةُ قَلَّلا

﴿ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ 109 التوبة

أمالها: الكسائي ، ابن ذكوان بخلف عنه، شعبة ، البصري ، قالون*

قللها : ورش

﴿ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾
﴿ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾

أمالها دوري الكسائي

قللها : ورش بخلفٍ عنه

﴿ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾
﴿ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴾

أمالها: دوري الكسائي والبصري

قللها : ورش و حمزة

قالون*:ليس له إمالة غيرها

AnyScanner

إمالةُ الألفِ المتوسطةِ بين راءين ثانيتُهما مكسورةٌ متطرفة

326- وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُه كَـ: الاَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلا

الألفُ المتوسطةُ بين راءين، الثانيةُ منهما متطرفةٌ مكسورةٌ

نحو: ﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴾

أمالها	وقللها
البصري و الكسائي	ورش و حمزة

AnyScanner

تفرُّداتُ دوري الكِسائيّ في إمالةِ ألفاتِ ألفاظٍ بعينِها

327- وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسارِعُ وَالْبَارِي وَ بَارِئِكُمْ تَلا

328- وَءَاذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَ يُسَارِعُو نَ ءَاذانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلا

329- يُوَارِي أُوارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ....

- أَنْصَارِي : في الآية ﴿ مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ في 52آل عمران ، 14الصف.
- وسَارِعوا : في قوله تعالى ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ 133آل عمران.
- نسارِعُ : في قوله تعالى ﴿ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ 56 المؤمنون .
- البارئ : ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ﴾24 الحشر ، ﴿ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ ﴾54 البقرة موضعان .
- آذانِهِمْ ، طُغْيانِهِم ، يُسارِعُونَ : حيْث وقعت . ﴿وَفِىٓ ءَاذَانِنَا ﴾ 5فصلت .
- الجوارِ : ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ : في 24 الرحمن و32 الشورى و 16التكوير .

– اختلف عنه في إمالة (فَأُوَارِيَ ، يُوَارِي) في المائدة **والصحيح** عنه أنه ليس له من طريق الشاطبية إلا الفتح.

AnyScanner

إمالةُ ألفاظٍ مخْصوصةٍ انْفردَ بِها حمزةُ ، و أُخرى انفردَ بِها هشامُ

329- .... ضِعَافاً وَ حَرْفَا النَّمْلِ ءَاتِيكَ قُوِّلا

330- بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ، مَشَارِبُ لامِعٌ وَ ءَانِيَـةٍ فِي (هَلْ أَتَاكَ) لِأَعْـدَلا

331- وَفِي الكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَـابِدٌ ....

﴿ ذُرِّيَّةً ضِعَـٰفًا ﴾ 9 النساء

- أمالها خلف
- أمالها خلاد بخلف عنه

﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ ﴾ موضعين 39،40في النمل

- قللها خلف
- فتحها* خلاد

﴿ فِيهَا مَنَـٰفِعُ وَمَشَارِبُ ﴾ 73يس

﴿ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾ : 5 الغاشية

عَـٰبِدُونَ ، عَابِدٌ: الكافرون

- أمالها هشام

* ص 124 تحقيق متن الشاطبية د.أيمن سويد.

AnyScanner

إمالة لفظِ ﴿ٱلنَّاسِ﴾ لأبي عمروٍ البصري ، وكلمات مخصوصةٍ لابن ذكوان

331- .... وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلا

332- حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ ـحِمَارِ وَفِي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلا

333- وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلا

﴿ٱلنَّاسِ﴾
مجرورا حيث ورد

- بالإمالة
  لدوري البصري
- بالفتح
  للسوسي

مذهب ابن ذكوان في الإمالة

- الإمالة في ستة ألفاظ :
  حِمَارِكَ ، ٱلْمِحْرَابِ ، إِكْرَاهِهِنَّ ، ٱلْحِمَارِ وَٱلْإِكْرَامِ ، عِمْرَانَ .
- والفتح وجه ثانٍ
  في جميع الألفاظ المذكورة.
  عدا (ٱلْمِحْرَابِ) مجروراً له فيه الإمالة فقط وهما موضعان في آل عمران ومريم).

AnyScanner

قاعدةٌ في الوقفِ على المُمَالِ

334- وَلا يَمْنَعُ الإسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضاً إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ في الْوَصْلِ مُـيِّلا

كل ألف أميلت في الوصل لأجل كسرة بعدها ، نحو: (ٱلنَّارِ، ٱلنَّاسِ) فتلك الكسرة تزول في الوقف بالسكون، وهذا السكون في الوقف لا يمنع الإمالة في الألف :

1. لأنه عارض ..
2. ولأن الإمالة سبقته..

فإذا وُقِفَ بالروم فمن بابِ أولى بقاء الإمالة.

AnyScanner

حكم الألف الممالة قبل الساكن وصلاً و وقفاً

335- وَ قَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِم وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجْتَلا

336- كَمُوسَى الْهُدَى، عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْـ ـلَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّار فَافْهَمْ مُحَصِّلا

إذا وقعت الألف الممالة قبل حرف ساكن في كلمة أخرى...

مثال: الألف في موسى من ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ﴾ (وباقي الأمثلة التي ذكرها الناظم)

❖ **حال الوقف :**

اتباع أصول القراء

- من كان مذهبه **الفتح**: يقف عليها **بالفتح**.
- من كان مذهبه **الإمالة** يقف عليها **ممالة**.
- من كان مذهبه **التقليل** يقف عليها **مقللة** .

❖ **حال الوصل:**

الألف تسقط للتخلص من التقاء الساكنين ، وحينئذٍ لا يتأتى فيها فتح ولا إمالة.

مذهبُ السوسيِّ في حكمِ ذاتِ الرَّاءِ قبلَ الساكنِ وصلاً

335-............................ وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ في الْوَصْلِ يُجْتَلا

مذهب السوسي وصلاً في نحو:

﴿ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي ﴾

﴿ وَسَيَرَى ٱللَّهُ ﴾

- **فتح الراء** وحذف الألف: موافقا الباقين
- **إمالة الراء:** إمالة محضة للدلالة على أن الألف المحذوفة حكمها الإمالة

حكم لفظ الجلالة وصلاً بعد الراء في نحو:

﴿ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ ﴾

- **ترقيق الراء وإمالتها** مع **ترقيق لام لفظ الجلالة.**
- **ترقيق الراء وإمالتها** مع **تفخيم لام لفظ الجلالة** -على الأصل-
- **تفخيم الراء** مع **تفخيم لام لفظ الجلالة**، كالباقين .

AnyScanner

فرعٌ على مسألةِ الألفِ المُمَالةِ قبلَ السَّاكنِ وَصلاً و وَقفاً (1)

337- وَقَد فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا   وَتَفْخِيمُهُمْ في النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلا

338- مُسَمًّىً وَ مَوْلىً رَفْعُهُ مَعَ جَرِّهِ   وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَ تَتْرًى تَزَيَّلا

هذا فرع من المسألة داخل تحت قوله : (وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِم)

وقد أفردها بالذكر لما جرى فيها من الخلاف ، **والأصح و الأقوى أن حكمها حكم ما تقدم؛ تمال عند الوقف لمن مذهبه الإمالة.** وقد جعل صاحب (التيسير) للمنوَّن ولما سبق ذكره حكماً واحداً، في كل ما امتنعت الإمالة فيه حال الوصل من أجل ساكن لقيه، تنويناً أو غيره، نحو: (مُصَفًّى) (ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى) (مُفْتَرًى) (وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ).

(والمراد بالتفخيم هنا: الفتح ، وبالترقيق :الإمالة، قال ابن الجزري رحمه الله في النشر (الفقرة 2103) معقباً على مذهب الفتح وقفاً : " ولم أعلم أحداً من أئمة القراءة ذهب إلى هذا القول، ولاقال به، ولا أشار إليه في كلامه، ولا أعلمه في كتاب من كتب القراءات،و إنما هو مذهب نحوي لا أدائي، دعا إليه القياس لا الرواية."اهـ .)

SCAN AnyScanner

تفرعٌ على مسألةِ الألفِ المُمَالةِ قبلَ السَّاكنِ وَصلاً و وَقفاً (2)

337- وَقَد فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا	وَتَفْخِيمُهُمْ في النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلا
338- مُسَمّىً وَ مَوْلىً رَفْعُهُ مَعَ جَرِّهِ	وَمَنْـصُوبُهُ غُزَّى وَ تَتْراً تَزَيَّلا

❖ **ملحوظة هامة:**

مثل الشاطبيُّ رحمه الله لتنوين النصب بلفظ (تَتْرا) في سورة المؤمنون :

﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾ 44 المؤمنون

وهذا يصح فقط في قراءة أبي عمرو البصريِّ وقفا؛ حيث يقرؤها بالتنوين وصلا (وَنَوَّنَ تَتْرَا حَقُّـهُ)، أما حمزة و الكسائي فيقرآن بترك التنوين فلا خلاف عندهما في إمالة الألف وقفاً و وصلاً.

AnyScanner

تعريفُ هاءِ التَّأنيثِ التي يميلُها الكسائيُّ في الوَقفِ

1

339- وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي ....

المقصود: هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء ، سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء؛ لأن **مذهب الكسائي في الوقف على جميع ذلك بالهاء.**

نحو : (ءَانِيَةٍ ، ٱلْوَسِيلَةَ، خَلِيفَةً ، كَلِمَتُ) .

ويدخل تحت قوله هاء التأنيث ما جاء على لفظها نحو : (هُمَزَةٍ ، لُمَزَةٍ) ؛ لذلك قال الداني كان الكسائي يقف على هاء التأنيث وما شابهها في اللفظ بالإمالة ، وهذا معنى زيادة الإمام الداني كلمة (وما شابهها) ليدخل مثل هاتين الكلمتين.

تقويم س) لماذا لا يمال ما قبل الهاء في الكلمات : نَفَقَهُ ، سُلْطَانِيَه ، تَوَجَّهَ .....

س) (فِتيَةٌ) (أَئِمَّةً) مما يمال ، هل هاؤه للتأنيث ؟.........

AnyScanner

المذهبُ الأَولُ للكسائيّ في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

339- وَفِي هَـاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلا

340- وَيَجْمَعُهَا: حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلا

341-أَوِ الْكَسْرِ وَ الإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلا

342- لَعِبْرَهْ مِائَه وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ ....

يُميل الكسائي هاءَ التأنيث والحرفَ الذي قبلها في الوقف بحسب صريح النظم ؛ وهذا أحد قولي أهل الأداء .

والقول الثاني أن الإمالة للحرف الذي قبلها فقط؛ لسكونها عند الوقف، والساكن لا تتأتى فيه الإمالة و لا الفتح .

س) هل جميع الحروف التي تقع قبل هاء التأنيث الموقوف عليها تمال ؟

ج) لا ، وتنقسم الحروف قبل هاء التأنيث الموقوف عليها وحكمها الإمالة، إلى أربعة أقسام على مذهبين :

SCAN AnyScanner

المذهبُ الأَوَلُ للكسائيِّ في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

3

339- وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا	مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلا
340- وَيَجْمَعُهَا: حَقٌّ ضِغَاطٌ عَصٍ خَظَا	وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلا
341-أَوِ الْكَسْرِ وَ الإسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ	وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلا
342- لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ	....

الحروف التي تمال قبل الهاء في المذهب الأول

- **تمال دون شرط**: خمسة عشر حرفاً (فَجَثَتْ زَيْنَبٌ لِذَوْدِ شَمْسٍ)
- **تمال بشرط**: أربعة حروف لوقوعها بعد ياء ساكنة أو كسر (أَكهَر)
- **لا تمال**: العشرة الباقية بالفتح مطلقاً (حقٌّ ضِغَاطِ عصٍ خَظا)

SCAN AnyScanner

المذهبُ الأَولُ للكسائيِّ في إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

أمثلة لما

يمال بلا شرط

- ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴾ 1/ الهمزة
- ﴿ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾ 35/ النور
- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ ﴾96/ يونس

أمثلة لما

يمال بشرط

- ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ ﴾ 148/ البقرة
- ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ﴾ 66/ النحل
- ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾3/ النور

أمثلة لما

لا يمال مطلقاً

- ﴿ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ﴾ 26/البقرة
- ﴿ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ ﴾ 138/آل عمران

AnyScanner

المذهبُ الثاني للكسائيِّ في إمالةِ هاءِ التأنيثِ وما قبلَها في الوقف

342-...................... وَ بَعْضُهُمْ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلا

الحروف التي تمال قبل الهاء في المذهب الثاني

جميع الحروف الهجائية	الألف قبل هاء التأنيث
-عدا الألف -	ليس فيها إلا الفتح
تمال قبلها بلا شرط ؛ نحو: بَعُوضَةً، شَفَاعَةٌ ، عَشَرَةَ	نحو: ٱلزَّكَوٰةَ ،ٱلْحَيَوٰةِ ، ٱلصَّلَوٰةَ

AnyScanner

مذهبُ ورشٍ في ترقيق الرّاء

1

343- وَرَقَّـقَ وَرشٌ كُلَّ راءٍ وَقبْلَهَـا مُـسَكَّنَـةً ياءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلا

1- رقق ورش كل راء **مفتوحة** أو **مضمومة** سواء وقف عليها أو وصلها بما بعدها : إذا كان **قبلها ياء ساكنة موصلة بالراء في كلمة واحدة** سواء كانت الياء حرف لين فقط ، أم حرف مد ولين ، وسواء كانت الراء متوسطة أم متطرفة ، وسواء كانت الكلمة التي فيها الراء مقرونة بالتنوين أم مجردة منه ، نحو :

﴿ فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴾ ﴿ وَٱللَّهُ بَصِيرٌ ﴾ ﴿ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾.

2- رقق ورش كل راء **مفتوحة** أو **مضمومة** إذا كان **قبلها كسر موصل بالراء في كلمة واحدة**، أي إذا كانت الكسرة لازمة لا تنفصل عن الكلمة وسواء كانت الراء متوسطة أم متطرفة وسواء كان الحرف المكسور قبلها حرف استعلاء أم حرف استفال نحو:

﴿ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴾ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾.

AnyScanner

مذهبُ ورشٍ في ترقيق الرّاء

344- وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ سِوَى حَرْفِ الاستِعلا سِوى الخَا فَكَمَّلا

3- **إذا وقع بين الكسر اللازم الموصَل و بين الراء حرف ساكن** فإن ورشاً **لا يعتد بهذا الساكن** ولا يعتبره فاصلاً وحاجزاً يمنع ترقيق الراء سواء كانت الراء متوسطة نحو: ﴿ وِزْرَكَ ﴾ ﴿ ٱلْمِحْرَابِ ﴾ أم متطرفة نحو: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ ﴾.

واستثنى منه ما إذا كان الحرف الساكن الحاجز **حرف استعلاء** (سوى الخاء) فإنه **اعتد به** و اعتبره **مانعاً** من ترقيق الراء ، ولم يقع منها إلا الصاد ﴿ مِصْرًا ﴾ و القاف ﴿ وِقْرًا ﴾ والطاء ﴿ فِطْرَتَ ﴾. أما **الخاء فلا تعد مانعا** مثل: ﴿ إِخْرَاجًا ﴾ ففيها التَّرقيق .

- تنبيه: في سورة ص (ذِكرَى الدّارِ) كلمة خاصة ليس في القرآن مثلها، ترقق راء (ذِكرَى) حال الوصل **وجها واحدا** عملا بهذه القاعدة. ونبّه على حكمها الإمام ابن الجزري رحمه الله في كتابه النّشر في باب الراءات في التنبيه الرابع و كذلك ابن القاصح في سراج القارئ ص116

AnyScanner

خلاصةُ مذهبُ وَرْشٍ في ترقيق الرّاء

3

343- وَرَقَّـقَ وَرشٌ كُلَّ راءٍ وَقبْلَهَـا مُسَكَّـنَةً ياءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلا

رقق ورش كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها:

ياءٌ ساكنةٌ موصلة بالراء في كلمة واحدة ، نحو: خَيْرَاتٌ ، بَصِيرٌ ، كَثِيرًا	كسرٌ موصلٌ بالراء في كلمة واحدة ، نحو : فَٱلْمُدَبِّرَاتِ ، نَّاضِرَةٌ	إذا وقع بين الكسر اللازم الموصَل و بين الراء حرف ساكن سِوى حرف استعلاء (سوى الخاء)، نحو: وِزْرَكَ، ٱلْمِحْرَابِ ، إِخْرَاجًا

مواضعُ مستثناةٌ منْ ترقيقِ الراءِ لورشٍ مما توافرتْ فيهِ شروطهُ للترقيق

4

345- وَفخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ   وَتَكْرِيرِهَا حتَّى يُرى متَعَدِّلا

346- وَتَفْخِيمُه ذِكْراً وَ سِتْراً وبَابَه   لَدَى جِلَّةِ الأَصْحابِ أَعْمَرُ أَرْحُلا

1. **فخم ورش** الراء في كل اسم أعجمي وجد فيه سبب الترقيق وقد وقع في ثلاثة أسماء : إِبْرَاهِيمَ ، إِسْرَآءِيلَ ، عِمْرَانَ .
2. **فخم ورش** الراء في كلمة ﴿ إِرَمَ ﴾ في سورة الفجر .
3. **فخم ورش** الراء في الكلمة التي تكررت فيها الراء و وجد سبب لترقيق الأولى فقط فيترك ترقيقها وتفخم ، و وقع ذلك في خمس كلمات : ضِرَارًا ، فِرَارًا ، إِسْرَارًا، ٱلْفِرَارُ، مِدْرَارًا .
4. **اختُلف عن ورش** في ست كلمات مخصوصة من جملة المستثنى لورش مما حال فيه بين الراء والكسر حائل غير حصين لايمنع ترقيقها : ذِكْرًا، سِتْرًا ، إِمْرًا ، وِزْراً، وَحِجْرًا ، وَصِهْرًا ، روى عنه جمهور أهل الأداء فيها التفخيم و روى البعض الترقيق.

AnyScanner

خلاصة :مواضعُ مستثناةٌ منْ ترقيقِ الراءِ لورشٍ مما توافرتْ فيهِ شروطهُ للترقيق

فخم ورشٌ الراءَ في كلِّ...:

1- اسم أعجمي وجد فيه سبب الترقيق : إِبْرَاهِيمَ ، إِسْرَاءِيلَ، عِمْرَانَ .

2- في كلمة ﴿ إِرَمَ ﴾ في سورة الفجر.

3- في الكلمة التي تكررت فيها الراء و وجد سبب لترقيق الأولى فقط في خمس كلمات : ضِرَارًا ، فِرَارًا ، إِسْرَارًا، ٱلْفِرَارُ ، مِدْرَارًا .

اختُلف عن ورش في ست كلمات مخصوصة : ذِكْرًا، سِتْرًا ، إِمْرًا ، وِزْراً، وَحِجْرًا ، وَصِهْرًا.

AnyScanner

تحريرات خاصة بباب (ذِكْرًا، سِتْرًا ..)

346- وَتَفْخِيمُه ذِكْـراً وَسِـتْراً وبَـابُـه لَدَى جِلَّةِ الأَصْحابِ أَعْمَرُ أَرْحُلا

- هذه الكلمات الست : ذِكْرًا، سِتْرًا ، إِمْرًا ، وِزْراً، وَحِجْرًا ، وَصِهْرًا.

لورشٍ فيها الوجهان : التفخيم والترقيق . والتفخيم مقدم في الأداء .

- فإذا اجتمع البدل معها كان فيها **خمسة أوجهٍ جائزة** ، نظم فيها الشيخ علي الصفاقسي صاحب غيث النفع في القراءات السبع ، البيت:

(إذا جا گ:آتِ مع گ:ذِكراً فخمسةٌ تجوز ، وتوسيطاً وترقيقاً احظلا)

(احظلا : أي دعه). والله أعلم.

AnyScanner

تحريرات خاصة بباب (ذِكْرًا، سِتْرًا ..)

❖ أوجه اجتماع مدّ البدل مع كلمات (ذِكْرًا، سِتْرًا ..):

مدّ البدل / الراء	التفخيم (المقدّم أداء)	الترقيق
القصر	جائز	جائز
التوسّط	جائز	غير جائز
الإشباع	جائز	جائز

❖ واختار الشاطبيُّ الأوجهَ كلَّها.

AnyScanner

مواضع مخصوصة لورش فيها الترقيق والتفخيم

347- وَفِي شَــرَرٍ عَـنْـهُ يُـرَقِّـقُ كُـلُّـهُـم   وَحَـيْـرَانَ بِالـتَّـفْـخِـيمِ بَـعْـضٌ تَـقَـبَّـلا

348- وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ   مَـذَاهِـبُ شَـذَّتْ فِي الأَدَاءِ تَـوَقُّـلا

رقّق الراء في شرر على خلاف شرطه بأن تسبق الراء الكسرة، ففي هذه الكلمة جاءت الكسرة بعدها ، وإذا وقف عليها رقق الراءين معاً

بِشَرَرٍ
- الترقيق

حَيْرَانَ
- التفخيم
- الترقيق

روى البعضُ (حَيْرَانَ) بالترقيق على الأصل حيث سبقتها ياء ساكنة والبعض بالتفخيم .

ذكر الناظم أنه ورد عن ورش مذاهب كثيرة في الراء غير ما تقدم ذكره ولكنها شذت فأمسك عن بيانها لضعفها.

AnyScanner

اتفاقُ القُرَّاء في ترقيقِ الرّاء

349- وَلا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ المَلا

يجب ترقيق الراء الساكنة **بعد كسرة** للقراء السبعة

سواء كانت الراء متوسطة أم متطرفة نحو: ﴿ فَأَجِرْهُ ﴾ وصلاً و وقفاً، ﴿ سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴾ وقفاً.

ترقَّقُ الراءُ الساكنةُ بعد الكسرة

إذا كانت الكسرة قبلها لازمةً والراء متطرفة وساكنة أصلاً أو سكنت للوقف نحو: ﴿ مُسْتَمِرٌّ ﴾ وقفاً، ﴿ فَاصْبِرْ ﴾ وصلا ووقفاً	إذا كانت الكسرة قبلها لازمةً والراء متوسطة وسكونها أصلي نحو: ﴿ مِرْيَةٍ ﴾

موانعُ ترقيقِ الرّاءِ لجميع القراء

350- وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِـمُ الـتَّـفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلا
351- وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ بِـ: فِرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلا
352- وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَـفَـخِّـمْ فَـهـذا حُـكْـمُـهُ مُتَبَذِّلا

يمتنع ترقيق الراء الساكنة بعد كسر لجميع القراء إذا

1- إذا وقع بعدها حرف استعلاء غير مكسور
وجب تفخيمها لجميع القراء:
﴿ قِرْطَاسٍ ﴾
﴿ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾

2- إذا وقعت بعد كسر عارض متصل
نحو:
﴿ٱرْكَعُوا﴾
أو بعد كسر منفصل نحو:
﴿ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴾

يجوز التفخيم والترقيق في راء ﴿ فِرْقٍ ﴾

لأن حرف الاستعلاء بعدها مكسور

قاعدةٌ كليّةٌ في علمِ القِراءات

353- وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْثُلا

354- وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَى مُتَكَفِّلا

لا يجوز ترقيق الراء التي بعدها كسرة أو ياء قياساً على ترقيق الراء التي قبلها كسرة أو ياء . إذ ليس للقياس مدخلٌ في القراءة لأن جميع الأوجه والقراءات إنما تعتمد على النقل المتواتر و النقل الصحيح المضبوط ، فالزم ما نقل عن الأئمة وارتضوه من تفخيم وترقيق واعمل على نقله لغيرك.

SCAN AnyScanner

أحوالُ الرّاء المكسورةِ في الوقفِ والوصل

355- وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ   وَ تَفْخِيمُهَا فِي الوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلا
356- وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا   تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلا
357-أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَ رَوْمُهُمْ   كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلا

أحوال الراء المكسورة للجميع

ترقق إذا كانت في أول الكلمة أو متوسطة وصلا و وقفاً ،

نحو: رِجَالٌ ، فَرِحِينَ

وكذلك إن كانت متطرفة ولم يوقف عليها، أو وُقِف عليها بالرَّوم.

إن كانت متطرفة ووُقف عليها ينظر لما قبلها؛ومثلها: رَ- رُ

- **تفخم** بعد الفتح و الضم، أو الألف و الواو المديتان واللينيتان: (مِن فُطُورٍ ، غَيْرَمُضَآرٍّ)
- **ترقق**: بعد المكسور والياء المدية والألف الممالة: (مُقْتَدِرٍ، مِنْ أَنصَارٍ ، مِثْلُ خَبِيرٍ)

حكمُ الرّاء الموقوفِ عليها بالرَّوم

357- .... وَ رَوْمُهُمْ كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلا

358- وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَلَى الأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلا

حكم الراء الموقوف عليها بالروم ، **كحكمها عند الوصل** ؛ أي ينظر إلى حركتها:

فإن كانت في الوصل مرققة يوقف عليها بالروم مرققة ، نحو: ﴿ فِي جَنَّـٰتٍ وَنَهَرٍ ﴾

وإن كانت في الوصل مفخمة يوقف عليها بالروم مفخمة ؛ نحو:

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾

تذكّري ما لورش في المثال الأخير.

وفيما عدا ما ذكر من القواعد التي يرقق ورش وغيره من القراء الراء بمقتضاها فالعمل بالتفخيم يكون على الأصل، والله أعلم.

AnyScanner

مذهَبُ وَرشٍ في بابِ اللّامات

1

359- وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لصـادها	أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلا
360-إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَـ:صَلَاتِهِمْ	وَمَطْلَعِ أَيْضاً ثُمَّ ظَلَّ وَ يُوصَلا

التغليظ و التفخيم مترادفان ، وضدهما الترقيق ، وغلب استعمال التفخيم في الراءات ، واستعمال التغليظ في اللامات.

شروط تغليظ اللام لورش

1- أن تكون اللام مفتوحة :
فَصَلَ ، ٱلْإِصْلَٰحَ

2- أن تأتي **قبلها** الصاد أو الطاء أو الظاء:
ظَلَمَ، مُفَصَّلًا ، مَطْلَعِ

3- أن تكون الصاد أو الطاء أو الظاء **مفتوحةً** أو **ساكنةً**:
فَٱطَّلَعَ ، وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ

AnyScanner

مذهَبُ وَرشٍ في بابِ اللَّامات

361- وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا ... يُسَكَّنُ وَقْفاً ، وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلا

362- وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ ... وَعِنْدَ رُؤُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَى

لامات فيها الوجهان لورش

1- إذا حالت الألف بين الطاء واللام : أَفَطَالَ
أو بين الصاد واللام : يَصَّلَحَا ، فِصَالًا

2- إذا وقف على اللام المفتوحة المغلظة : يُوصَلَ، وَبَطَلَ ، ظَلَّ

3- إذا وقعت بعد اللام المغلظة ألفٌ منقلبة عن ياء ولم تكن رأس آية : مُصَلًّى- وقفاً - ، يَصْلَاهَا

AnyScanner

تحريرات في العلاقة بين مدّ البدل وأوجه تغليظ اللام في:
﴿أَفَطَالَ﴾ ، ﴿فِصَالًا﴾

3

361- وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً .. ..

في كلمتيْ: ﴿فِصَالًا﴾ و﴿أَفَطَالَ﴾ لورش في اللام **وجهان**: التغليظ والترقيق (وذلك لأن الألف المدية فصلت بين الطاء أو الصاد المفتوحتين واللام المفتوحة).

فإذا ضُمّت ﴿فِصَالًا﴾ إلى **البدل** في الآية* وهو في ﴿مَّآ ءَاتَيْتُم﴾ كان له **ستة أوجه** (أحدها فيه قولان بين المنع والجواز):

- ترقيق اللام وعليه ثلاثة البدل.
- تغليظ اللام وعليه القصر والتوسط والمدّ في البدل.

(ذكر الشيخ عبد الفتاح القاضي، في البدور الزاهرة، أنه يمتنع القصر على التغليظ والعمل على أنه جائز).

اللام / مدّ البدل	الترقيق	التغليظ
القصر	جائز	قولان
التوسّط	جائز	جائز
الإشباع	جائز	جائز

*الآية:" فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ ..." 233 البقرة

SCAN AnyScanner

حُكْمُ لَامِ لَفْظِ الجَلالَة

363- وَكُلٌّ لَدَى اسمِ اللهِ مِن بَعْدِ كَسْرَةٍ — يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا

364- كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَ ضَمَّةٍ — فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَ فَيْصَلَا

حكم لام لفظ الجلالة للجميع

ترقق لام لفظ الجلالة

بعد الكسر نحو : بِسْمِ ٱللَّهِ

أو بعد التنوين (الكسر العارض) : أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ

تفخم لام لفظ الجلالة

بعد الفتح : قَالَ ٱللَّهُ

أو الضم: رُسُلُ ٱللَّهِ

SCAN AnyScanner

أَوْجُهُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

1

365- وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ　　مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلا

366- وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَ كُوفِيِّهِمْ بِهِ　　مِنَ الرَّوْمِ وَ الْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلا

367- وَأَكْثَرُ أَعْلامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا　　لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلائِقِ مِطْوَلا

❖ **الوقف:** لغة: هو الكف عن مطلق الشيء.

اصطلاحاً: هو قطع الصوت على الكلمة زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بماقبله لا بنية الإعراض عن القراءة.

❖ **القطع** : فهو قطع الصوت على الكلمة القرآنية بقصد الكف عن القراءة والانتقال لغيرها.

- خصص هذا الباب لمعنى الوقف عن تحريك الحرف. والأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف وعزله عن الحركة، ويمكن أيضاً أن يكون بالرّوم و الإشمام.
- ورد النص بالأخذ بالرّوم والإشمام عند أبي عمرو والكوفيين ولهم الإسكان أيضاً.
- وأكثر القراء يأخذون بهما لنافع وابن كثير وابن عامر استحباباً دون نص .

AnyScanner

تَعْرِيفُ الرَّوْمِ وَ الْإِشْمَامِ

368- وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفاً	بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلا
369- وَالِاشْمَامُ: إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا	يُسَكَّنُ لا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلا

الرَّوْمُ

هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فيُسمع لها صوت خفيٌّ يدركه الأعمى بحاسة سمعه،

ويُضبَطُ بالمشافهة على المشايخ المهرة.

فائدة الرَّوم والإشمام : بيان الحركة الأصلية التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه.

الإِشمام

ضم الشفتين بعيد تسكين الحرف ضمّاً لا صوت فيه، إشارة للضم، ولا يدرك إلا بالعين.

أي هو الإشارة إلى الحركة من غير تصويت.

AnyScanner

مَا يَصِحُّ فِيهِ الرَّوْمُ وَالإِشْمَام

370- وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وِالْجَرِّ وُصِّلا
371- وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ في الْكُلِّ أُعْمِلا
372- وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إِلَّا لِلازِمٍ بِنَاءً وَإِعْرابٍ غَدا مُتَنَقِّلا

المضموم نحو: ﴿مِن قَبۡلُ﴾ و **المرفوع** نحو: ﴿نُؤۡمِنُ﴾
- الرَّوم
- الإشمام

المكسور نحو: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ **والمجرور** نحو: ﴿عَلَىٰ طَعَامٍ﴾
- الرَّوم

المفتوح نحو: ﴿مَا هِيَ﴾ و **المنصوب** نحو: ﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾
- لايصح فيهما روم ولا إشمام

نوَّع في ذكر ألقاب الحركات لتشمل المعرب والمبني

ما يَمْتَنِعُ فِيهِ الرَّوْمُ وَ الْإِشْمَام

373- وَفي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُل وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلا

يمتنع دخول الرَّوْم والإشمام في المواضع التالية

هاء التأنيث

التي في الوصل تاءً وفي الوقف هاء مثل:

﴿ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ ﴾

﴿ مِّنكُم مِّاْئَةٌ ﴾

ميم الجمع

عند من يصلُها بواو

مثل:

﴿رَبَّكُمُو فَٱسْتَجَابَ ﴾

عارض الشَّكل

أي الحركة العارضة بسبب النقل نحو:

﴿ قُلُ اوحِيَ ﴾،

أو الالتقاء بالساكن نحو:

﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ ﴾

AnyScanner

مذاهب القرّاء في الوقفِ علَى هاءِ الضَّميرِ بِالرَّوْمِ أوِالإِشْمَام

374- وَفِي الهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا	وَمِن قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الكَسْرُ مُثِّلَا
375- أَوُ امَّاهُمَا :واوٌ وَياءٌ، وَبَعْضُهُمْ	يَرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا

مذهب التفصيل في الوقف على هاء الضمير من حيث جواز الروم أو الإشمام

- **المنع**
  - إذا سُبقت بضم ﴿ وَمِزَاجُهُۥ ﴾ أو بواو ساكنة : (وَشَرَوْهُ ، وما صَلَبُوهُ)
  - إذا سُبقت بكسر ﴿ لِقَوْمِهِۦ ﴾ أو بياء ساكنة (فَمُلَٰقِيهِ ، عَلَيْهِ)
- **الجواز**
  - إذا سُبقت بفتح ﴿ لِيُرِيَهُۥ ﴾ أو ألف ﴿ يَدَاهُ ﴾ أو ساكن صحيح ﴿ مِنْهُ ﴾

✓ ومن أهل الأداء من يرى منع الروم والإشمام فيها مطلقاً، كما يدل ظاهر النظم وفاقاً للداني في غير التيسير،

✓ ومنهم من يرى جواز دخولهما فيها مطلقاً وهو الذي في التيسير.

مَذَاهِبُ القُرَّاءِ فِي الوَقفِ عَلَى مَرْسُومِ الخَطِّ

1

376- وَكُوفِيُّهُمْ وَ المَازِنِيُّ وَ نَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الاِبْتِلَا

377- وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَابْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ أَنْ يُفَصَّلَا

المراد بالخط : خط المصاحف التي كتبها الصحابة في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وانعقد إجماعهم عليها وأنفذها عثمان إلى الأمصار الإسلامية.

ثبتت الرواية عن الكوفيين و البصري و نافع أنهم كانوا يُعنَون بمتابعة خط مصحف الإمام؛ فما كتب فيه بالتاء وقفوا عليه بالتاء ، وما كتب بالهاء وقفوا عليه بالهاء وإن لم يكن موضع وقف ، بقصد اختبار القارئ في مدى معرفته بالكلمات التي رسمت على خلاف مقتضى الرسم ، وكذلك في الكلمات التي رسمت مقطوعة أو موصولة ، مثل:﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ يوقف على إنَّ أو ما ، أما في ﴿ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾ فلا يوقف إلا على ما .

والمقصود من الوقف على هذه الكلمات :1- اختبار القارئ كيف يقف عليها .

2- إرشاده إلى صحة الوقف عليها عند أمر طارئ.

وارتضى شيوخ الإقراء اتباع خط المصحف لابن كثير ولابن عامر وإن لم ترد عنهم الرواية بذلك .

SCAN AnyScanner

الوَقْفُ عَلى الْهَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ المَرْسُومَةِ تَاءً

378- إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالهَاءِ قِفْ حَقَّاً رِضىً وَمُعَوِّلا

هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاء قسمان:

1- مارسم بالهاء على لفظ الوقف فلا خلاف في الوقف عليها بالهاء بين القراء.

2- وما رسم بالتاء المبسوطة وهي محل الخلاف*: فما اختُلِف فيه بين الجمع والإفراد؛مَن قرأه بالجمع وقف عليه بتاء، ومن قرأه بالإفراد وقف عليه بحسب مذهبه في اتباع الرسم.

الهاء المؤنثة المرسومة تاء مجرورة

مثل : ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾

ابن كثير
البصري
الكسائي
يقفون عليها بالهاء

(مع التنبه لإمالة الكسائي لما قبل الهاء بشروطها)

الباقون
يقفون بالتاء موافقة للرسم

*(التاءات التي جمعها ابن الجزري في مقدِّمته تحت عنوان(باب التّاءات) وهي: رَحْمَتَ، نِعْمَتَ ، لَعْنَتَ ، ٱمْرَأَتُ، وَمَعْصِيَتِ ، ٱبْنَتَ ، شَجَرَتَ ، فِطْرَتَ ، سُنَّتَ ، بَقِيَّتُ ، قُرَّتُ عَيْنٍ، وَجَنَّتُ نَعِيمٍ، كَلِمَتُ (الأعراف).

AnyScanner

الْوَقْفُ عَلَى : ٱللَّـٰتَ ٠ مَرْضَاتِ ٠ ذَاتَ ٠ وَلَاتَ ٠ هَيْهَاتَ (1)

3

379- وَفِي اللَّاتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلَاتَ رِضىً ، هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا

وقف **الكسائي** **بالهاء** على هذه الكلمات:

- لفظ ﴿ ٱللَّـٰتَ ﴾ في قوله تعالى ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّـٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ في النجم.
- لفظ ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ حيث وقع في القرآن.
- لفظ ﴿ ذَاتَ ﴾ في قوله تعالى ﴿ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ بالنمل ، قيده بـ ﴿ بَهْجَةٍ ﴾ احترازاً عن ﴿ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ و ﴿ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ .... ﴾
- لفظ ﴿ وَلَاتَ ﴾ في سُورَةُ صٓ ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾.

وقف **البزيُّ** **والكسائيُّ** على كلمة ﴿هَيْهَاتَ ﴾ : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ في موضعيها في سورة المؤمنون **بالهاء**.

AnyScanner

الْوَقْفُ عَلَى : ٱللَّـٰتَ ، مَرْضَاتِ ، ذَاتَ ، وَلَاتَ ، هَيْهَاتَ (2)

الكسائي يقف **بالهاء** على :

- ﴿ ٱللَّـٰتَ ﴾
- ﴿ مَرْضَاتِ ﴾
- ﴿ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾
- ﴿ وَلَاتَ حِينَ ﴾
- ﴿ هَيْهَاتَ ﴾

البزي يقف **بالهاء** على:

- ﴿ هَيْهَاتَ ﴾

الباقون : يقفون **بالتاء** على جميع هذه الألفاظ اتباعاً للرسم.

AnyScanner

الوقْفُ علَى : ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ ، ﴿كَأَيِّن﴾

380- وَقِفْ يَـأَبَهْ كُفْؤاً دَنَا وَكَأَيِّنِ الْـ ـوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلا

﴿يَـٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَ﴾
حيث وردت في القرآن

- **لابن عامر و لابن كثير**
  بالهاء
- **الباقون**
  يقفون بالتاء

﴿وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ﴾
في جميع القرآن

- **أبو عمرٍو**
  يقف عليها بالياء سواء قرنت بالواو أو بالفاء
- **الباقون**
  بالنون اتباعاً للرسم

ووجه قراءة البصري أن أصل الكلمة (أيٍّ)، ثم دخلت عليها الكاف للتشبيه فأصبحت مجرورة منونة ، ثم وقف بحذف التنوين المرسوم نوناً، أي وقف بياء ساكنة مشددة.

SCAN AnyScanner

الوَقْفُ عَلَى: ﴿ فَمَالِ ﴾ ....(هَٰذَا ، هَٰٓؤُلَآءِ ، ٱلَّذِينَ)

381- وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا   وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلا

﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ ﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾
﴿ مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ ﴾ ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾

وقف **أبو عمرٍو** على (ما)

وقف **الباقون** على **اللام** (لِ)

الكسائي : اختُلِف عنه في هذه المواضع فرُوِيَ عنه الوقف على (ما) وعلى (لِ).

وصوَّب ابن الجزري – رحمه الله – في النشر الوقف على الجزأين لجميع القراء، اختباراً أو اضطراراً.

AnyScanner

الوَقْفُ عَلَى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَ ﴾ محذوفة الألف

7

382- وَيَٰٓأَيُّهَا فَـوْقَ الـدُّخَـانِ وَأَيُّـهَـا ... لَـدَى الـنُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافَقْنَ حُمَّلا

383- وَفِي الْهَا عَلَى الإتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ ... لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أُخْيِلَا

﴿ وَقَالُواْ يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ الزُّخْرُف

﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ النُّور

﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ الرَّحْمَن

الكسائي والبصري

وقفا بإثبات الألف بعد الهاء.

ابن عامر

قرأ بضم الهاء وصلاً إتباعاً لها لضم الياء.

وبإسكانها وقفاً كالباقين.

الباقون

قرأوا بفتح الهاء وصلاً وبالإسكان وقفاً اتباعاً للرسم.

AnyScanner

الوَقْفُ عَلَى : ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ، ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾

384- وَ قِفْ وَيْكَأَنَّـهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ   وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقاً وَبِالْكَافِ حُـلِّلَا

(وَيْكَأَنَّ ، وَيْكَأَنَّهُۥ) القَصَص

الوقف لجميع القراء

بالنون على : وَيْكَأَنَّ

وبالهاء على: وَيْكَأَنَّهُ

اتباعاً للرسم،

عدا البصري والكسائي

الكسائي

يقف بـ : وَىْ،

ويبدأ : كَأَنَّ ، كَأَنَّهُ

(اختباراً)

أبو عمرو البصري

يقف بالكاف: وَيْكَ

ويبدأ: أَنَّ، أَنَّهُ (اختباراً)

وقال في النشر: الأَولى والمختار في مذاهب الجميع الوقف عندهم على الكلمة بأسرها اقتداء بالجمهور وأخذاً بالقياس الصحيح.

الوَقْفُ عَلَى: ﴿أَيًّا مَّا﴾، ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾

385- وَأَيًّا بِـ : أَيًّا مَا شَـفَا وَ سِوَاهُمَـا بِـ: مَا وَ بِـ: وادِ الـنَّمْلِ بِالْيَا سَناً تَلَا

الوَقْفُ على : فِيمَ ، مِمَّ ، عَمَّ ، لِمَ ، بِمَ

386- وَفِيمَهْ وَ مِمَّهْ قِفْ وَ عَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ   بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

أمر بالوقف للبزي على هذه الألفاظ : فِيمَ ، مِمَّ ، عَمَّ ، لِمَ ، بِمَ ، بهاء السكت:

(فِيمَه، مِمَّه ، .....) بخلف عنه، فتكون قراءة الباقين بميم ساكنة على الرسم وهو الوجه الثاني للبزي.

ومن جهل هذه القراءة ادفعه بالحجة وقول العلماء.

AnyScanner

تَعْرِيفُ يَاءَاتِ الْإِضَافَة

387- وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ   وَماهِيَ مِن نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلَا

388- ولَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكافِ، كُلُّ ما   تَلِـيـهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلا

❖ **ياء الإضافة** :هي

✓ **الياء الزائدة**

خرجت به من التعريف:

الياء الأصلية التي هي لام الفعل:أُلْقِيَ، أُوحِيَ.

- وفي الاسم: النَّوَاصِي ، الْمُهْتَدِي، الدَّاعِي.
- والتي في الاسم المبهم : الَّذِي ، الَّتِي.

✓ **الدالة على المتكلم.**

خرجت به من التعريف:

- الياء الدالة على جمع الذكور: بِرَادِّي رِزْقِهِمْ، عَابِرِي سَبِيلٍ، الْمُقِيمِي الصَّلَاة.
- ياء المخاطبة : فَكُلِي وَاشْرَبِي

❖ **علامتها** : صحة إحلال هاء الضمير وكاف المخاطب محلها ؛ نحو:

(فَطَرَنِي: فَطَرَكَ ، فَطَرَهُ) (ضَيْفِي : ضَيْفُكَ ، ضَيْفُهُ) (إِنِّي : إِنَّكَ ، إِنَّهُ) (لِي: لَكَ ، لَهُ).

AnyScanner

مواضُعُهَا وسببُ تسْمِيَتِهَا

❖ مواضعها:

تتصل ياء الإضافة:

بالفعل ويكون محلها النصب:	بالاسم ويكون محلها الجر:	بالحرف ويكون محلها:
حَشَرْتَنِـيَ سَتَجِدُنِـيَ	لِنَفْسِـى ذِكْرِي	النصب: إِنَّنِـى أو الجر: وَلِيَ

❖ تسميتها: سُمِّيَت ياءُ إضافة باعتبار الغالب وهو دخولها على الأسماء، وإلا فليست الداخلة على الأفعال والحروف ياء إضافة.

AnyScanner

تدريب

أمثلةٌ لأنواعٍ من الياءات تعرفي على ياءات الإضافة منها

۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ
قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٧ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ
يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ
مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩

فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ
أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ٣١

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ
عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ٦٣

قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ٢٦ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨
وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ٢٩ هَٰرُونَ أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ٣١ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ٣٢ كَيۡ
نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ٣٣ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرٗا ٣

SCAN AnyScanner

حُكمُها وأقسَامُها

389- وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَ عَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحكِيهِ مُجْمَلا

❖ **حكمها** : إمّا الفتح ، وإما الإسكان ، وتقسم بهذا الاعتبار ثلاثة أقسام ؛

ياءات الإضافة المخففة في القرآن عددها 876 ياء

وتنقسم بحسب حركتها إلى ثلاثة أقسام

قسم اتفق على **إسكانه**: ﴿خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ وعددها 566 ياءً*	قسم اتفق على **فتحه**: ﴿أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ﴾ ﴿بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾ وعددها 98 ياءً*	**قسم مختلفٌ فيهنّ بين فتحها و إسكانها** وعددها 212 ياءً* وهو الذي انعقد له هذا الباب

*الإضاءة في بيان أصول القراءة \ علي الضباع ص:67

القواعدُ العامَّةُ في أقسامِ ياء الإضافةِ بالنِّسبةِ لِما بعدها

بعدها همزة قطع

مفتوحة وعددها تسع وتسعون :

﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ ﴾

فتحها أهل **سما** وأسكنها الباقون إلا مواضع مخصوصة

مكسورة وعددها اثنتان وخمسون :

مثل ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ ﴾

فتحها **نافع وأبو عمرو** وأسكنها الباقون إلا مواضع مخصوصة.

مضمومة وعددها عشرة :

مثل ﴿ إِنِّيَ أُشْهِدُ ٱللَّهَ ﴾

فتحها **نافع** وأسكنها الباقون ؛ إلا مواضع مخصوصة.

بعدها همزة وصل

مفردة في سبع مواضع مثل:

﴿ إِنِّيَ ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾

ليس لها قاعدة عامة ؛ ومواضعها مخصوصة .

مع (ال)التعريف عدَّ منها أربعة عشر موضعاً

اختلف القراء السبعة بين فتحها وإسكانها.

فحمزة أسكنها جميعاً، والباقون فتحوها – بتفصيل لاحق –

﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾.

بعدها حرف آخر

حرف هجاء آخر غير الهمزة

وقع الخلاف في ثلاثين موضعاً منها:

﴿ وَجْهِيَ لِلَّذِي ﴾

ذكر حكم كل منها على حدة، أي ليس لها قاعدة عامة.

شكل بياني يصور تقسيم ياءات الإضافة قبل همزة قطع **مفتوحة**

* ولهذين القسمين انعقد هذا الباب .

1- مواضعُ ياءِ الإِضافةِ المتَّفقِ عَليهَا قبلَ الهمزةِ المفتوحة

7

390- فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إلا مَوَاضِعَ هُمَّلا

391- فَأَرْنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهَا لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَد جَلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ﴾ الأعراف ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ التوبة ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا﴾ مريم ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ هود	ــــــــ	للجميع

AnyScanner

1- مواضعُ ياءِ الإضافةِ المختلف فيها قبلَ الهمزةِ المفتوحة(1)

392- ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿ ذَرُونِيَ أَقْتُلْ ﴾ غافر ﴿ ٱدْعُونِيَ أَسْتَجِبْ ﴾ غافر ﴿ فَٱذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ ﴾ البقرة	ابن كثير	الباقون
﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ ﴾ النمل ، الأحقاف	ورش و البزي	الباقون

AnyScanner

1- مواضعُ ياءِ الإضافةِ المختلف فيها قبلَ الهمزةِ المفتوحة(2)

393- لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلا

394- بِيُوسُفَ إِنِّي الأَوَّلانِ وَلِي بِهَا وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلا

395- وَيَاءَانِ فِي اجْعَل لِّي ....

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ﴾ النمل ﴿سَبِيلِيَ أَدْعُوٓاْ﴾ يوسف	نافع	الباقون
﴿إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ﴾: موضعان، ﴿لِيَ أَبِيَ﴾ يوسف ﴿ضَيْفِيَ أَلَيْسَ﴾ هود ﴿وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِى﴾ طه ﴿دُونِيَ أَوْلِيَآءَ﴾ الكهف ﴿ٱجْعَل لِّيَ ءَايَةً﴾ موضعان آل عمران ومريم	نافع والبصري	الباقون

1- مواضعُ ياءِ الإِضافةِ المختلف فيها قبلَ الهمزةِ المفتوحة(3)

395-............ وَ أَرْبَعٌ اذْ حَمَتْ هُـدَاهَا وَلَـكِـنِّي بِـهَـا اثْـنَـانِ وُكِّـلا

396- وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمُ وَقُلْ فَطَرَنْـ فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ هود ،الأحقاف ﴿تَحۡتِيٓ أَفَلَا﴾ الزخرف ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾هود	نافع و البصري و البزي	الباقون
﴿ فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا ﴾ هود	نافع و البزي	الباقون

AnyScanner

1- مواضعُ ياءِ الإضافةِ المختلف فيها قبلَ الهمزةِ المفتوحة(4)

397- وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي حَشَرْتَنِيَ اعْمَى تَأْمُرُونِيَ وَصَّلا

398- أَرَهْطِي سَمَا مَوْلىً وَمَا لِي سَمَا لِواً ....

الإسكان	الفتح	المواضع
الباقون	الحرميّان	﴿لَيَحْزُنُنِيَ أَن﴾ يوسف ﴿أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ﴾ الأحقاف ﴿حَشَرْتَنِيَ أَعْمَىٰ﴾ طه ﴿تَأْمُرُونِيَ أَعْبُدُ﴾ الزمر
الباقون	أهل سما و ابن ذكوان	﴿أَرَهْطِيَ أَعَزُّ﴾ هود
الباقون	أهل سما و هشام	﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ غافر

AnyScanner

1- مواضعُ ياءِ الإضافةِ المختلف فيها قبلَ الهمزةِ المفتوحة(5)

12

398-................................... لَعَلِّي سَمَا كُفْوًا مَعِي نَفَرُ الْعُلَى

399-عِـمَـادٌ وَتَـحْـتَ الـنَّـمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ إِلَى دُرِّهِ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوهَلَا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿ لَعَلِّيٓ أَبْلُغُ ﴾ غافر ﴿ لَعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾ القصص (ستة مواضع)	أهل سما و ابن عامر	الباقون
﴿ لَن تَخْرُجُواْ مَعِىَ أَبَدًا ﴾ التوبة ﴿ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ الملك	أهل سما و ابن عامر و حفص	الباقون
﴿ عِلْمٍ عِندِىٓ أَوَ لَمْ ﴾ القصص	نافع و أبوعمرو و قنبل	الباقون ومنهم البزي

AnyScanner

شكل بياني يصور تقسيم ياءات الإضافة قبل همزة قطع مكسورة

* ولهذين القسمين انعقد له هذا الباب .

2- مواضعُ ياءِ الإضافةِ المختلفِ فيها قبل الهمزة المكسورة (1)

400- وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلا

401- بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعْنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿ بَنَاتِيَ إِن ﴾ الحجر ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ الصّف ﴿ أَسْرِ بِعِبَادِيَ إِنَّكُم ﴾ الشّعراء ﴿ لَعْنَتِيَ إِلَىٰ ﴾ ص ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ الصّافّات، الكهف، القصص	نافع	الباقون

2- مواضعُ ياءِ الإضافةِ المختلفِ فيها قبل الهمزة المكسورة (2)

402- وَفِي إِخْوَتِي وَرْشٌ، يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِيَ الْمُلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿ وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ إِنَّ رَبِّي ﴾ يوسف	ورش	الباقون
﴿بِبَاسِطٍ يَدِىَ إِلَيْكَ ﴾ المائدة	حفص و نافع و أبو عمرو	الباقون
﴿ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ المجادلة	نافع و ابن عامر	الباقون

AnyScanner

2- مواضعُ ياءِ الإضافةِ المختلفِ فيها قبل الهمزة المكسورة (3)

403- وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينَ صُحْبَةٍ دُعَائِي وءَابَائِي لِـكُوفٍ تَـجَمَّلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ مِن دُونِ﴾ المائدة ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ هود (وحيث ورد)	الباقون	ابن كثير و شعبة و حمزة و الكسائي
﴿دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارًا﴾ نوح ﴿مِلَّةَ ءَابَآءِيَ إِبْرَاهِيمَ﴾ يوسف	الباقون	الكوفيون

AnyScanner

2- مواضعُ ياءِ الإضافةِ المختلفِ فيها قبل الهمزة المكسورة (3)

404- وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلالٌ وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِيَ انْظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَى

405- وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَ خِطَابُهُ ....

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿وَحُزْنِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ يوسف ﴿وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ هود	الباقون	ابن كثير و الكوفيون
﴿ يُصَدِّقُنِيَ إِنِّي﴾ القصص ﴿فَأَنظِرْنِيَ إِلَىٰ﴾ ص، الأعراف ، .... (6 مواضع) ﴿ أَخَّرْتَنِيَ إِلَىٰ﴾ المنافقون ﴿ ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي ﴾ الأحقاف ﴿ يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ﴾ يوسف ﴿ تَدْعُونَنِيَ إِلَى﴾ غافر	–	القراء السبعة

3- مواضع ياء الإضافة المختلف فيها قبل الهمزة المضمومة

405- .... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلا

406- فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَ أَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ بِعَهْدِي وَءَاتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾ البقرة ﴿ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ ﴾ الكهف	—	القراء السبعة
كل المواضع الباقية	نافع	الباقون

AnyScanner

4- مواضع ياء الإضافة المختلف فيها قبل لام التعريف

407- وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةً فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلَى

408- وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وَفِي النِّدَا حِمىً شَاعَ ءَايَاتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ البقرة	الباقون	حمزة و حفص
﴿ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ إبراهيم	الباقون	ابن عامر و حمزة و الكسائي
﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾ العنكبوت ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ ﴾ الزمر	الباقون	أبوعمرو و حمزة و الكسائي
﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ الأعراف	الباقون	ابن عامر و حمزة

SCAN AnyScanner

4- تتمة مواضع ياء الإضافة المختلف فيها قبل لام التعريف وأسكنها حمزة منفرداً

(تمام الأربعة عشر موضعاً له)

409- فَخَمْسَ عِبَادِي اعْدُد وَعَهْدِي أَرَادَنِي   وَرَبِّي الَّذِي ، ءَاتَانِي ءَايَاتِيَ الْحُلَى

410- وَأَهْلَكَنِي مِـنْهَا وَفِي صَـادَ مَـسَّنِي   مَعَ الْأَنْبِيَا، رَبِّي فِي الَاعْرَافِ كَمَّلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ الأنبياء ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ سبأ ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ﴾ الزمر ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِى يُحْيِۦ﴾ البقرة ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ مريم ﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ الملك ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ ص ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ الأنبياء ﴿حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ الأعراف	الباقون	حمزة

AnyScanner

5- مواضع ياء الإضافة المختلف فيها قبل همزة الوصل مفردة

411- وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْداً وَفَتْحُهُمْ أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا

412- وَنَفْسِي سَمَا، ذِكْرِي سَمَا، قَوْمِيَ الرِّضَى حَمِيدُ هُدىً، بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وِلَا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿أَخِي ٱشْدُدْ﴾ طه ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ الأعراف	ابن كثير و أبو عمرو	الباقون
﴿يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ﴾ الفرقان	أبو عمرو	الباقون
﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ٱذْهَبْ﴾ طه	أهل سما	الباقون
﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ٱذْهَبَآ﴾ طه	أهل سما	الباقون
﴿إِنَّ قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ الفرقان	نافع و أبو عمرو و البزي	الباقون
﴿مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ الصف	أهل سما و شعبة	الباقون

AnyScanner

6- مواضِعُ ياءِ الإضافةِ المُختَلَفِ فيها ولم تليها الهمزةُ (1)

413- وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ في ثَلاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلا

414- وَعَمَّ عُلىً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحَ عَنْ لِواً وَسِواهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ الأنعام	كل القراء عدا قالون	نافع بخلف عن ورش
﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ آل عمران ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾ الأنعام	نافع و ابن عامر و حفص	الباقون
• ﴿دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ نوح • وسواه ﴿طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾ البقرة ، والحج.	•حفص و هشام •حفص و نافع و هشام	الباقون

AnyScanner

6- مواضِعُ ياءِ الإضافةِ المُختَلَفِ فيها ولم تليها الهمزةُ (2)

23

415- وَمَـعْ شُـرَكَاءِي مِـنْ وِرَائِـيَ دَوَّنُـوا   وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلَى

416- مَمَاتِي أَتَى،أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عامِرٍ   ....

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓا۟ ﴾ فصلت ﴿مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ﴾ مريم	ابن كثير	الباقون
﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴾ الكافرون	نافع،هشام،حفص،البزي	الباقون و البزي
﴿ وَمَمَاتِى لِلَّهِ ﴾ الأنعام	نافع	الباقون
﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ العنكبوت ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا﴾ الأنعام	ابن عامر	الباقون

AnyScanner

6- مواضِعُ ياءِ الإضافةِ المُختَلَفِ فيها ولم تليها الهمزةُ (3)

416- .... وَفِي النَّملِ مَا لِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلا

417- وَلِي نَعْجَةٌ،ما كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عُلىً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلا

الإسكان	الفتح	المواضع
الباقون	ابن كثير،هشام، الكسائي،عاصم	﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ ﴾ النمل
الباقون	حفص	﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٌ ﴾ ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمٍ ﴾ ص ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم ﴾ إبراهيم ﴿فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ﴾ الأعراف ﴿ مَعِيَ صَبۡرًا ﴾ الكهف ﴿ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ التوبة ﴿ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ وَذِكۡرُ ﴾ الأنبياء ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي ﴾ الشعراء ﴿فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءًا ﴾ القصص

AnyScanner

6- مواضعُ ياءِ الإضافةِ المُختَلَفِ فيها ولم تليها الهمزةُ (4)

417- مَعِي .... ثَـمَـانٍ عُـلـىً وَالـظُّـلَّـةُ الثَّانِ عَنْ جِلا

418- وَمَعْ تُؤْمِنوا لِي يُؤْمِنَوا بِيَ جَا وَيَـا عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿ وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ الشعراء الموضع الثاني	ورش و حفص	الباقون
﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُواْ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ الدخان ﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ البقرة	ورش	الباقون
﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ﴾ الزخرف	شعبة (وصلاً)	حذفها في الحالين حفص و حمزة و الكسائي و ابن كثير وأسكنها نافع و أبوعمرو و ابن عامر (وصلاووقفاً)

AnyScanner

6- مواضِعُ ياءِ الإضافةِ المُختَلَفِ فيها ولم تليها الهمزةُ (5)

419- وَفَتْحُ وَلِي فِيها لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ وَمَا لِيَ في يَس سَكِّنْ فَتَكْمُلَا

المواضع	الفتح	الإسكان
﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَارِبُ أُخْرَىٰ﴾ طه	ورش و حفص	الباقون
﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ يس	الباقون	حمزة (وصلا و وقفاً)

AnyScanner

تعريفُ اليَاءَاتِ الزَّوائدِ

1

420- و دُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعزِلَا

➢ **تعريفها:** هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية.

➢ **سبب تسميتها:** لكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها سميت زوائداً.

➢ **أمثلتها :** ﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ ﴾ النمل:36.
﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ١٧٥ ﴾ آل عمران.

➢ **عددها:** مجموعها اثنتان وستون ياءً.

➢ **مواضعها:** { في الأسماء لاماً للكلمة ؛نحو:المُنَادِي .
أو ياءات إضافة ، نحو: دُعَائِي }
{ أو في الأفعال لاماً للكلمة ، نحو: يَأْتِي
أو ضمير متكلم ، نحو : خَافُونِي. }

➢ **حكمها** : الخلاف فيها دائر بين **الحذف و الإثبات**.

SCAN AnyScanner

الفرقُ بينَ اليَاءَاتِ الزَّوائدِ ويَاءَاتِ الإضَافةِ

وجه المقارنة	الياءات الزوائد	ياءات الإضافة
تواجدها بحسب نوع الكلمة	في الأسماء: ٱلدَّاعِ ، ٱلْجَوَارِ وفِي الأفعال: يَأْتِ ، يَسْرِ	في الأسماء: أَجْرِيَ ، ذِكْرِي في الأفعال: أَخَّرْتَنِيَ في الحروف: مَّعِـيَ ، لِيَ
علاقتها ببنية الكلمة	أصلية : ٱلدَّاعِى، يَسْرِى و مضافة : وَعِيدِى ، أَتُمِدُّونَنِى	**لا تكون أصلية** مطلقاً : كما في الأمثلة أعلاه
رسمها	**محذوفة** من الرسم في المصاحف	**ثابتة** في رسم المصاحف
الخلاف فيها	دائر بين **الحذف و الإثبات**	دائر بين **الفتح والإسكان**

AnyScanner

مذاهِبُ القُرَّاءِ فِي إِثْبَاتِ اليَاءَاتِ الزَّوَائِدِ أَو حَذْفِهَا

421- وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعًا ... بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

422- وَفِي الوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

ابن كثير و هشام

- **الإثبات**: وصلاً و وقفاً
  وحمزة: ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ النمل
- ولهشام **الحذف** أيضاً وصلاً و وقفاً

البصري و حمزة والكسائي و نافع

- **الإثبات**: وصلاً
- **الحذف**: وقفاً

ابن ذكوان وعاصم

- **الحذف**: في الحالين عدا مواضع مخصوصة.

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزوائدِ

4

423- فـ: يَسْرِي، إِلَى الدَّاعِ، الْجَوَارِ، الْمُنَادِ، يَهْـ دِيَنْ، يُؤْتِيَنْ، مَعْ أَن تُعَلِّمَنِي وِلَا

424- وَأَخَّرْتَنِ الإِسْرَا وَ تَتَّبِعَنْ سَمَا ....

الحذف	الإثبات	المواضع
الباقون	نافع والبصري وصلاً فقط. ابن كثير في الحالين.	﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ ﴾ الفجر ﴿ مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ﴾ القمر ﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ فِي ٱلۡبَحۡرِ ﴾ الشورى ﴿ وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ﴾ ق ﴿ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴾ ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا... ﴾ ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ﴾ الكهف ﴿لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ الإسراء ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي﴾ طه

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

424- .... وَفي الْكَهْفِ نَبْغِي، يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلا

425- سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَى حُلْوِ هَدْيِهِ ....

المواضع	الإثبات	الحذف
﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِۚ ﴾ الكهف ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ ﴾ هود	نافع والبصري والكسائي (وصلاً) ابن كثير (في الحالين)	الباقون
﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي ﴾ إبراهيم	حمزة و ورش والبصري (وصلاً) البزي (في الحالين)	الباقون

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

425- .... وَ فِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا

426- وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ ، تُمِدُّونَنِي سَمَا فَرِيقاً ....

المواضع	الإثبات	الحذف
﴿ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾ غافر:38 ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ ﴾ الكهف :39	ابن كثير (في الحالين) قالون والبصري (وصلاً)	الباقون
﴿ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ 36 النمل	ابن كثير وحمزة *(في الحالين) نافع والبصري (وصلاً)	الباقون

حمزة *: خالف أصله في هذا الموضع (وأولى النمل حمزة كمّلا).

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

7

426- .... وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنىً حَلَا

427- وَفي الفجْرِ بالوَادِي دَنَا جَرَيَانُـهُ وَفي الوَقْفِ بالوَجْهَيْنِ وافَقَ قُنْبُلا

الحذف	الإثبات	المواضع
الباقون	البزي (في الحالين) ورش والبصري (وصلاً)	﴿ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴾ القمر6
الباقون (ومعهم قنبل وقفاً في وجهٍ)	ورش وابن كثير (كلٌّ على أصله) (ولقنبل في الوقف وجه آخر)	﴿ بِٱلْوَادِ ۝٩ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴾ الفجر

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

428- وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى   وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلا

429- وَفي النَّمْلِ ءَاتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولي   حِمىً وَخِلافُ الوَقْفِ بَيْنَ حُلىً عَلا

المواضع	الإثبات	الحذف
﴿ ..رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ۝١٥ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ۝١٦ كَلَّا .... ﴾ الفجر	نافع والبصري (وصلاً) والبزي (في الحالين)	الباقون (وللبصري: وجهٌ ثانٍ وصلاً)
﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ ﴾ النمل:36	نافع والبصري وحفص وصلاً مفتوحةً ، ووقفاً في وجه ثانٍ لهم (عدا ورش)	للجميع

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

430- وَمَعْ كَالْجَوابِ الْبادِ حَقٌّ جَنَاهُما وَفي الْمُهْتَدِ الإسرا وتَحْتُ أَخُو حُلَى

431- وَفي اتَّبِعَنْ في آل عِمْرَانَ عَنْهُمَا ....

المواضع	الإثبات	الحذف
﴿ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ سبأ 13 ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ وَمَن يُرِدْ .... ﴾ الحج 25	ورش والبصري (وصلاً) وابن كثير (في الحالين)	الباقون
﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن.. ﴾ الإسراء 97، والكهف 17 ﴿ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ ﴾ آل عمران 20	نافع والبصري (وصلاً)	الباقون

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

431- .... وَكِـيدُونِ فـي الأعْـرافِ حَـجَّ لِـيُحْمَلا
432- بِخُلْفٍ* وَتُؤْتُوني بِيُـوسُفَ حَقُّهُ وَفي هُـودَ تَـسْـأَلْـنِـي حَـوَارِيهِ جَـمَّلا

المواضع	الإثبات	الحذف
﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ الأعراف 159	لأبي عمرو (وصلاً) ولهشام (في الحالين)	الباقون *(المحققون: الصحيح أنه ليس لهشام فيها الحذف.)
﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ يوسف 66	لأبي عمرو (وصلاً) وابن كثير (في الحالين)	الباقون
﴿ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ ﴾ هود46	لأبي عمرو و ورش (وصلاً)	الباقون

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

433- وَتُخْزُونِ فيها حَجَّ أَشْرَكْتُمونِ، قَدْ هَدَانِ،اتَّقُوني يا أُولي،اخْشَوْنِ مَعْ وَلا
434- وَعَنْهُ وَخَافُوني وَمَن يَتَّقِي زَكَا بِيُوسُفَ وافى كالصَّحِيحِ مُعَلَّلا

المواضع	الإثبات	الحذف
﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِيٓ ﴾ هود 78 ﴿ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ﴾ ابراهيم 22 ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ الأنعام80 ﴿ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ البقرة197 ﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ ﴾ المائدة ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم ﴾آل عمران 175	لأبي عمرو (وصلاً)	الباقون
﴿ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ ﴾ يوسف 90	قنبل (في الحالين)	الباقون

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

435- وَفي المُتَعَالِي دُرُّهُ والتَّلاق والتْ ـتَنَادِ دَرًا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَّلا

436- وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَاني حَلا جَنىً وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلا

المواضع	الإثبات	الحذف
﴿ ..ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ۝٩ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ .... ﴾ الرعد9	ابن كثير (في الحالين)	الباقون
﴿.. يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ۝١٥ يَوْمَ هُم بَـٰرِزُونَ ...... وَيَـٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۝٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ .... ﴾ غافر	ورش (وصلاً) و ابن كثير (في الحالين)	الباقون (والمحققون على أنه ليس لقالون فيهما إلا الحذف)
﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝١٨٦ ﴾ البقرة	البصري و ورش ولقالون (كأحد وجهين)	الباقون (ولقالون كوجه ثانٍ وهو الأشهر.)

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

437- نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو نِ فَاعْتَزِلُونِي ، سِتَّةٌ نُذُرِي جَلَا

المواضع	الإثبات	الحذف
﴿ كَيْفَ نَذِيرِ ١٧ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ ﴾ الملك ﴿ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ٥٦ وَلَوْلَا ... ﴾ الصافات ﴿ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ٢٠ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُواْ لِي فَٱعْتَزِلُونِ ٢١ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ ... ﴾ الدُّخَانِ ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٦ وَلَقَدْ ﴾ القَمَرِ (ستة مواضع مختلفة)	ورش (وصلاً)	الباقون

SCAN AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

438- وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنقِذُونِ يُكَذِّبُونِ قَالَ ، نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا

الحذف	الإثبات	المواضع
الباقون	ورش (وصلاً)	﴿ ... خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَٱسْتَفْتَحُوا۟ ﴾ إبراهيم ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيِينَا بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ..... ﴿٤٤﴾...مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ ق ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا .... ﴾ يس، ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾ القصص ﴿ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ ﴾ الملك، (وشبهه في الحج 44، وسبأ 45، وفاطر 26)

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

439- فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَ قِفْ سَاكِنًا* يَدًا وَوَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ العُلَى

440- وَفِي الكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ عَلَى رَسْمِهِ وَالحَذْفُ بِالخُلْفِ مُثِّلَا

المواضع	الإثبات	الحذف
﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ﴾ الزمر	—	للجميع *(وهو الصحيح للسوسي وذكر في النشر صراحةً؛ وما ذكره الناظم عنه ليس من طريق الحرز)
﴿ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ ﴾ الزخرف 61	أبو عمرو (وصلاً)	الباقون
﴿ تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ ﴾ الكهف 70	الجميع في الحالين	لابن ذكوان وجه ثانٍ وصلاً ووقفاً

AnyScanner

تفصيلُ مواضعِ الياءاتِ الزَّوائد

441- وَفِي نَرْتَعِي خُلْفٌ* زَكَا وَجَمِيعُهُمْ بِالِاثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلَا

المواضع	الإثبات	الحذف
﴿ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ يوسف 12	ــــــ	للجميع في الحالين *(وهو الصحيح لقنبل)
﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ القصص 22	الجميع	ــــــ

SCAN AnyScanner

خِتَامُ بابُ الأَصُول

442- فَهَذِي أُصُولُ القَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهَا أَجَابِتْ بِعَوْنِ اللهِ فَانتَظَمَتْ حُلَى

443- وَإِنِّـــي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلَا

444- سَأَمْضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللهِ أَكْتَفِي وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

- **الأصول** : جمع أصل، والأصل هو القاعدة الكلية التي تنطبق على ما تحتها من الجزئيات الكثيرة والمراد بها الأبواب السابقة التي تضمنت أصول كل قارئ وقاعدته العامة التي يكون تحتها جزئيات متعددة.
- **القوم** : هم القراء السبعة، فقد تمَّ ذكر قواعدهم العامة وأحكامهم الكليةحال اطرادها وتحققها في أفرادها وجريها على سنن واحد.
- **الحروف** : هي الكلمات القرآنية المختلف فيها بين القراء التي لم تطَّرد ولم تندرج تحت قاعدة كلية.

SCAN AnyScanner

فَهَـٰذِي أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهَا ... أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللهِ فَانْتَظَمَتْ حُلَى

وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ ... نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلَا

سَأَمْضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللهِ أَكْتَفِي ... وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

إصدارات علمية جديدة
دار الغوثاني للدراسات القرآنية
بحلة جديدة مجموعة
فريدة من الشـــروحات
المعاصرة لأمهـــات
متـــون القراءات
ميزات الطبعة
جداول وخرائط ذهنية
اختصارات يعد كل باب
إخراج فني جديـــد
أعدها وشرحها: الشيخ إيهاب أحمد فكري
توجيه القراءات
تقريب الطيبة
تقريب الدرة
تقريب الشاطبية
gwthani
+961 78 920 707
www.gwthani.com
اطلبها الأن

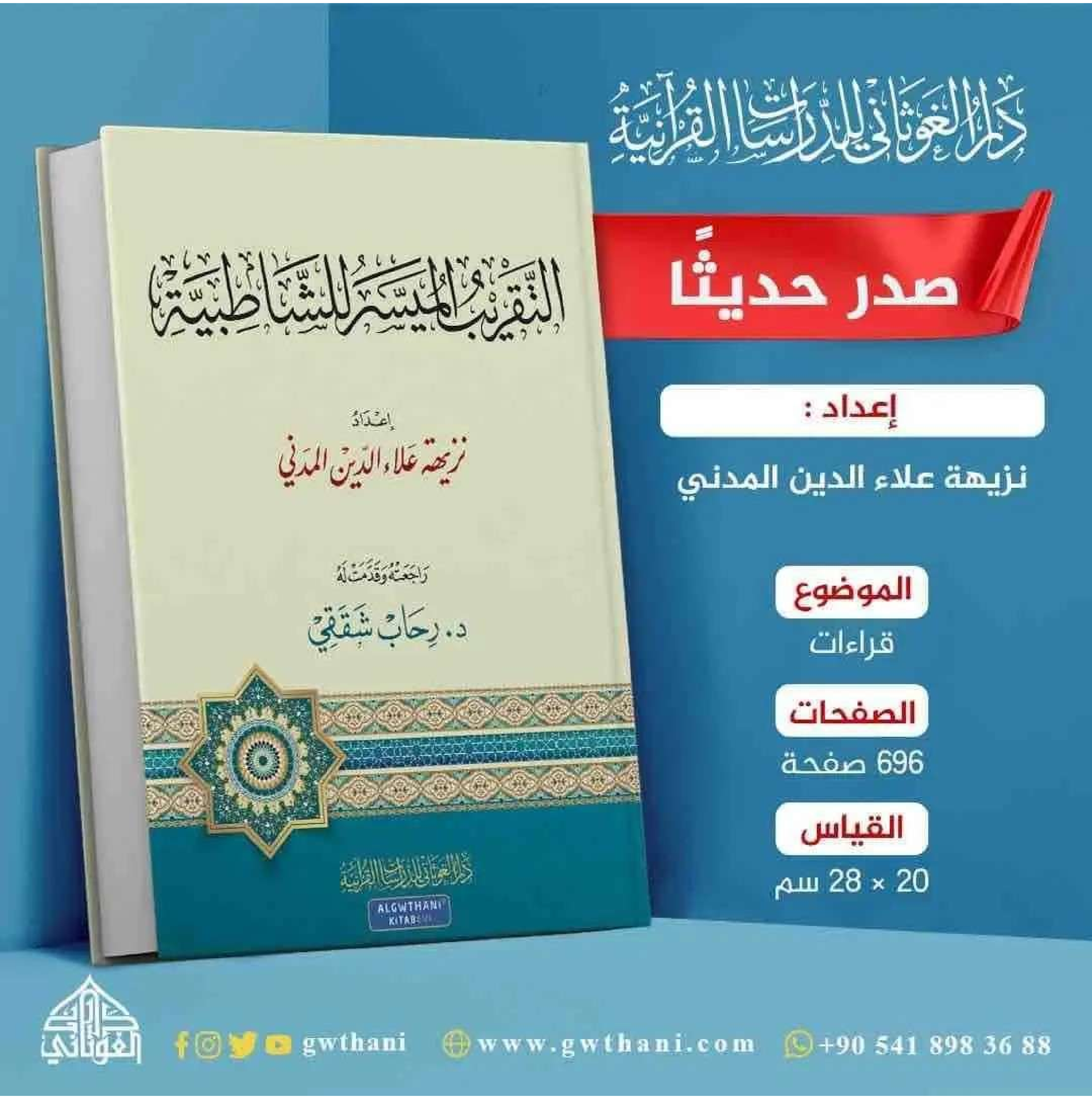

دار الغوثاني للدراسات القرآنية
صدر حديثاً
التقريب الميسر للشاطبية
إعداد
نزيهة علاء الدين المدني
راجعه وقدم له
د. رحاب شقفي
دار الغوثاني للدراسات القرآنية
ALGWTHANI KITABEVI
إعداد :
نزيهة علاء الدين المدني
الموضوع
قراءات
الصفحات
696 صفحة
القياس
20 × 28 سم
gwthani
www.gwthani.com
+90 541 898 36 88

تتوفر جديد إصدارات مركز
تفسير للدراسات القرآنية
الإجماع في التفسير
عند الطبري
دراسة نظرية تطبيقية
كتاب السبعة
لابن مجاهد
العدل في القرآن الكريم
القراءات الحداثية للقرآن
أسباب النزول وأثرها في التفسير
بجناح دار الغوثاني في معرض أربيل الدولي للكتاب الدورة 17
+963 932 392 032
جناح - I 12
للإعلام والثقافة والفنون

تتوفر جديد إصدارات معهد
الإمام الشاطبي
معهد الإمام الشاطبي للقرآن وعلومه
الإيضاح لمتن الدرة
التحرير في أصول التفسير
أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
طرائق ومهارات تدريس القرآن الكريم
أ.د. علي بن إبراهيم الزهراني
المدخل إلى علم إعجاز القرآن
المحرر في علوم القرآن
أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
بجناح دار الغوثاني في معرض أربيل الدولي للكتاب الدورة 17
+963 932 392 032
جناح - I 12
للإعلام والثقافة والفنون

تتوفر كتب ومؤلفات فضيلة الدكتور
أيمن رشدي سويد
الإيجاز
التجويد المصور
نشر القراءات العشر
شرح منظومة المقدمة
قرة العين في تحرير المدين
الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش
بجناح دار الغوثاني في معرض أربيل الدولي للكتاب الدورة 17
+963 932 392 032
جناح - I 12
للإعلام والثقافة والفنون

إصدارات جديدة
مصحف الملا علي القاري
الأساس في الفقه الشافعي
تأليف
محمد عماد النابلسي
الوقف والابتداء
د. أحمد محمد جاد الله
أساليب عرض عقيدة التوحيد في القرآن الكريم
واستنباطاتها التربوية
شرح ناظمة الزهر
الإضاءة في بيان أصول القراءة
بجناح دار الغوثاني في معرض أربيل الدولي للكتاب الدورة 17
+963 932 392 032
جناح - I 12
للإعلام والثقافة والفنون

إصدارات تعرض لأول مرة
تسهيل المنال
القراءات القرآنية
بين الأثر والقياس
اجتهادات معاصرة
في علوم القرآن
عرض ونقد
الأنوار النبوية
في أربعين حديثًا في شمائل خير البرية
مسيرة
في أفياء السور
المنهاج الميسر
للانتفاع بالقرآن
بجناح دار الغوثاني في معرض أربيل الدولي للكتاب الدورة 17
+963 932 392 032
جناح - I 12
للإعلام والثقافة والفنون

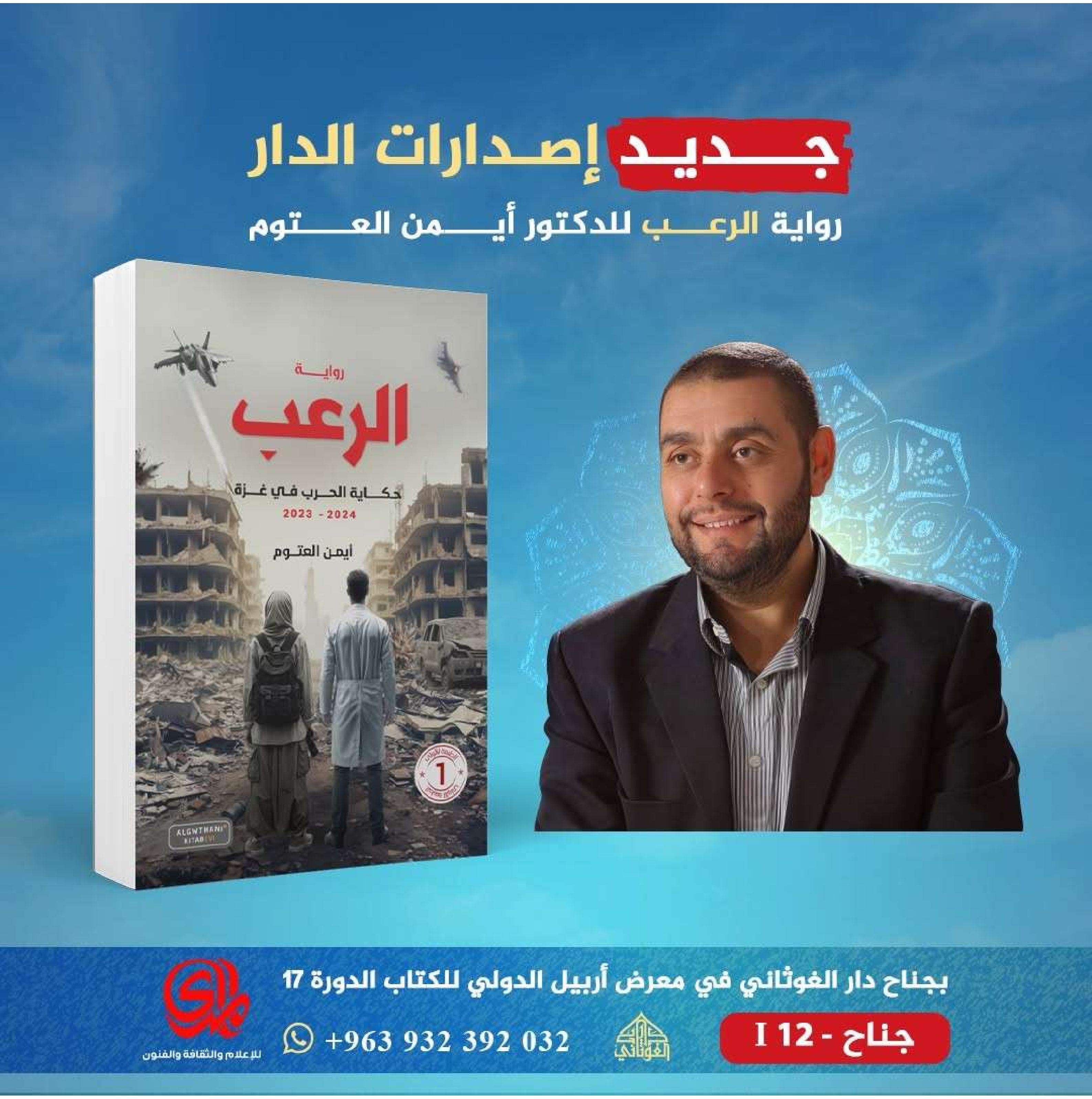

جديد إصدارات الدار
رواية الرعب للدكتور أيمن العتوم
رواية
الرعب
حكاية الحرب في غزة
2023 - 2024
أيمن العتوم
بجناح دار الغوثاني في معرض أربيل الدولي للكتاب الدورة 17
+963 932 392 032
جناح - 12 I
للإعلام والثقافة والفنون

تتوفر كتب ومؤلفات فضيلة الدكتور
يحيى عبدالرزاق الغوثاني
كيف تحفظ القرآن الكريم
قواعد أساسية وطرق عملية
رشفات من رحيق البيان القرآني
الشرح المنهجي على المقدمة الجزرية
فن الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية
دراسة تأصيلية ميدانية
المستوى الثالث
المفصل في علوم التجويد
علم التجويد
أحكام نظرية.. وملاحظات تطبيقية
تيسير أحكام التجويد
بجناح دار الغوثاني في معرض أربيل الدولي للكتاب الدورة 17
+963 932 392 032
جناح - I 12
للإعلام والثقافة والفنون

تتوفر كتب ومؤلفات فضيلة الدكتور
غانم قدوري الحمد
المدخل إلى علوم المصحف الشريف
أصالة النص القرآني
وحيًا، ورسمًا، ولغةً، وقراءةً
المختصر في علوم القرآن الكريم
المحكم في علم نقط المصاحف
شرح المقدمة الجزرية
تحقيق نصوص علوم القرآن الكريم
قضايا منهجية وموضوعية
بجناح دار الغوثاني في معرض أربيل الدولي للكتاب الدورة 17
+963 932 392 032
جناح - I 12
للإعلام والثقافة والفنون

دار الغوثاني للدراسات القرآنية
تدعوكم لزيارة جناحها في
معرض أربيل الدولي للكتاب الدورة 17
معرض أربيل الدولي للكتاب
پێشانگای نێودەوڵەتی هەولێر بۆ کتێب
4/9 إلى 4/19
10ص إلى 8م
بارك سامي عبدالرحمن
جناح - 12 I
اسحب الشاشة
دار الغوثاني

حسوم وعروض قيِّمة
معرض أربيل الدولي للكتاب الدورة 17
جناح - I 12
احصل على جميع إصدارات دار الغوثاني
إلكترونيًا من خلال
تطبيق
كتابي الهادف
Available on the
App Store
GET IT ON
Google Play
10ص إلى 8م
4/9 إلى 4/19
بارك سامي عبدالرحمن
gwthani
www.gwthani.com
+963 932 392 032

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ازدهر علم القراءات في السنوات الأخيرة ازدهاراً ملحوظاً سارّاً، تنشط له نفوس القراء المهرة، وقد أصبحت أعدادهم بالألوف بفضل الله .

ومع هذا الإقبال على تعلم القرآن الكريم بقراءاته السبع المتواترة ، وضرورة ضبط ذلك من خلال أهم منظومة اشتهرت عبر القرون «حرز الأماني و وجه التهاني في القراءات السبع» للإمام الشاطبي ؛ هذه المنظومة المبهرة ببلاغتها والملخصة لكتاب التيسيرللإمام الداني ، والتي نالت اهتمام العلماء حفظاً وشرحاً وعناية لم ينافسها في ذلك أياً من مصادر القراءات؛ فلأهميتها ومكانتها أحببت أن أسهم في تطويع التقنيات الحديثة لخدمتها فجددت في أسلوب عرض شرحها في مشجرات تنظم دقائقها وتسرع العين لتثبيت مضمونها واضحاً في الذاكرة مقروناً بالآيات التي هي محلها ، ملونة مبهجة تسهم في الفصل بين مسائلها. وقد درّستها كعرض رقمي في دورات عديدة فكانت محل إعجاب الدارسات ميسرة للمعلومة ، مما شجعني لنشرها كتطبيق إلكتروني استفاد منه أكثر من ستة وعشرين ألف مستخدم ، فوردت الكثير من رسائلهم تثني عليه وتحث على إخراجه كتاباً يسهل تداوله ورقياً وإلكترونياً فجاء هذا الكتاب تفاعلاً معهم وتلبية لاحتياج الدارسين ، أسأل الله القبول والتوفيق لخدمة القرآن العظيم .

دار الغوثاني
معاً ننشر الكتاب الهادف
دار الغوثاني للدراسات القرآنية
ALGWTHANI®
KITABEVI
جميع إصداراتنا متوفرة إلكترونياً على :
www.gwthani.com
شركة إمداد لتوزيع الكتاب حول العالم
دمشق - بيروت - اسطنبول
Imdat42023@gmail.com +90 544 523 98 74

لا لتصوير الكتب
التزوير
جريمة أخلاقية وقانونية
NO TO PIRACY

38€00

ISBN 978-9933-685-57-7
9 789933 685577